

﴿ترجمة امرء القيس من كتاب روضة الأديب في طبقات شعراء العرب﴾

هو أبو وهب أو أبو الحارث امرء القيس بن جبر بن الحارث الكندي الشاعر المشهور من أهل نجد من فحول شعراء الطبقة الأولى وأمه فاطمة بنت ربيعة أخت كليب والمهازل كان فصيح اللفاظ جيد السبك مقدما على سائر شعراء الجاهلية بالاجماع وهو أول من سبق إلى أشياء ابتدعتها واستقصتها العرب واتبعته عليها الشعراء من رقة النسيب وقرب المأخذ ويستباعد من تشبيه قوله كان قلوب الطير رطبا وبابسا

لدى وكرها العناب والحشف البالي
وقد أجاد في وصفه الفرس حيث يقول

وقد اغتدى والمير في وكناتها به بنجر دقيد الأوابد به كل
مكره مفر مقبل مديرمعا به بكاء وود ضر حظه السيل من عل
له اطلأطي وساقا نعامه به وارخاء سرخان وتقريب تنفل
اجتمع يوما عند عبد الملك بن مروان أشراف من الناس فسألهم عن
أرق بيت فالتة العرب فأجابه على قول امرء القيس

أغرك مني أن حبسك فأتلى به وأنت همتا مري القلب يفعل
وما ذرفت عيناك إلا لتضربي به بسهميك في أعشار قلب مقتل
ومما ياب عليه من شعره قوله

أدأما التريافي السماء تعرضت به تعرض أثناء الوشاح المقول
قالوا التري لا تتمرض وانما أراد الجوزاء فذكر لثريا غلطا كما قال
الآخر أجمراء وانما هو أجمردود وهو عقر النانة أقبل قوم من
اليمين يريدون الحج أزمنا رعن الطريق ومكثوا ثلاثة أيام لا يجدون

ماء وأيسوا من الحياة إذ أقبل رجل راكيب على بعيره فأنشد
بعض القوم

ولم أرت أن الشريعة حمها * وإن البياض من فرائضها دامي
تيمت العين التي عند ضارج * بفيء عليها الظل عر مضها طامي
فقال الراكب من يقول هذه الأبيات قالوا امرء القيس فقال
ما كذب هذا ضارج عندكم وأشار إليه فجثوا على ركبهم فاذا ماء
عذب وعليه العبر مض والظل يفيء عليه فشر بواربهم وحملوا
ما كتفوا به ولولا ذلك لهلكوا ومن شعره قوله يمدح رجلا

أعـمرك ما سهـد بخلة آثم * ولأناء يوم الحفاظ ولا حصر
وتعرف فيه من أبيه شمانلا * ومن خاله ومن يزيد ومن حجر
سماعة ذا وبرذا ووفاء ذا * ونائل ذا اذا صحموا واذا سكر
وكان كثيرا ما ينازع الشعراء فيل أنه اجتمع يوما بعبيد بن الأبرص
فقال له عبيد كيف مرقتك إلا وايد فقال قل ما شئت فجدني
كما أحببت فقال عبيد

ما حبة مينة قامت بميتتها * درداه ما أنبت نابا وأضراسا

فقال امرء القيس

تلك الشـميرة تسقي في سـنابلها

قد أخرجت بعد طول المكث أكدا سا

فقال عبيد

ما السود والبيض والأسماء واحدة

لا يسـم تطيع لمن الناس تمسسا

فقال امرء القيس

فلك السحاب اذا الرحمن انشأها

روى بها من هول الأرض أياها

فقال عبيد

ما مرتجات على هول مراكمها * بقاها من بعد المدي سيراها

فقال امرء القيس

فلك الجبوم اذا حانت، مثالها * شمتها في سواد الليل أياها

فقال عبيد

ما القاطعات لا أرض لا أنيس بها * تأتي سماعا وما يرجع من أنكاسها

فقال امرء القيس

فلك الرياح اذا هبت، ووافها * كفى بأذيها ما تريب كناسها

فقال عبيد

ما الفاجعات جوارا في علانية * أشد من فلق لمومة باها

فقال امرء القيس

فلك المنايا يابقين من أجد * يأخذن حقا وما يبقين أياها

فقال عبيد

ما السابغات سراغ الطير في مهل * لا يشتكين ولو طال المدي باها

فقال امرء القيس

فلك الجياد عليها القوم، مذقت * كانوا لمن غداة الروح أحلاها

فقال عبيد

ما القاطعات لا أرض الجوف في طلق

قبل الصنبايح وما يسوي من قرطاسا

فقال امرء القيس

فلك الاماني يتركن القتي ملكا * دون السماء ولم ترفع له وابها

فقال عبيد

ما أطاعوا كون بلا سمع ولا بصر ❦ ولا لسان فصيح يحب الناس
فقال امرء القيس

تلك الموازين والرخن أرسلها ❦ رب البرية بين الذليين مقياسا
وكان قد آلى على نفسه أن لا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية
وأربعة واثني عشر فيجعل ينقلب النفساء فإذا سألهن عن هذا فلن له
أربعة عشر فينمها هو يسير في خوف الليل إذا هو برجل يجهل
أنة له صغيرة كأنها البدر ليلة فاعجبته فقال لها يا جارية ما ثمانية
وأربعة واثني عشر فقالت أما ثمانية فأطباء الكلبة وأما أربعة
فأخلاف الناقة وأما اثنان فتدبير المرأة فيخطبها من أبيها فأجابته إلى
ما طلب وكان أبوه قد طرده لما هوى أنة عمه فاطمة الملقبة بعنيزة
وكان له معها يوم دارة جمل فقال معلقته التي أولها
قفا نيك من ذكرى حبيب ومزل

بسقط الأولى بين الدخول فحومل
ولما بلغ ذلك جزا أباه دعامولى يقال له ربيعة فقال له أقتل امرء
القيس وأتني بعينه فذبح جؤذرا وأتى بعينه إلى أبيه فندم حجر على
ذلك فقال ربيعة أبيت اللعن انى لم أقتله قال فأتني به فأنطلق فإذا هو
في رأس جبل وهو يقول

فلا تتركنى يا ربيع لهذه ❦ وكنت ترانى قبلها بك واثقا

فردّه إلى أبيه ثم قال قصيدته المشهورة التي يقول في أولها

الاعم صبا جا إليها الطال البالى ❦ وهل يهتن من كان في المصر الخالى
وكان أبوه قد نهاه عن قول الشعر فلما بلغه ذلك طرده وبقي مطرودا
حتى قتلت بنو أسد أباه جزا في خبر يطول ويختلف ولما بلغ امرء

القيس قتل ابيه وهو يومئذ يجبل دونه في ارض اير شق ثيابه
 وحزن عليه وحلف انه لا يشرب خرا ولا يغسل رأسه حتى يدرك
 ثأره ثم انه استعبد بكر وتغلب على بني اسد فألجذوه وهرست
 به واسد منهم وتبعهم فلم يظفروهم ثم تناذلت عنه بكر وتغلب
 وطالبه المنذرون من ماء السماء فتفرقت جموع امرء القيس خوفا من
 المنذر ولما رأى ضعف امره وطالب القوم له ذهب يستنصر قبائل
 العرب قبيلة قبيلة فلم ينصروه ولم يزل امره جاريا على مثل هذه الحالة
 حتى مات بائقرا من بلاد الروم منصورا عن قيصرو كان قد خرج
 اليه يستنصره وكان ذلك قبل ظهور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 بثمانين سنة تقريبا واسمه في الاصطلاح جندوح وامرء القيس لقب
 غلب عليه ومعناه رجل الشدة وعادتهم التسمية بمثل هذا الاسم
 تـ اولا والله اعلم



قال الوزير صاحب المقالم أبو بكر عاصم بن أيوب أبقاه الله
بحمد الله نستفتح وبالصلاة على محمد ورسوله نستفتح أبقاك الله
إن للشعراء أغراضاً تدل عليها العلماء وتعرفها المناولة أمثالها
الشعراء وليس هذا قدحاً في عالم ولا مدحاً لثائروناظم ولكن
أهل الشعر مقصودون على معانيه وليس يكفي في الشعر مجرد العلم
حتى ينضاف إلى طبع ناقد الفهم فلذلك توعد من له وقل
أهل حتى قال الأصمعي فرسان أهل العلم بالشعر أقل من فرسان
الحرب وقال أبو عمرو بن العلاء العلماء بالشعر أقل من الكبريت
الاجر وليس للشعراء المحدثين من اللفاظ المرتفعة والمعاني

المستغلفة ما للجاهلين في أشعارهم على أن الناس لا يحفظون
 إهداء الأباها وسهولون الاستغفار عن معناها وإنما ذلك
 لعدم القائلين بها من العلماء لا سيما في زماننا هذا وقد قال الجاحظ
 والزمان زمان طلبت علم الشعر عند الأصمعي فوجدته لا يعرف
 الأعرابيه فسألت الأخفش فلم يعرف الأعرابيه فسألت
 أبي عبيدة فرأيت أنه لا يتقذ الأقيما اتصل بالأخبار ولم انظر بما أودت
 الأعمدة أدباء الكتاب كالحنين بن وهب وغيره وقد سئلت شرحها
 وقريبها وتخليصها وتهذيبها للعاجب محمد الدولة أبي بكر محمد بن
 المتوكل على الله أبي محمد محمد بن محمد أدام الله جمعة الدنيا بطول
 بقائهم ما ولا زالت الفضائل موصولة للأسباب بعلاهم ما
 وكل ما ذكرته في هذا الشرح فن كتب العلماء أخذته ومن
 مكثون أقوالهم استخرجته أسأل الله مع ذلك عصمة من الخطأ
 وعياد من الزوال فبقوله بذلك كفيلا وهو خبيرنا ونعم الوكيل
 قال امرؤ القيس بن حجر بن عامر بن الحارث بن عمرو والمقصود
 ومعنى المقصود أنه اقتصر به على ملك أبيه أي أقعد فيه كرها
 ابن حجر الأكبر وهو من بني آكل المرار معاوية بن ثور وهو
 كندى واسم أم امرئ القيس فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير
 أنخت كليب ومهلل وقيل اسم أمه تلك واسم امرئ القيس جندح
 وجندح في اللغة رمله طيبة تنبت الوانا وكنيته أبو وهب
 وأبو الحارث ويلقب ذا القرنين لقوله
 أبو ذؤاد القوافي عن ذيذا والقيس في اللغة الشدة فعني امرئ
 القيس رجل الشدة وقيل القيس اسم صنم ولهذا كان يكره الأصمعي

أن يروى بالمرء القيس فأنزل وكان يرويه بالمرء الله فأنزل
 م (أحار بن عمرو) كافي خمر ٥ ويقعد وعلى المرء ما ياتمر
 قوله أحار بن عمرو حارث ويحوز ضم الراء على من جعله اسماء على
 حاله وقتها على الاتباع وهذا الحرف من النداء لا ينادى به إلا من
 قريب ولا يستعمل فيما بعد وهذه تكة من الترية ذكرها
 المبرد أعنى الاتباع في الاسم المرخم والخمر الذي قد صار داء أو جمع
 أى خالطه ويقال أراد كائنه في عقب خمار وكان هاهنا واجبة
 أى هو خمر كما قال

فأصبح بطن مكة مقشعرا ٥ كأن الأرض ليس بها هشام
 قال المبرد هو وان كان مات فهو مدفون في الأرض فقد صكان
 يجب من أجله إلا لما جذب ويقعد وعلى المرء أى يصيبه
 وينزل به وشرح ياتمر م به ويمزم عليه قال الله عز وجل
 واتمروا وأطيعوا أمر وفى أى جوابه وأعزموا عليه وليأمر بعضكم
 ببعضه كما قال الله عز وجل أن الملائكة ياتمرون بك ليقتلوك قال
 أبو ذر أبو بكر وأنا حسب أصل هذا الحرف يقتل من الأمر
 كأن نفسه أمرته بالشئ فأتى أى فاطاعها وإن هوأ دعاء فأتبعه
 وهو عندى فعل معاوغة فيقول إذا أتى أمر غير رشيد عاد عليه
 فأهلكه وأخرج الكلام على المثل والمحصل منه أنه جلب إلى
 نفسه بالجلب داء أهلكه وهذا البيت أول القصيدة فى رواية
 المفضل وأبو عمرو ورواية غيرها

م (فلا وأبيلك العارمى ٥ لا يذمى القوم أنى أفر)
 لا رذلى سمعته لأن البيت أول القصيدة كأنه قيل له فردد
 فقال يجيب الائم ابتداء فاقسم بقوله وأبيلك ثم يتن ذلك بقوله لا يذمى

القوم اني افر ومثل هذا قول الطائي
 أجل أيها الربيع الذي بان أهله ومثله قول ذي الرمة
 لا غير أنامن تذكرها * وطول ما هيبتنا نزع هم
 والقوم ما هنا بنو تميم القتيبي كانت بنو أسد ملكت جرا أبامري
 القيس لما ملك قتاد المنذر بن ماء السماء فأساء جبر السيرة في بني
 أسد فجهه والود كان جبر استعان ببني حنظلة من بني تميم فبعث
 بنو أسد إلى حنظلة تستكفها وتساءلها أن تغلا بينهم وبين كندة
 فاعتزلت حنظلة وخذلت جبراً والتقت أسد وكندة فانهزمت كندة
 وقتل جبر ولذلك قال عبيد

هلا سألت جوع كندة * حين ولوا ابن أفا
 فحلف امرء القيس ألا يغسل رأسه ولا يشرب نحرأحتي يدرك بشار
 أبيه

م (تميم بن مروا شيعاء * وكندة حولي جميعا صبر)
 فتميم بدل من القوم أي لا يدعي تميم وأشيعاء من بني أسد أشيعاء
 جمع شيعا أي اني أفرادا كندة حولي جميعا ونصب جميعا على
 الحال والواو واوالا بناء ويزوي جميع بالرفع وصبرعت لجميع
 مرفوعا كان أو منصوبا لأن الرفع أحسن لأن تو كيدا المنصوب
 بالمرفوع فبيع وقد جاء قال الأعشى
 وآنخذ من كل حي عهم
 جمع عصام يعصمه

م (إذا ركبوا الخيل واستلثوا * فمخروفت الأرض واليوم قر)
 هذا الضرب من الشعر يقال له المقيد والرافيه حرف الروي
 وحركة الروي يقال لها الجري والفحة التي قبلها تسمى التوكيد
 واختلافهما يسمى الإجازة بالزاي وهو من أجزت الحبلى إذا فلتت

فأختلف قواه والناس يغلطون فيه ولون الاجارة وانما الاجارة مثل قول الرازي.

والله لولا شيفنا عباد ❖ لمكر وناعندها او كادوا
فرشط لما كره الفرشاط وكان بعض العلماء لا يميز فيه القمع
ويروي البيت اليوم قروي يقول انما يميز زعيم الغنم والكسر
لانهم ايتاويان حكمه اتاوب الوار والياء في مثل ظلم ورحيم
في قسيده واحدة وكذلك الاغلب والاكثر في اشعارهم وان كان
هذا المدعي في بعض اشعارهم وقد يمدحون منه فيقولون ولا تنوب
ها هنا الالف فيقال ظلام ظلام وهذا مذهب بعض الاجماع الذي
صحت به الروايات في اشعار العرب ان القمع يجوز ولم يذوق
الموجبه لان الشاعر ان يوجهها كيف شاء من الحركات
ولولا الاطالة لانتبت بالشواهد عليه قوله استكثروا لبسوا اللامة
وهي الدرع ويروي واليوم صرروا لشرسة البرد وقوله واليوم
قراي بارد ووزنه قرر ومن رواه بالضم كان فيه حذف اراد
واليوم ذوقه قول ان كان اليوم باردا او ذاقا قرآن الارض تحرق
لشدة هم وضغطهم لها بالركض فتكاد تحرق من شدة البرد
كما قال

حرق قيس على البلاد ❖ حتى اذا اضطربت اجذما
واكون ايضا مثل قول نرسل ❖ ويوم كائن المصالحين بحره
وان لم يكن حرقا على حجر ومثل قول الطائي
ويوم يظلم العزيم فقط وسطه ❖ لسر العوالي والنفوس تنسج
مضيف من الحبياء ومن جرة الوغا ❖ ولكنه من وابل الدم مرتع
واحتسب بقوله قرفتم وهو الذي فتح باب الاحتسب

م (تروح من الحي أم بتسكر ❦ وماذا عليك بأن تنتظر)
قوله تروح أراد تروح فأسقط الالف لدلالة أم وهذه أم المعادلة
التي يعبر عنها بأي أي أيهما تفعل الرواح أم البكرة ومعناه أنسير
ببقية من النصارى أم تبكر ويروي وماذا يضريك أن تنتظر يضريك
أي يضرك وقال أبو الحسن بن كيسان أم هاهنا مقطوعة بمترلة قوله
إنها لا بل أم شاء والوجهان جائزان

م (أمرخ خيامهم أم عشر ❦ أم ألقاب في أثرهم مخدر)
المرخ نبات تبعد والعشر بالغور ❦ كنى بالشجر عن الموضعين
والاعراب يعملون بيوتهم من نبات الأرض التي ينزلونها
فأذا رحلوا تركوها واستأنفوا غيرها فإذا أراد أن يجدوا أم أغاروا أي
أنوا نجدوا أم الغور أم لم ينزلوها ولذلك قال أم القاب في أثرهم
أي يضرب اليهم ويتقدروا في أثرهم والمرخ شجرة صارة والعشر طوال
قال

فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة ❦ ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر
أي لا تحسبنه مستظلا بمثل ظل المرخ وذلك أنها شجرة قصيرة
لا ذرى لها ولا ظل يستظل بمثله الفتيبي عن أبي عمرو وشبهه
خيامهم حين يحملوا بشجر المرخ والعشر والأول أشبهه وفي البيت
ما يسأل عنه فيقال لم ذكر الخيام وظلها بالثمام وترك الانبيية
التي هي بيوتهم فالجواب عن ذلك أنهم يفضلون ظل الثمام لانه أبرد
من ظل الانبيية

م (وفي من أقام من الحي هر ❦ أم الظاعنون بها في الشطار)
أم قد تكون في نفسها استغفها ما فلا تحتاج الى الالف لأنها تقوم
بمقام الاستغفها إذا كانت في وسط الكلام ولا يتدأ بها مثل

قوله تعالى أم يقولون افتراء والمعنى أم يقولون افتريه قال الوزير
 أبو بكر والمعنى عندي ما هنا في المقيمين هم أم في الظاعنين وعلى
 هذا ينقض الظاعنين وإن كانت استغفارها ورفع الظاعنون وتقدره
 أم الظاعنون طعنوا بها ويجوز أن تكون أم التي تعادل بها فتعادل
 الجملة من الاستداه والخبر بالفعل لأن معناها الفعل كما قال عز وجل
 سواء عليكم أذعنوه وهدمهم أم أنتم صامتون تقديره أم مهمهم وكذلك
 في من أقام أم في تلحن والشطر جمع شطير وهو الغريب وأشد
 الفراء لا تترك فيهم شطيرا ولهذا سمي الشاطر

لأنه تباعد من الخير ويرى أي من أقام

م (وهو تصيد قلوب الرجال) وأقلت منها ابن عمر وعمر

هراية العامري وهي أنة سلامة بن عبد وهكان امره القيس
 في كلب وطي أيام نفاة أبوه وفاطمة أيضا من كلب وبها تثنى شيب
 وقوله وأقلت منها يقول وأقلت أي من مبيدها وحذف المضائق
 والمضائق اليه أقام تمامه وسادني أنا لأنه لم يرها قال الوزير
 أبو بكر استعادة الصيد مع المرمضكة ولو أن جيرا أباه من فأرأت
 بته ما أسف على أفلاته منها هذا الأسف وهذه الاستعارة
 وأن لم تكن فاسدة فقد تجنبها الحدوث طرفا وإطافة

م (ومنني بسهم أصاب الفؤاد) غداة الرحيل فلم انتصر

قوله ومنني بسهم يريد بالسهم عينه يقول أصابتني بحماسها فقلتني
 ولم انتصر منها ويرى بسهمين أصاب الفؤاد وصاب وأصاب بمعنى

م (فأسبل دمي كفض الجبان) أول الدور قرأه المصنف

قوله أسبل أي سال وقوله كفض الجبان أي كتفرق الجبان
 والجبان اللواؤا الصغار ويرى كفض الغروب والغروب

الدلاء العظام شبيه دمه وما انحدَر بماسال من الغرب وقوله
والدر أرادو كالدر ورقراقه بدل منه أرادو كرقراق الدر والرقراق
ما جاء وذهب وروى أبو عبيدة رراقه أرادوا سبيل دمي وكفض
البحان رراقه فجعل الماء الدمع ورفع رراقا بالقاف وانحدَر
نعت له ويعوز أن يرفع الرقاق بالتحدر كما قال أولدرة قطع
الكلام ثم قال رراق الدمع منحدرة كما قال

لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال انطبع
قال هشام الهوي المعنى الجبال خضع أي تواضعت سور المدينة
وخضعت الجبال

م (واذهى تشي كشي التزيف * يهرعه بالكثيب البهر)
التزيف هو المزوف دمه أوعه له بالسكرك فلا يقدر أن يسرع
في المشي بما أصابه من الضعف فلذلك شبهه مشيتها بمشيته والبهر
الكلال وانقطاع النفس وخضر الكثيب لانه عليه شديد
مع ما هو فيه من الضعف

م (برهرة رودة رخمة * تخرعوبة لبانة المنفطر).
البرهرة الرقيقة الجلد ويقال هي الملساء المترجحة والرودة
الرخمة الناعمة وقيل الزودة الشساية والخرعوبة القضيبي الغض
والمنفطر المتشقوق يقال قد انفطر العود اذا انشق وأخرج ورقه
والقضيبي أحسن ما يكون ثنيا اذا جرى فيه الماء وذهب
بالمنفطر في التذكير إلى القضيبي أو الغض

م (فتور القيام طيع الكلا * م تفت عن ذي غروب خصر)
قوله فتور القيام أي هي تراخية ليست بوثابة في قيامها وطيع
الكلام أي قليله وتفت أي تبسم فتبدي عن هذا الثغر ولا تضحك

فصحا تشديدا والقروب حدة الاسنان وماؤها ايضا والخيام
البارد

م (كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطار)
قوله المدام اراد الخمر وسميت مداما لانه يدام على شربها ويقال
التي ادمت في دنها والغمام السحاب وصوبه وقعه والخزامى يقال
خيرى البرى القطر العود الذي يتغير به والنشر الريح

م (يعلى به برد انيابها * اذا طرب الطائر المستقر)
قوله يعلى أى يسقى بالمدامة مرة بعد مرة وقوله اذا طرب الطائر أى
اذا صوت الديك واستقر الصوت بالصحر أى هى طيبة ريح الفم
فى الوقت الذى تنغير فيه الافواه وانما تستقر الافواه بعد النوم وقيل
الطائر المستقر يكون الديك وغيره

م (قبت كابدليل النما * م والقلب من خشية مقشعر)
قوله كابد أى افاشى وليل النمام من اثني عشرة ساعة الى خمس
عشرة وقال ويسمى ليل المغموم ايضا ليل النمام لطوله عليه
وان كان تصيرا وقوله والقلب يريد وقلبي مقشعر أى واجل من
خوف أهاها

م (فلمادنوت تسديتها * فتوبانسيث وثوبأجر)
قوله تسديتها أى تناولتها وقصدت اليها وقيل علوتها ويقال تسدا
فلان فلانة سدا واستدى أى أخذها من سدوات قوهها وقوله
فتوبانسيث وثوبأجر معناه انها ذهبت بمقلد فتسى ثوبه كقَالَ
اعوب تنسى اذا قت لسريال وقال القتيبي معناه أنه اشتغل
بالنظر الى حسن ما حتى نسي ممر باله وقوله وثوبأجر أى أعفى الامر
لئلا يقتنى انره والنصب فى الثوب أحسن من الرفع لانه لم يشتغل

بالفعل بالماء وأهل العربية مجمعون على أنه لا يجوز زيد ضربت
إذا كان المبتدأ معرفة الاسمي به وهم في النكرة مختلفون فأهل
الكوفة يميزونه ويحبون بما جاء شهرتري وشهرتري وذلك
أن النكرة إذا دخلها معنى جاز ابتداءها فالذي دخل في ثوب نسيت
التعديس وفي قولهم شهرتري وشهرتري التفصيل

م (ولم يرنا كالي كاشع ۞ ولم يقش منالدي البيت سر)
الكالي الحافظ من قولهم كلاً ك الله وقيل الكالي الرقيب
والكاشع المولى عنك بوجه من قولهم كشع عن الماء إذا أدبر عنه
فلم يشبه به من برد أو غير ذلك يقول لم يرنا العدو والمراقب ولم يظهر
على سرنا

م (وقدر ابني قولاً يا هناء ۞ ويحلم الحقت شرابشر)
قوله راب أوقع الريبة بلا شك وأراب يريب إذا لم يصرح بالريبة
وبعضهم يقول هما بمعنى واحد وأما في هذا البيت فهي ريبة
واضحة وهناء اسم من أسماء النداء لا يستعمل في سواء بناء على
فعل لأن أصله الهناء ويقال هن وهناء بمعنى واحد وبعض
النحويين يقول أصل هن من ذوات الواو حذف منه كما تحذف من
كل منقوص وأدخل عليه الألف لبعده الصوت في النداء وأدخلت
الماء للوقف ثم كثر في كلامهم حتى صارت الماء كأنها أصلية
وقال ابن جني الماء في هناء بدل من الواو التي في قولهم هنوك
وهنوت وأصلها هاءنا فأبدلت الواو هاء فقيلوا هناء ومعنى قوله
الحقت شرابشر أي كنت متهماً فلما صرت الينا ألحقت تهمة تهمة
لأن التهمة شروء تحقيقها شر منها

م (وقد اغتدي وبني القانسان ۞ وكل بمرياة متفر)

القائنسان الصايدان والرماة المصكان المرتفع ترابانه تطلع منه
وانما اشرف لينظر الى الوحش ومقتفر متبع آثارها

م (فيدر كنافتم داجن * سميع بصير طلب نكر)

الفهم المولع بالشيء الحريص عليه يريد هاهنا كلبا وداجن الوف
قد عاود الله ببرقة بعد مرة وقوله سميع بصير اي لا يكذب سمعه
ولا يبصره وطلب اذا طلب ادرك ونكر اي منكر عالم ما خرد من
الشكر اوفيه لقنان نكر ونكر مثل حذر وحذر وقيل فكري
كوبه الصورة

م (الصن الضروس حتى الضلوع * تبوع طلب نشيط اشرف)
الاص الذي التصقت أسنانه بعضها الى بعض وحتى الضلوع
بالباء مشرف متفتح ويروي حتى الضلوع والحني الماطور
الضلوع المنحني او قال الاصمعي لا اسمع الصن الضروس لكنني
أعرق الصن في الستين اذا كانت مغيرة ما قريب ما بينهما
م (فأنثب أنظفاره في النسا * فقلت هبليت الاتتصر)

النسا عرق في الفخذ يأخذ الى القوائم يقول أنثب الكلب
أنظفاره في نسي الثور وحبسه على الفارس الذي يطلبه لانه قال
وهي القائنسان وهما هاهنا الرجل والفارس ولذلك قال فتيقنا
فتم داجن فعناه ان الكلب لما حبس الثور وجر امر القيس الفارس
وقال له ادن من الثور فاطعته يقال نصرت أرض بني فلان اي أتيها
فعناه اقمد للثور ويجوز أن يكون قال للثور على جهة المزه
الاتتصر ويقال هبليت أكثر مما يقال هبليت وهي رواية الطوسي
اي ثكأت غيرك واذا قال هبليت فعناه ثكأت

م (فكري اليه عبراته * كما خل ظهر اللسان المحر)

المبراة القرن وأصلها الحديد لبري القرنين والخل أن يقرن
في مفر الفصيل خلال حتى يخرج من أدنته قدر الأصبغ
وتكون للخلال جنة في أسفله فان كفه ذلك والأجروء والابرار
أن يشقوا أطراف لسانه فلا يقدر أن يحجم خلفه انه يقول
كر الثور على الكلب بقرنه فخله كما خل ظهر اللسان الجور ولكنه
حذف خل لدلالة الثاني عليه فشببه دخول قرن الثور في جوف
الكلب بفعل هذا الرجل

م (فطل برمح في غيطل * كما يستدير المحار النعر)

الغيطل الشعر المتلف بقول ظل الثور برمح أي يستدير كأنه يريد
أن يسقط كأنحمار النعر الذي قد أصابته في أنفه النعرة وهي ذبابة
خضراء تدخل في أنفه فيزول ذلك ويستدير ويحوز أن تكون
هذه الصفة في الكلب وهو أشبه الأسمعي ضربه حتى رنحه أي
غشي عليه فبال كأيمل السكران

م (واركب في الروع خيفانة * كسي وجهها سعف منتشر)
الخيفانة الجرادة التي انسلفت من لونها الأ قول الأسود والأصفر
وضارت إلى الحمرة فشبه فرسه بها لطفها وقيل الخيفانة الفرس
الطويلة القوائم المخططة البطن القليلة الخض ولا يكاد يقال لذكر
خيفان وقوله كسي وجهها سعف شبه ناصيتها بسعف النخلة
وهذا الوصف غير مصيب لأن الشعر إذا غطي العين كان عيبا
وهو النعم والحسن منها أن تكون الناصية كأنها جمعة أي قصيرة
مجتمة والجمعة أصل العرفجة والمنتشر المتفرق وقوله واركب
معطوف على قوله وقد اغتدى

م (لما حافر مثل قعب الوليد * ركب فيه وظيف عجر)

اقعب القدح الصغير والوليد الصبي فيقول ما مرها في صغر قدح
الصبي وذلك مما يستعجب في القوس لأنه أنبت له والكبير في قيل
منه عرب والوظيف ما بين الرسغ الى الركبة وفي الرجل ما بين
الرجل الى العرقوب

م (لمائتن تكدوا في العقاب * سوديقثن اذا تزيئرن)
الذئب الشمر الذي يكون خلف الرسغ ويستعجب أن تكون تامة
لا يذهب منها شيء ولذلك لا يقين أي يكمن يقال قد و في شعره
إذا أكثر ومن روى به ثمن بالمد زفائما منها يرجع بعد از بترارهن
الى موضعها والاز بترار الاقشع رار وشبهها بالخوافي لدقتها
أولسوادها وجعلها سودا لأن البياض كله رقة في الخليل

م (وساقان كعباهما اسمعان * حلم حاتيهما منبر)
أراد ولماساقان عرقوبهما اسمعان أي متصدان ويستعجب
في العرقوب التعدد والتأيف ومنه سميت الصومعة وقوله حلم
حاتيهما النجاة لحلم الساق ويستعجب أن يكون يابساً فيقول لحلم
النجاة من صلاته كأنه منبر أي بائن من الساق

م (لمسا كفل كصفاة المسيل * أبرز عنها انحاف مضر)
ويروى لها عجز الصفاة الحاضرة المساء وخص صفاة المسيل
لأنه أراد أن المسيل جرى عليها فذهب عنها ما كان عليها من
الغبار وهو قوله أبرز عنها وانحاف السيل الذي يجري ويحذف
كل شيء أي يمهله وقوله ضرأي يضر بكل شيء يمر به أي يقلعه
وقيل معنى ضرأي دان متقارب فشبّه كفل القوس بهذه الصفات
التي يجري عليها السيل حتى صفت وأملت ويستعجب
في الكفل الاستواء والاملاس والقتيبي يريد أن عجزها لمسا

ليس فيه افرق وذلك عيب

م (لهما ذنب مثل ذيل العروس يستدبه فرجهما من دبر) قوله لهما ذنب مثل ذيل العروس أراد أنه طويل صاف وذلك يستدب في الفرس وذيل العروس موصوف بالطول لوجهين اما الخيلاء واما الاستحياء والفرج ما بين القوائم وقوله من دبر رأى من مؤخر

م (لهما متتان خضاتان كما أكبر على ساعديه النمر) يقال متنة ومتن كما يقال دار ودارة وخضاتان من قولهم لجمه خطا اذا كثروا كثرة فيعتدل أن يكون خضاتان فألقى النون كما قال الاخر ون وجابه على الاصل و مثل خضاتان كزحلوف من المنصب ومثل الخذف من الاقول ما حكى عن كلام البهائم ان الحجج — له قالت للقطا قطا

قفاك امعطا بيضك ثنتان وبيضى مائتا أراد مائتان ويحمل أن يكون خضتا فعلا مثل قضتا ثم أظهر الالف حركه التاء لانهما التيت في قضت اسكون التاء وقال أهل النظر من أهل البصرة ان امرء القيس لما جاوز في طيء عاق من لغتهم وهم يلقبون الياء ألفا يقولون في رضيتا رضاتا وكذلك خضاتا كان أصله خضيتا فقلبت الياء ألفا وتصريف الفعل من خطا خطا يخطو خطا وبظا يظلو بظا مقه و المصدر غير معدود وهو يكتب بالالف واجاز أبو موسى كتابته بالياء وهو غلط لانه من ذوات الواو وزاد الفراء خطا بظا كظاو يقال منه رجل كظوان وقوله كما أكبر على ساعديه النمر يريد لهامتن كساعدي النمر البارز في غاظهها وقال اقبيني أراد كأن نرا باركا فوق منها الكثرة اللحم

وقوله كما هو كقول الراعي

وعينان حمران ماقيهما * كناية عن العدو الجوزر

أراد عينان كعينين جوذر وقال الأصمعي أساء في وصف المتن
بكثرة اللحم لأنه يستحب تعريق المتن وتعريق الوجه كما قال ما قبل
معرفة الأصمعي تلوح متونها يقول هي معروفة الوجه وبها
يستبين الدصب من قلة اللحم وكذلك المتن

م (لما غدر كقرون النساء * دكين في يوم ربيع مصر)

الغدر الشعرات تقدم القربوس وهو آخر العرق فشببه كثرة شعره
واختفائه بالشعر الذي تنفث الريح وقرون النساء ذواتها وقوله
دكين في يوم ربيع وعمره به مثلاً وإنما أراد انتشار الشعر وكثرته
فلذلك قال في يوم ربيع مصر

م (وسالفة كعروق الأبا * نأضرم فيها القوى السعير)

السالفة هنا العنق ويقال صفعتنا العنق والسوق الطويلة
والبيان شجر الكندر وقوله أضرم يضيئ أشعل والقوى الغاري
والسعر جمع شعير وهو شدة الوقود وإنما أراد أنه أشقر فلذلك
ذكر الوقود وقيل أراد أن حفيفها حين جرت كحفيف النار ومثله
لطفيل

لطفيل

م (كأن على أعرافه ونجاسه * منى منم من عرق مناهب

ومثله جوحامر وما واحضارها * كجمعة السعف المحرق

ومثله لأبجاج سقواء مرخاء * تبارى معلبا * كما تبارى مستضمران الملقبا
ويقال أراد كما أنما هنة النحلة قد شربت النار سقواء بقيت
مقبدة قال التقي من رواه البيان فهو يصف لأن شجر البيان
نصير وإنما هو البيان جمع أبنه وهو الخيل انتهى

الاثنية المشفرة المدورة المجتمعة شبه استدارة مؤخرها بالاثنية
المساءر والمائة المجتمعة وقالوا المدورة الصلبة والاثنية بالضم
ان الجراح نأراد ليس بها شئ وقال

م (وان اعرضت قلت سرعوفة \Rightarrow لها ذنب خلفها سبطر)
السرعوفة الجرادة قال الا مسمى معناه مثل قوله ان استقبلته اقبى
وان استدبرته سبي وان استعرضته استوى يقول اذا انقارت اليه من
مقدمه فكانه مقع في اشراق عنقه وان استدبرته فكانه عجب
من استواء عجزه وان استعرضه مستو لا شراق انظاره
وانما الاستواء في خلقه والمسطر المنذ الطويل وروى لها شيب
وقالوا السرعوفة القليلة اللحم وبذلك توصف الخيل العناق وقال
القيبي السرعوفة الجرادة

م (والسوط فيهما شبال كما \Rightarrow تنزل ذو برد منهن)
أي لها عن السوط بحمال ولو اراد الضرب لكانت كسرعة خمار
الكساح كما تنزل أي جولانها كسرعة نزول البرد والمنهر المنصب
م (لما وثبات كوثب النطبا \Rightarrow فواد خطاء وواد مطر)
يريد أن حوافرها يصيب موضعها ولا يصيب آخر كهذا السحاب
الذي يصيب واديا على هيئتها وتر كض واديا كما قال زهير
ير كضن خيلا ويتزعن ميلا يتزعن أي يكف عن الركض
وهو معنى قوله فواد خطاء أي هي مرة تنظرو فتكف عن العدو مرة
تعدو وعدا يشبه المطر وقال القبي يروي

لما وثبات كصوب السحاب \Rightarrow فواد خطيط وواد مطر
الخطيطه أرض لم تمطر بين أرضين مطوورتين ويستحب سفة
صحرة القرم فيجعل مصوبه وهو ما بين حافره من الأرض خطيطا

وموضع الحافر مغشياً

م (وتعدو كعد ونجاة القلب) * أخطاها الحاذق المقدر.

وتعد وتسرع يقول هذا الفرس في سرعته مثل السريع من الغلباء إذا أفلت من الحاذق والحاذق الضارب بالعصا وقال أيضاً قال ابن السكابي أعراب كلب ينشدون هذه القصيدة لابن حذام

م (قفانك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط الماوى بين الدخول فعمومـ)

يقال في سقط الماوى وهو منقطع الرمل وسقط الولد وسقط النار ثلاث لسان سقط وسقط وسقط والماوى حيث يلتوى الرمل ويدق ويقال الماوى الرجل إذا أتى الماوى وتقول العرب الماوى فأنزلوا والدخول وحومل موضعان قوله قفانكم القرا أن العرب تخاطب الواحد والجماعة مخاطبة الاثنين فيقول للرجل قوماعنا رحكى أنه سمع بعضهم يقول ويحك أرحلاها وأنشد عن أبي ثروان

أن تزجراني يا ابن عفان فأنزجر * وان تدعاني أجم عرضاً ممنعا
يروى ذلك منهم أن أدنى أعوان الرجل في أهله اثنان وكذلك
لرفقة أدنى ما تكون ثلاثة فيجوز كلام الواحد على صاحبيه
لا ترى أن الشعراء أكثر شيء قبيلاً يا صاحبي يا خليلي قال امرؤ
نيس خليلي مراني على أم جندب ثم قال

ترياني كلما جئت طارفاً فقال ألم تر فرجع إلى الواحد
ول الكلام اثنان والذي أنكر القراشي ينكره أهل البصرة
نه إذا خاطب الواحد مخاطبة الاثنين وقع الاشكال والذي
هبون إليه أتدنيه على التأكيد تؤدى عن معنى قف وهذا فيه

نظر وقد قيل انما يحتاج صاحبها وقد قيل انه أراد الامر بالشون
 بالتفئة فوقف عليها بالالف وأجرى الوصل مجرى الوقف وقوله
 بين الدخول وحومل هكذا رواه الأسمي بالواو لأن بين لا يقع
 الأعلى اثنين فصاء فلا ينبغي ان يكون التسقي مهاء إلا بالواو
 ونحو اختصم زيد وعمر وقزيد وعمر وسواء وكلا زيد وعمر وحديثي
 لا تلغ الفاء في شيء من هذا لا تقول اختصم زيد نفسه وقل ذلك
 اختار الأسمي الواو وكلما طلب اثنين لم يفرق فيه بين الواحد
 وساحبه بشيء فهو بين زيد وعمر ودرهم ولا يقال بين زيد ودرهم
 وعمر وأما من رواه بالقاء فانه جعل الدخول اسم مكان يشتمل
 على منازل مفترقة تنكفي به بين كأنه اذا قال بين الدخول أراد
 بين منازل الدخول فيكون الكلام مكفيا فيجوز له حيثئذ
 أن ينسق بمشاه من حروف التسقي كما قولنا بين بغداد
 والكوفة ويجوز أن تكون القاء بمعنى الى فيكون المعنى ان سقط
 الواو ما بين الدخول الى حومل كما تقول هي أحسن الناس
 قرنا فقد ما يريدون ما بين قرن الى قدم

م (فتوضع فالقراءة لم يعف رسمها) لما نسجت من جنوب وشتمل
 توضع فالقراءة موضعان وقوله لم يعف رسمها لم يدرس لما نسجت الى
 لاذي نسجت عليها من الرصين لأن الأرواح تأتي بالتراب فتعفو
 إلا تار بقول هذا الرسم باق لم يتغير فتنفقون عليه فلو عفا
 لاسترحنا كما قال ابن الأثير

ألا ليت المنازل تدبيلنا ولا يرمين عن شجر خرينا
 فان قيل أين فاعل نسجت فان في ذلك أجوبة منها أن تضمير ال
 وتبعها فاعله وان لم يعبر لما ذكره دلالة الكلام عليها مثل قرنا

تعالى حتى توارت بالحجاب ويجوز أن تكون من زائدة في الإيجاب
على قول أبي الحسن فيكون التقدير لما نسبتهما جنوب وشمال
ويجوز أن يكون فاعل نسبت ضميراً وما يؤنث على المعنى كما قالوا
ما جاءت حاجتك بالنصب فأنث ضميراً حيث كانت الحاجة
ويجوز إذا جعلت من زائدة في قول أبي الحسن أن تجعل ما مصدرها
فلا تقتضي أن يعود عليها ذكر فتكون الهاء عائدة على المقررة
ويجوز أن تكون الهاء للموانع المذكورة كلها وقال رسوما
ولم يقل رسوماً هكذا بالواحد عن الجميع كما قال بها جيف
الحسري فأما عظامها فيض وأما جلدها فاصليب

م (تري بعراً) رام في عرساتها وقيعانها كأنه حب الفلفل
الرام ممرتين القلباء وبغير ضرور من الكدى وأحدها رام
والعرصات الدمن وأحدها عرصة وقيعانها جمع قاع وهي أرض
سهلة ويقال ثلاث أقوع وهي القيعنة ويروي فلفل وقلقل
وقال شجر له حب أسود عن الخليل ومعنى البيت أنه وصف الدار
بالخلاء عن أهلها على بعد وبعد عهدهم عنها حتى صارت ما لها
لأوحش ودل على بعدهم بها بالانيس أن البعير يقدم عهده
بالانيس وتصفر حتى صار كأنه حب الفلفل

م (كان في غداة البين يوم تحملوا) لدى سمرة الحى ناقف الحنظل
البين الفراق وتحملوا ارتحلوا ويروي ثكمه مشوا وسمرة جمع سمرة
وهي شجرة أم غيلان والحنظل شجر معناه أنه بكى في الديار عند
تحملهم فكأنه ناقف حنظل وناقف الحنظل يتقنها بنظره
فإن صوّت علم أنها مدركة فاجتأها فعينه تدمع لخدة الحنظل
وشدة رائحته كما تدمع عيناً موحف الخردل فشبه نفسه حين بكى

م (وقوة بها يحيى على مطيعهم * يقولون لا تملك أسى فتقبل)
 المذهب جمع صاحب والمطى الأبل وهي جمع مطية سميت مطية
 لأنها تملأ على ما في السير أي تمتلأ ولا تتركب مطاها وهو ظاهرها
 وهو يقع للمذكر والمؤنث وأنشد في تصديق ذلك

إن الجمار مع الجمار مطية * فإذا خلت بها قبس صاحب
 فسمي الجمار مطية وهو مذكور والأسى الحزن يقال منه رجل
 أسون أو أسيان وتقبل مثل تجلد أي أظهر الجمل ونصب وقفا على
 الحال والعامل فيه أقفا كما تقول وقفت بدارك فأنما سكانها
 ويجوز أن يكون مصدر من قفا وقفا مثل وقوف يحيى ويجوز
 أن يكون ظرفا مثل مقدم الحاج وهو ضعيف لأنه لا يقال أكملت
 وقوف زيد وهو يريد وقت وقوف زيد لأنه لا يعرف ويجوز أن تهمز
 الوارفتة قول أقوفا لأن لكل واو انضمت لغير علة فهو مرها جائر
 وموضع أسى نصب على الحال ونصب مطيعهم بوقفا

م (وان شفا في عبرة ان سفحتم اهدول عند رسم دارس من معول)
 في معول مذهب ان احدهما أنه مصدر عولت بمعنى اعولت أي
 بكيت فهل عند رسم دارس احوال وبكاء والا حق أنه مصدر
 عزلت على كذا أي اعتمدت عليه فاذا جعلت المعول بمعنى
 العويل والاحوال البكاء كما أنه قال ان شفا في ان أريق عبرتي
 ثم خامأ بنفسه أو صاحبه فقال اذا كان الأمر على ما قدمت
 من أن في البكاء شفاء ويجوز فهل من بكاء أشفى به عيني وظاهر
 هذا استشفاهم لنفسه ومعناه التضيض لها على البكاء كما يقول
 أحسنت إلي فهل أشكرك أي لا شكرتك وإذا خاطب صاحبه

فكأنه قال قد عرفتكم بما سبب شفائي ودوا البكاء والاعوال
فهل تبكيان وتقولان معي لاشقي بكائنكما ومن جعل معولي بمعنى
تعوي لي أي اعتمد أي فكأنه قال انما راحتني في البكاء فالتكالي
في شفاء غليلي على رسم دار لا غنى عنده فسييلي أن أقبل على بكاء
ولا اعول على رسم دار في دفع حزني وينبغي أن أجد في البكاء
الذي هو سبب الشفاء

م (كذا أبك من أم الحويرث قبلها * وجارتها أم الرباب بمأسل)
ويروى كذا بك والدن العادة وأم الحويرث هي هرا التي كان
يشبب بها في أشعاره وهي أخت الحارث بن الحصب بن بن ضمضم
وقد تقدم في نسبها غير هذا ومأسل جبل معناه قفائلك كذا أبك
في البكاء بمأسل وقد قيل تناق هذا المعنى بشفائي أي كعادتك
في أن تشفي من أم الحويرث وقد قيل كعادتك أي كما كنت تناق
من أم الحويرث بمأسل وقوله قبلها أي قبل هذه المربة

م (ففاضت دموع العين من صبابة * على النحر حتى بل دمي محلى)
الصبابة رقة الشوق يقال في الفعل منها صب يصب صبابة والنحر
الصدر والمحل السير الذي يحمل به السيف قال الشاعر

فأرفض دمه على فوق ظهر المحمل ويقال محمل وجمالة وجميلة
ان قيل كيف بل الدمع المحمل انما المحمل على عاتقه يقال فانه وان كان
على عاتقه يكون على صدره فاذا بكى انصب الدمع عليه فاستل
ونصب صبابة على أنه مصدر في موضع الحال كما تقول جاء زيد
مشيا وقد يجوز أن يكون مفعولا لا محله

م (أأرب يومك منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جلجل)
ويروى ولا سيما بالتشديد والتخفيف في الياء ولغة عربية في سيما

يوما و يروى يوم بانقض والرفع فن خفض على الاضافة وجعل
ما زائدة ومن رفع جعل ما بمعنى الذي ورفع يوما على خبر ابتداء
مضمرة وهو رفيع لحذفه التضمير المفصل من الصلة ولا يعمس الحذف
الافى المتصل ويروى منن ومنهم من روى منهم لتقديم على ان
واراد النساء واهلن ودارة جبليل موضع بالحرمي له فيه حديث
معروف

م (ويوم عقرت الامذاري علبتي * فيا عجباً من رحلتها التمل)
قوله عقرت عقرت والهذاري جمع عذراء وأصل الراء في عذاري
الكسر ولكنها نغم لانه ليس فيها اشكال والفتحة والالف
أخف من الكسر والياء وهذه الالف في عذاري ليست للتأنيث
بل هي منقلبة من ياء والالف التأنيث لا متقلب ولا تنون وما كانت
فيه الياء والالف التي تبدل فان حذفنا عوض التنوين تنوين
عوض لا تنوين صرف ولو جمع على استيفاء الحروف لسكانت ياءه
مشددة وكان يقال عذاري وقوله فيا عجباً تعظيم للخبر وذلك
ان العرب اذا ارادت أن تعظم أمراً قالت يا عجباً يا رب العجب أي
احضر يا عجب ومعناه انه يعجب من سفهه في عقره فاقسه وقسم
النساء أداة رجله وكن قلن عند الاقسام أما أجل الطنفسة
وأخرى أنا أجل الرجل ومناعه وبقيت التي مكان يشيب بها
لم تأخذ شيأ كما اخذت مواجها فقال لها يا انة الكرام
لا بد أن تعمليني معك فاني لا أطيق المشي فحملته على غارب بعيرها
فكان ينجع اليها ويدخل رأسه في خدرها فيقبلها فاذا امتعت
مال مودجها تقول عقرت بعيري يا امرء القيس فانزل
واعراب يرم انه عطف على اليوم الذي في سبها مرفوعا وكان

أو غفوضا وليكنه مبنى على النفتح لأنه مضاف إلى غير ممكن
م (فقال العذاري برعين بلحمها وشحم كهذاب الدمقس المقتل
نزل فلان يفعل كذا إذا فعله نهارا ويات يفعل كذا إذا فعله ليلا
وبرعين أى يتنازل بعضهم بعضا اللحم شهوة له وقيل معناه بذات
لحم لحم راحتي فهن يذرنه والدمقس الحرير الأبيض ويقال
الدمقس ومدقس على القاب والهاب والهدب واحد شبه بياض
اللحم بذلك الهدب

م (ويوم دخلت الخدر خذرن عذرة فقالت لك الويلات انك مرجلي
الخدر معنا الهودج ومنه اسدخادر وخدراى داخل فى أكمة مثل
الخدر وعذرة اسم امرأة وقيل اسم هضبة روى ويوم دخلت الخدر
يوم عذرة ويقال رجل الرجل رجل رجلا اذا لم يترجل وأرجلته
أخرجته أن يمشى راجلا وقولها انك مرجلي أى انى أخاف أن تعقر
بعيرى كما عقرت بعيرك فخرجنى أن أمشى راجلة ويوم دخلت
منسوق على قوله ويوم عقرت للعذاري

(تقول وقد مال الغبيط بنا معا به عقرت بعيرى يا امرأة القيس فانزل
الغبيط قتب الهودج وقوله عقرت بعيرى ولم يقل ناقتى لأنهم كانوا
يحملون النساء فى الهودج على الذكور لأنه أقوى وبعير قد يقع على
الذكر والانثى من الابل قال

م (لا تشرب لبن البعير ومندنا عرق الزجاجة والعب المعصار)
وقد مال الغبيط بنا معا تخوفت منه من الميل وميل الدابة مما يؤدى
إلى عقرها رنصب معا على الخال وقد ينصب على الظرف وانما
ينصب على الظرف لأنهم كثر استعمالهم إياها مضافة فقالوا جئت
معا وجئت من معك نصار بمنزلة أمام

م (قلت له اسيري ورتخي زمامه لا تبع ديني من جنك المعلن)
 الجني ما اجتني من الثفل وقد يكون من المرأة التبل وقوله سيرى أى
 هو فى عليك ولا تبالى ومعناه انه تهاون بأمر الجمل فى حاجته فأمرها
 ان تتخذى زمامه ولا تبالى بما أصابه فمن روى المعلل بالكسر فعناء
 الذى يملأنى ويشيقى ومن رواه علال بالفتح فعناء الذى عل بالظيب
 قيل شبه القبل بمعنى علال بالظيب مرة بعد مرة

م (فثلك حبلى قد طرقت ومرضع ~~م~~ فالهيتها عن ذى تمام مفيل)
 طرقت أيت ليل والهيتها اشغلتها عن ذى تمام والتمام الكتب
 الذى تعاق على عنق الصبي والمفيل الذى تؤق أمه رهي ترضعه
 ويقال ان ذلك اللبن داء ويروى محول وهو الذى اتى عليه حول
 وقيل هو الصغير وان لم يكن بلغ حولا وخص الحبل لان الحبل
 لا تشتمى فهي ترغب فى جمالى حتى تاهى عن ولدها أى
 تشغل بى عنه أراد ان ينق عن نفسه العرك وهو بغض النساء
 للرجال وذلك ان امره القيس كان ومما جيلاً ومع ذلك جماله
 وحسنه كان يفر كلاتريده المرأة اذا جربته وقال لامرأة تزوجها
 ما يكره النساء منى فقالت بكرهن منك أنك ثقل الصدر وخفيف
 الجرس سربع الارافة بعلى والارافة وسأل أخرى عن مثل ذلك
 فقالت بكرهن منك انك اذا عرقت فحمت بريح كلب فقال أنت
 سدقتى ان أهلى أرضعوني لبن كلب ولم تصبر عليه الا امراته من
 كندة وكان أكثر ولده منها ويروى فثلك بانخفاض فمن رواه
 من فوضا جعل الفاء مبدلة من واو وب وجبلى بدل من مثلك أو نعت
 ومن نسب مثلك ككان مفيعولا بطرقت فقبقتا ومرنعا ومرنعا
 بالنصب وانخفض

م (إذا ما بكى من خلفه انخرفت له بشق وتحتى شقه لم يحول)
و يروى إذا ما بكى من جبهه انخرفت له ويروى وتحتى شقه ما والشق
شطر الشيء فن رواها وتحتى شقهها يعنى رواها معنى ومن روى
بشق وشق عندنا لم يحول أراد ما قبلها أقبلت تنظر اليه والى
ولدها فانصرف له بشق يعنى أنها أمالت طرفها اليه وليس يعنى
الفاحشة لأنها لا تقدر أن تميل بشقه الى ولدها وقت البضع

م (ويوما على ظهر الكتيب تعذرت على وآلت حلقه لم تحال)
الكتيب جبل من رمل وتعذرت تصعبت وتعسرت وآلت حلفت
يقال منه آل يؤلى إيلاء ولم تحال يعنى لم تستثن وهو من التحلة
فى اليمين ونصب يوما على الظرف والعامل فيه تعذرت ونصب
حافه على المصدر فيقول تصعبت على فيما سألتها ثم أياستنى منه
بيمين لم تستثن فيها

م (أفأطام مهلا بعض هذا التدلل

وان كنت قد أزمعت صرعى فأجل)

أزمعت أجمعت يقال أزمع الرجل على كذا وأجمع عليه بمعنى إذا
عزم والصرم القطيعة يقول أقلى بعض هذا التدلل أى اتركه
ولا تكثر منه والادلال الزام ما لا يجب وانما يريد ان كان هذا
عن تدال فأصرى منه وان كان عن بغض فأجلى أى أحسنى ويقال
م أو دعى

م (وان كنت قد ساءت لك منى خاية ففسلى ثيابى من ثيابك تنسل)
الخيالة الطبيعة ويقال انسل ريش الطائر ووبر البعير اذا سقط
ونسله أنا أنسله وأنسله لغتان اذا أسقطته والثياب ها هنا كناية
عن القلب قال الله عز وجل وثيابك فطهر ومثل هذا قول عنزة

فتسكت بالزح الطويل ثيابه * ليس الكريم على القناع عزم
 بقول اركانى خافى مالا ترصيه فسلى مودة قلبي من مودة قلبك
 ويقال سلى ثيابي من ثيابك اى انصرفى واخرجى امرى من امرك
 م (اغرك منى ان حبك قاتل * وانك موما تأمرى اقلب يفعل)
 فدعيب عليه هذا البيت وقيل ان كان حبها لا يعزفها الذى يعز
 وانما هذا كاسير قال لاسيب اغرك منى انى فى يدك وان كنت
 فدملكت سفك دمي قال ابو بكر ولست ارى هذا عيبا ولا المشل
 المضروب له شكلا لانه لم يرد بقوله حبك قاتل القتل بهينه وانما
 اراد ان حبك قد برح فكأنه قد قتلنى وهذا كما يؤول القائل قتلنى
 المرأة بلها وقتلنى فلان بكلامه فاراد ان حبك قد برح بى وانك
 موما تأمرى قلبك من هجرى والساعةنى يهلك وان امرت قاتل
 لم يعنى فلا تغترى بهذا فاني ان شئت لك نفسى عنك
 وصرفت هواى الى غيرك

م (وما ذرفت عينك الا لتضربى به سهميك فى أعشار قلب مقل)
 قوله ذرفت دفعت وروى لتضربى بسهميك فانه اراد بالسهمين
 العينين وبالأعشار الكسور يقال برمة أعشار وقطع أعشار
 اذا كان مكسورا ولم يسمع للأعشار بواحد ومعناه ما ذرفت عينك
 الا لتجعلى قاتل فاسد المحروفا كما يحرق الخابز أعشار البرمة فالبرمة
 تجبر والقلب لا يجبر القتيبي الفرج الجرح أى ما يكتى الا لتضربى
 قلبا معشرا أى مكسورا ومن روى لتضربى فانه شبهه عينها
 بقدر حين من سهام اليسر وهما المعلى والرقيب ولهما عشرة أنصب
 والجزور تقسم على عشرة أعشار فاراد انهما المادعت عيناها
 ساء ذلك فرجعت الى ما ارادت فصارت كأنها فتربت على قلب

بالمعالي والرقيب فاخترت قلبه كما يختار أعشار الجزور بهذين
السهمين ومقتل مذلل ويقال مقتول مرة بعد مرة
م (وبعضه خذ ولا يرام خباؤها) تمتعت من طوبىها غير مجمل
الخدرا له ووج يقول رب بيضة خدر يعنى المرأة شبهها بالبيضة
بما فيها ومفاتها وجعلها بيضة خدر لانها معدونة غير مبتدلة
لا يوصل اليها انسكاح ولا مسفاح قد وصلت اليها وتمتعت بها غير خائف
شيأ وقيل أراد بقوله غير مجمل أى لم يكن ذلك مما فعلته مرة ولا مرتين
فانجمل عنه

م (تجاوزت أحراسا وأهوال معشر) على حراسا الويسره من مقتلى
بروى لو يشرون مقتلى أو يسرون فن روى بالسين أراد لو يكتمون
قتل لفعلاه ولكن ذلك لا يخفى انبأهتى وموضع حسى ومن رواه
بالسين المجمة أراد تجاوزت الأحراس وغيرهم وهم همون بقتلى
أى يظهرهم واسكنهم بغرغور من ذلك لنبأهتى

م (إذا ما التريا في السماء تعرضت) تعرض أثناء الوشاح المفصل
قال أبو عمر والثريا لا تعرض وإنما عنى الجوزاء يقال زهيركا جمر
عاد يربدكا جمر ثم قال ابن سلام الثريا تعرض عنه السقوط كما أن
الوشاح إذا طرح قلقاك سناحيته وقال القتيبي الثريا تأخذ وسط
السماء عند سقوطها كما يأخذ الوشاح وسط المرأة لأنها إذا طلعت
استقبلتكم تمامها وإذا غربت تعرضت كأنها جائنة في شق
والتعرض التعرف وقوله تعرض أثناء الوشاح أى كتحرف أثناء
الوشاح إذا ألقى نسيها بخيط فيه خرز منطوق قد جمع طرفاه فأسفله
أوسع من أعلاه وكذلك الثريا وأثناء الوشاح جوانبه الواحدة
والفصل الذى فصل ما بين كل خرزتين منه بلؤلؤة والعامل

في اذا ما التريالاته يريد قبا ورت تنطيت هذه الالهوال والا حراس
حين تصوبت التريالاته واحدوت

م (فيشت وقد نشت لوم ثيابها * لدى الستة الالبسة المتفضل)
يقال نض ثوبه عنه اذا ترعه عنه واللبسة الحال التي يلبس الانسان
عليها ثيابه يقال فلان حسن الالبسة يعني الحال يكون عليها
في اللباس والمتفضل الذي سقى في ثوب واحد لينام او يعمل علا
واسم الثوب المتفضل ومعنى البيت يخبر انه جاءه في وقت خلوتها
ونومها لينال ما يريد منها

م (فقلت يمين الله مالت حيلة * وما ان اري عنك العاية تعلى)
العاية من عيال القلب ويروى الفواية وهو مصدر غوى والغواية
الجهل وتعالى تنكشف فمضى البيت انها خافت ان يظهرا عليها
فقلت مالت حيلة اي احتيال لانك تشبه والناس حولي وقد قيل
مالت حيلة في التقلص وقد قيل مالت حيلة فيما قصدت ويروى
يمين الله بالنصب والرفع

م (خرجت بها تمشي فجر وروانا * على اثرنا ذيل مرط مرحل)
المرط اذا خزله علم ويكون من صوف ينسج والمرحل باطاء غيره بهيمة
الذي فيه صوف الرحال هكذا قال الخليل ويروى نير مرط والنير العلم
معنى البيت انه يقول خرجت بها يعني خرجت من البيوت فخرجت
مرطها على اثرنا اذ كنت معها اين في انرى واثرها مثلا يستدل بذلك
الاثر علينا

م (فلما اجزنا ساحة الحى وانتهى * بنا بطن حقف ذى قفاف عتقل)
قوله فلما اجزنا يعني قطعنا يقال جزت الموضع سرت فيه واجزته
قطعته ويقال جزت الموضع واجزته بمعنى واحد قال العجاج

أباز مناجاة لم يوقر فجمع بين التعتين في بيت لا يجاء بياثر على
جاء وأجازا ثم فاعله يميز والساحة والنباسة والقاسية والعزيمة
كان أو واحد وهو فناء الدار واقتبى اعتمد واعترض والعفاف جمع
قف والقف ما انقطع من الرمل والمقفل المنقطع من الرمل بعضه
في بعض وجهه عقا قيل وعقة نقل الصب فانصد ومثل من الامثال
اطعم أخاك من عفتقل الصب ٥ انك لا تمعهنه بعصب
ويجوز أن يكون الجواب مضمرا وتقديره أمنا ولا نكون الواو زائدة
وزعم أبو عبيدة أن الجواب في البيت الذي بعده لأنه روى
هذرت بفودي رأسها فمأملت ٥ على هضم الكشح ربا المخخل
م (إذا التفتت نحوى تضرع ريحها ونسيم انصبا جاءت بريا القرنفل)
التفتت من الالتفات وهو النظر بالتواء ونحوى قبلى وتضرع فاح
يقال ضاعت الريح تضرع إذا فاحت والنسيم الريح اللينة الطيبة
والقرنفل شجر له ريح طيبة ويقال له القرنفل ويقال طيب مقرنل
ورباه ريحه ونسب نسيم الصبا على الصدر أو على أنه نعت للصدر
مخدوف وتقديره إذا التفتت نحوى تضرع ريحها تضرعا مثل تضرع
نسيم الصبا إذا جاءت بريح القرنفل

م (إذا قلت هاتي نوايني تمايلت ٥ على هضم الكشح ربا المخخل)
قوله هاتي خاطب بها المرأة وهو يقال للمؤنث بإثبات الياء واللام ذكر
بمذفوها وقوله نوايني من النوال وهو العطية والكشح ما بين منقطع
الاضلاع إلى الورك والمضم الكشح الرقيق المنقطع والمضم السكر
واضم الطيب قدامه ومنه قيل للجوارش هانوم لأنه يهضم
الطعام أي يقطعه ويضم هنا بمعنى مهضوم ولذلك جاء بغيرها وهو
عند البصريين على النسب وأفرد الكشح وهو يريد الكشحين كما يقال

صكت عني وهو يريد العينين ويرى فعل من الري وهو الأرتواء
ومعناه أنه إذا قال لها أوليني ولا تقبلي علي تميلات بينهما ليه
ملقمة له والمخمل الساق

م (مؤفة في بيضاء غير مفاضة في تراثها مة قوله كالسجبل)
منه فقه لطيفة الحصر والمفاضة الواسعة البطن وقال أبو عبيدة
معاينة طويلة مضطربة وهو في النساء عيب وتراثب الرياح الصدر
واحدتها تربية والسجبل المرأة ورويه أبو عبيدة مسقولة
بالسجبل وهو الزعفران وقال غيره كالسجبل أنه ماء الذهب
والزعفران فيهما خبير ابتداء مضمروا فكاف في قوله كالسجبل
في موضع رفع نعت لمقولة ويجوز أن يكون في موضع نصب نعتها
لمصدر معدوف كأنه قال مقام صفلا كصفل السجبل

م (نمد وتبدى عن أسيل وتتي في ناظرة من وحش وجرة مغل)
قوله نمد من الصدود وهو الإعراض أي تعرض عني وتولى وقوله
تبدى يعني تظاهر عن أسيل عن خدس هل وروى عن تثبت يعني
عن ثغر متفرق وليس بمتر كيب وتتي ناظرة أي تلفافا بناظرة
وتجعل عينها بيننا وبينها يقال انشاء بحقه أي جعله بينه وبينه
وبناظرة من وحش وجرة مغل يعني بقرة ذات طفل أي معها طفلها
فكأنه ذال بناظرة مغل ثم غلط فجهل بالتنوين كذا قال

م (رحم الله أنظما فنوحا في يسميستان طلمة الطلمات)
فقد مر رحم الله أنظما طلمة تغلط والاجود إذا فرق بين المضاق
والمضاق إليه أن لا تنون كما قال

كان أصوات من أيقال من بنا في أو آخر المسر أموات المفرايح
وفيه تقدير آخر وهو بناظرة من وحش وجرة ناظرة مغل ثم حذف

وانما اختار في التشبيه مقل لانها تنفت الى طافها كثيرا وهو
 احسن لها وايضا فانها اذا كانت كذلك فليست بصغيرة جاهلة
 ولا كبيرة قانية

م (وجيد بكيد الريم ليس بفاحش * اذا هي نصته ولا يعطل)
 الجيد العنق ويقال ظبي أجيد والفاحش القبيح ونصته رفعتة ومدته
 ومنه النص في السير وهي المنصة منصة العروش لارتفاعها
 والمهال الخالي من الحلي فعناه أنه يقول ان جيد هذه المرأة ليس
 بفاحش الطول ولا قبيح المنظر اذا هي رفعتة ومدته فجعل زيادة
 الجيد على مقداره المستحسن فاحشا وكذا كل كثير زائد على
 مقداره فاحش ومنه قول عمر بن تواب

وقد تلم أنيابي وأدراكى * قرن على شديد فاحش القلبه
 ومنه المديث يصلي بدم البراغيث ما لم يكن فاحشا الى كثيرا
 م (وفرع يغشي المتن اسود فاحم * أثبت كقنوا الغلة المنة مشكل)
 ان فرع الشعر الطويل والمتن الظاهر وهو يذ كر ويؤنس وتدخل فيه
 المساء فيقال منته قال امرء القيس لساء تفتان خطباتا والفاحم
 الشديد السواد والاثبت الكثير النبات والقنوا العذق والمنة مشكل
 الكثير الثمار يخ الذي قد دخلت بعضها في بعض

م (غدا ثرم مستشزرات الى العلى * تفضل المداى في مشى ومرسل)
 الغداثر جمع الذوئب وهو جمع غدرة ومستشزرات بفتح الزاى
 ومقتولات على غير جهة القتل وذلك لكثرة ما وبكدها من ارتفاعات
 والمداى الامشاط واحدها مدري والمثنى مائتي منه والمرسل
 ما طاق فيقول ان هذه الغداثر وهي الذوئب قصبت بالخيوط
 وهو أن تلف الخيوط من أسفل الى فوق وتفضل المداى في هذا

الشعر من كثرة وروى أبو علي نقل المقام وهو جميع عقيقة
وقال في تفسيره وبعاء قدت المرأة عقيقة من شعر غيرها فتمسكها
بشعرها إذا أراد أن يوصل من شعر غيرها بشعرها فنزل إلى شعرها
لثقلته والاول أحسن

م (وكشع لطيف كالجديل عنصره وساق كالتوب السقي المذل)
الجديل زمام تقذف من سبيور وهو مشتق من الجدل والجدل شدة
الخلق والمضمر المعن. دل والتوب البردى وساق المرأة يشبهه
لبياضه ونعمته والسقي السقي من الثقل والمذل فيه أقوال
أحد ما أنه الذي سقى وذال بالماء حتى طالع كل من مد إليه يده
وقيل هو الذي تنوره الرياح له منته وقيل المذل الذي جمع أعرافه
من هامنا واهنا وهي مفتوحة حتى تستدير معناه أنه شبه كشع
المرأة بالزمام في الين والتثنى والأطافاة قال الجاحز في صلب مثل
العنان المودم يريد الذي ظهرت أدمته وهي باطن الجلد فهو
لين له وشبهه ساقها ببياض بردى قد نبتت تحت ثقل والثقل ثقله
من الشمس

م (وتفجي قيت المسلك فوق فراشا
نؤم الضحى لم تتعاق عن تفضيل)
انقبت ما تقنت من المسلك عن جلدها ونؤم الضحى التي تنام
في الضحى لأن لها من يكفيم امن الخدم وقوله لم تتعاق عن تفضل أي
لم تجعل وسطها انطاها والتفضل أن يكون الانسان قد بقي في ثوب
واحد لا يعمل أو النوم وعن هنا يعني بعد قال أبو علي هذا البيت فيه
ثلاث تبيعات والتبعية أن يريد الشاعر ذكر شيء فيقبأوزه ويذكر
ما يتبعه في الصفة وينوب عنه بالدلالة فوصف في البيت بالترقى

والنهمة وقلة الامتهان في الخدمة وقوله تضحي بالنار رواية أبي جعفر
ومعناه تدخل في الضحي كما يقال أظلم أي دخل في الظلام فهذه
لا تحتاج الى خبر فن رفع نون الضحي فعلى خبر ابتداء ومن نصب
فعلى المدح ومن روى بالخفض فعلى البذل من المساء في فرائدها ومن
روى يضي بالياء فقيت رفع يضي
م (ونعطار برخص غير شثن كأنه

أسار يع ظي أو مساويك اسهل)
برخص يريد بنان رخص وهي الاصابع وقوله غير شثن أي غير
غليظ جاف رظي هنا اسم رمل وأسار يعه دواب تكون فيه بيض
فشبه بها اصابعها في لينها ونعمها او يياضها أو بالاسهل وهو شجر له
غصون يستاك بها في لطافتها وقال أبو الرقيش نسب الاسار يع
الى ظي لان القلب اتا كل هذا الضرب من الدود كأنها كل البقل

م (تضيء الظلام بالعشاء كأنها منارة ممسي راهب مبتدل)
المنارة المسرجة وهي مفعلة من النور ووجهها مناور والمبتدل المجتهد
في العبادة المنقطع الى الله عز وجل وتقديره تضيء الظلام
في العشاء فأبدل الباء من الفاء وانما أبدلت الباء من الفاء لان
معناها متقارب ألا ترى أنلنا اذا قلت كتبت بالقلم فعناه الصمت
كتابي به وكذلك جلست في الدار انما معناه جالست لا صق
بالدار وقوله كأنها منارة ممسي راهب يعني امساء راهب قد دخل
في المساء فاسرج منارته وخص الزاهب لانه لا يطفى سراج
فيه قول هذه من حسنها وضوئها كأنها سراج مضيء

م (الى مثاها يرزوا الحليم صبابة اذا ما اسبكرت بين درع ومجول)
قوله يرزوي في يديم النظر يقال منه رنا يرزوا والصبابة رقة الشوق

وقوله اذا ما اسبكرت يعني امتدت وقوله بين درع ويجوز يقول هي
 بين من يلبس الدرع وبين من يلبس الجحول شبه ما بين هي بين هذين
 قال أبو بكر والدرع النساء الاواني قد دخلن في السر والجحول تدبه
 المبيات فيقول هي ليست بصبيبة ولا هي عن دخل في السن هي
 في شبابه ابن هـ قين المترتين وقافية أنه اذا قال اسبكرت ثم
 كلامه ثم قال بين درع ويجوز ان يقهها وتوبها الذي يصلح لها
 بين الدرع والجحول الذي بين الطويل واللقه يروى صبابة على أنه
 مفعول من أجله أو مصدر في موضع الحال قال أبو بكر وفيه قول آخر
 ان الجحول الوشاح فيقال كيف جازاه ان يقول بين درع ويجوز
 وانما هي قننه فالجواب عن هذا ان الجحول يصيب بعض جسدها
 لانه يتقلد عمل السيف والدرع أيضا يصيب بعض بدنها فكأنها
 بينهما

م (كبر معاناة البياض بصفرة * غذاها غير الماء غير المحال)
 ويروي كبر المعاناة البياض وينشد برفع البياض ونصبه وخذه
 فن رفع فتقديره التي قوفى البياض منها ومن نصب فتقديره مثل
 معلى الدرهم والجر على المثل المعلى الدرهم مثل الحسن الوجه
 والبكر هنا البيضاء وبيض النعام يقال لها بكر والمقارنة التي قوفى
 بياضها بصفرة أي خولط بياضها بصفرة وكذلك قال ما يقاينني هذا
 الامر أي ما يوافقني يريد أن البياض ليس بخالص يريد أن خلوصه
 موق والموق لون الفضة وهو أحسن كما قال كأنها فضة قد مسها
 الذهب والخير الماء الناعم في الجسد وان كان خيرا عذب وانما يعني
 انها نشأت بارض رية وقوله غير الحلل يعني أنه لم ينزله أحد فيكدره
 واخبر في غذاها على هذا يكون راجعا الى المرأة فجمع البيت

المعتين أحدهما أن الواحد حسن الغذاء للمرأة والاخر أنه حسن
 اللون ومن جعل البكر ههنا الدر فان الضمير في غذاها يكون راجعا
 اليها وجمعا بيا بكرة لان الازاوة النفيسة تكون في طرف الصدفة
 فأول ما تنشق تخرج فلذلك سميت بكرا وأما قوله غذاها غير الماء
 والنمير العذب فإنه لم يرد أنها في العذب المشروب وإنما أراد أن البصر
 الذي هي فيه غذا لها كغذاء الماء العذب لنا فإد البصر غير لها
 وقوله غير يحمل أى لم يجعله أحد مستوطنا

م (تسالت عمايات الرجال عن الصبا

وليس صباى عن هواها بمنسل)

تسالت يعنى ذهبت وبة ال فى الفعل منه سلوت وسليت سدا ووسلا
 وذلك اذا طابت نفسك بأن تترك الشئ وعمايات جمع عماية وهو
 الجهل والصبي الالهو والاعب وهو مكسور الاقل مقصور ومفتوح
 الاقل ممدود وفعله صبا صباوا كل هذا اذا صبا الى الالهو وتصايت
 فعلت فعل الصبيان يقول ذهب جهل الرجال عن الصبا ولم يذهب
 جهلى عن هواها وأما قوله وليس صباى عن هواها بمنسل فيجوز
 أن يكون منفعلا من سلوت متعديا ووجهه ان انسلوت كالمطاوع
 ويجوز أن يكون مطاوعا لسلات وخففت للقافية مثل سر وضر
 ثم أطلق للقافية ويجوز أن يكون من نسلت الوبر اذا أسقطته فيكون
 منفعلا من ذلك

م (ألا رب خصم فيك ألوى رددته * نصيح على تعذله غير مؤثر)
 الخصم يكون للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث على لفظ
 واحد وقد يجمع على الخصوم والالوى الشديد المحصومة كأنه يلهوى
 على خصمه بالحجة وغيره أو على غير مقصير يقول رب خصم ناصح لى

بعد لني غيره وقل أي لا تصرف في تعبي فردته عن نفسي ولم اسمع
منه انجباطا هوالة

م) ولعل كروج البحر أرني سدره * على بأنواع الموم لينتل
يقول وبليل كروج البحر في شدة ظلمته وسدره أرني هذا التليل
سنوره أي مدحا بأنواع الموم لينتل يعني لينتبر ما عندي من الصبر
أو الجزع فأنما يريد أن الليل قد طال عليه بما هو فيه

م) فقلت له لما على يجوز * وأردف انجبازا وناء بكامل
يرى لما على بصلبه وهو أحسن لأن التمل بالظهور وهو الصاب
وناء نهض والكامل الصدر والانتعاز لما أخير فقدره فأناله
لما ناء بكامله يعني نهض بقدمه وقام على بصلبه يعني أمتد وأردف
انجبازا أي أهدأ ما آخره على يريد رجوع على حين رجوت أن يكون
قد ذهب فهذا التقدير وفيه من التقدم والتأخر ما ذكرته

م) إلا أم الليل الطويل الأنجل * بصبح وما الاصبح فيك بأمثل
هذا البيت متعلق بما قبله لأن تقديره فقلت له ألا هذا الليل
الطويل الأنجل أي انك كشف بأقبال الصبح ثم رجعت فقال
وما الاصبح فيك بأمثل أي إذا جاء الصبح فأنام معه كما كنت
في الليل فليس الصباح بأمثل من الليل وقال الاصبح أي معني قوله
بأمثل أن الصبح قد ينجي والليل ظالم يقول ليس الصباح بأمثل وهو
فيك أي أريد أن ينجي عني أنسكت فأنجليا لاسواد فيك كما قال
البصري وإلى هذا أشار فقال

فأزرق الليل بدوقبل أبيضه * والقيث بدوقطار ثم ينكشف
قال الاصباني ولو أراد أن الصباح ليس بأمثل من الليل قال منه
بأمثل

م) (فيالك من ليل كان نجومه ^{في} بكل مغار القتل شدت يذبل)
 يقال أغرت الجبل أغيرة اذا حكمت قتله ويذبل جبيل وقوله فيالك
 من ليل تعجب واللام للتعجب وتقديره تعجب لك من ايل وانما
 يصف طول الليل فيقول كان نجومه شدت بجبال الى جبال
 فكأنها لا تسير ولا تقور

م) (كان الثريا علفت في مصاهها ^ب بامراس كتان على دم جندل)
 المصام المكان الذي يقام فيه ولا يبرح منه كصام الفرس وهو موقفه
 ومكانه الذي يربط فيه ومنه قيل لا تمسك عن الطعام مائمه لثباته
 على ذلك وصام النهار اذا قامت الشمس والامراس الجبال جمع
 مرس والجندل الحجارة الصلبة قال أبو بكر ما رأيت أحدا نبه على
 هذين البيتين وذلك أن الأول منهما ما يغني عن الثاني والثاني
 عن الأول ومعناها واحدة لان النجوم تشتمل على الثريا كما أن يذبل
 يشتمل على دم جندل وقوله شدت بكل مغار القتل مثل قوله علفت
 بامراس كتان

م) (وقد اغتدى والطير في وكراتها ^{في} بفجرد قيده الا وابد هيكل)
 الوكرات والوكنات المواضع التي تأوي اليها الطير في رؤس الجبال
 وغيرها والمنجرد الفرس القصير الشعر وهو من صفة الخيل العتاق
 ويقال المنجرد الذي يفرد من الحلبة أي يتقدمها والا وابد الوحش
 الواحدة أبدة وقيل لها الا وابد لانها تعمر على الابد قال الاصمعي
 لم يمت وحشي قط حنق أنفه وانما يموت على آفة وجعله قيد لها
 لانه سبقها فبكأنه قيدها والميكل الفرس الذخيم المشرف شبيهه
 بيت النصارى وهو يقال له الميكل وقيد الا وابد نعت المنجرد لانه
 نوى فيه الانفصال

م) مكر مقبل مدبر معا بكلمة ومقتر حطة السيل من عل
 قوله مكر مقبل أى يصلح للمكر والغر وقوله مقبل ومدبر المقبل هو
 المكر والمدبر هو الغر وكرر هذا المعنى الذى يقال له المعكوس وقوله
 هذا قال بنو ازان ظاهرا هذا مناقضة لانه قال ما قاله معنى يصلح لا آخر
 فعنده هذا وهذا وقوله بكلمة ومقتر حطة السيل من عل يريد
 أن هذا الفرس في صرعته بمنزلة هذه الصخرة التى قد حطها السيل
 من عل أى من موضع عال وقد قيل شبه صلابته وصلابة حافره
 بالجلود وخص أعلى الجبل لأن جدارته أسلب من جداره أسفله
 م) كيت نزل اللبد عن حال منه كازالت الصفراء بالمتنزل
 كيت اسم يقع للذكر والانثى وهى من الاسماء التى لم تستعمل
 مكبة والحال ظاهر الفرس والصفراء البلاطة اللينة المساء والمتنزل
 الذى ينزل عليهما وانما يريد أنه أجلس المتنزل عنه اللبد كما نزل
 الصفراء بالمتنزل وقيل المتنزل السبل لانه ينزل الأشياء وقيل هو المطر
 وهو على القتب أراد كما نزل المتنزل بالصفراء وجاز أن تكون الصفراء
 هنا جمع صفاء كما يقال طرفه وطرفاء
 م) على العقب جياش كان اهترامه

اذا ماش فيه حبه غلى مرجل
 لعقب عقب الانسان وخفقه كما يقال فى تخفيف فخذ فخذ وجياش
 أى يبيض بكيسان القمد والاهترام شدة الصوت وانما يريد
 أن هذا الفرس اذا حركته بكعبك جاش وكفى ذلك من السوء
 واراد به اهترامه صوت جوفه والمرجل القدر وجياش نعت الكعب
 القتيبي العقب ايضا جرى بعد جرى أى يبيض بعد الجرى كما يبيض
 القدر واهترامه تشقه بالعدو

م (مع) اذا ما الساجحات على الوفي * أثرن غبارا بالكدرد الركل
قوله (مع) أي يسمع المدحومها يريد يصيبه صبا مثل صب المطر
والساجحات الخيل التي تسبح في عدوها وهوان تبسها أيدها مأخوذ
من الساجح في الماء وقوله على الوفي يعني على الفترة والكدرد
المكان الغليظ والمركل الذي تركله الخيل بأرجلها وانما يريد أن
هذا الفرس اذا وثب غيره من الخيل وهي الساجحات وأثارة الغبار
وليس تثير الغبار بها وسببها في ذات الوقت الجري صبا
ولم يثر غبارا وذلك لقوته على الجري وأقل له لنفسه فلا يسند اعتماد
على الأرض

م (يعاير) الغلام الخلف عن مهواته * ويلوي بأثواب العنيف المنقل
قوله الخلف يريد الخفيف والصهوات جمع هوة وهوة كل شيء
ظاهرة وجمع الهوة بما حوله فقال مهوات ويلوي يذهب ويسقط
والعنيف الذي لا رفق له والمنقل الثقل الركوب ويجوز أن يكون
الثقل البدن * معنى البيت أن هذا الفرس اذا ركب العنيف لم يمالك
أن يصلح ثيابه واذا ركب الغلام الخفيف زل عنه ولم يطلعه وانما
يصلح له من يدايره

م (دير) تحذروني الوليد أمره * تقاب كفيه بخيط موصل
قوله دير يعني هو ذودير في عدوه كدير الخذروفي والخذروفي
الطراة وهي سرعة المرو والوليد الصبي وأمره قتله ومعنى البيت أن
سرعة هذا الفرس كسرعة هذا الخذروفي وخفته تكفته وجعل
خيطه موصلا لانه قد لعب به مرة بعد مرة حتى خف وتقطع خيطه
فوصله وهو أسرع لدورانه

م (له) ابطاظي وسافا نعامي * وارخاء سرحان وتقريب تنفل

قوله يعني الطيبي يريد امره طيبي واحداً اي طيلاً وخمس الطيبي لامة
منه بر قد انطوى والطيبي طائر الا يطول ونحو النعام لانهم طويوه
الساقين صليبتهم ما وقوله او خاء سرعان الارغاء الجري المنبني به
سهوله، مأخوذة من الرغاء وهي الريح الدالة والسرعان الذئب مني
بذلك لان سرعته وجهه من راحتيه والتقل ولد الثعلب وهو اذا اقترب
التاء لا ينصرف واذا غممتا ينصرف لانه مع فتحها على بناء لا تكون
عليه الا مماء ويقال ان التقل حسن التقريب والعرب تقول
لا فرس الجيد التقريب هو يعد وعدو النعلية
م (كان على الكافرين منه ذاتي

مدالك عسروس او صلالة حنظل)
المدالك الحجر الذي هو عليه الطيب ويقال له القسطنطاس
والكنيسة التي يجمع بها الطيب يقال لها السيل والصلابة
والصلاة لثنتان الصخرة الماسية الحنظل الملقم ومعنى البيت
انه يصف ان هذا الفرس اذا كانه ثما عند البيت غير مخرج
ولا مركوب وايت ظاهره املس حسنا كما املس المدالك وهي
امس في الجبارة وخمس مدالك العسروس لقرب عهده بالطيب
والصلابة الحنظل الذي يخرج به دهن الحنظل وهي تبرق
كما تبرق المدك ويروى او صراية - حنظل والصراية هي الحنظلة
البراقة الصفرية معنى البيت على هذا التفسير الثاني ان هذا
الفرس كان على كفيه مدارك الخ فهو عروس او حنظلة براق وقد
امسرت وهي الصراية وقال ابو عبيدة صراية بالكسر وهو الماء الذي
يقع فيه الحنظل لتذهب مرارته شبه عرقه بمدالك العسروس لانه
امسرا بصراية الحنظل وهو ماء امسرا ايضا

م (كان دماء المساريات بغيره عصاره حناء يشيب مرجل)
المساريات جميع هادية وهي من الخيل وغيرها المتقدّمات وعصاره
حناء ما سبق من الاثر والمرجل المسرح وهو الملقب بقول ان هذا
الفرس يلقى قول الوحش فاذا الحق اوله علم انه قد احرز آخره
وشبه دماء المساريات على نحره بشيب قد غسل منه الحناء

م (فمن لنا سرب كان نعاجه عذاري دوار في الملاء المذبل)
عن يعقوب عن عمار بن ربيعة عن الشيء عنونا وعنا اذا ظهر أمامك
والعنون من الدواب المتقدّمة والسرب هنا بكسر السين القطيع
من البقر والنمسا ج جمع نجة وهي البقرة من الوحش ودوار صنم
مكان في الجاهلية يدورون حوله وهو يقع الدال لا غير والملاء
الملاحف واحدها ملاءة وقيل الخرقعة التي تكون مع الناضجة
والمذبل السابغ المعقول وقيل الذي له هذب وقيل الذي له أطراف
سودود وهو أشبه لانه يصف بقعر الوحش وهو بيض الظه-رسود
القوائم ومعنى البيت أنه شبه البقر في اجتماعها بجوار عذاري
حول صنم في الملاحف وكذلك تصنع البقرة عند مجاعة الصائد لمن
يلوذ بعضها ببعض ويستدير

م (فادبرن كالجزع الفصل بينه يجيدهم في العشرة مخول)
الجزع خرز فيه سواد وبياض والوسط أبيض والطرفان اسودان
وكذلك البقر هي بيض الاوساط سودا الاطراف وأراد أنهن
متفرقات كمتفرق الجزع الذي جعل وسطه فواصل وشبههن
بالجزع دون غيره لأن فيهن سوادا وبياضا والحيه دالعنق والمم
الكريم الاعمى والنحول الكريم الاخوال ويقال هو الذي له
اعمى ولا اعمى اعمامه اعمام وله اخوال ولاخوال اخواله

أخوال والفعل منه أهم وأخول وقد يجوز تحكس الميم فيقال هم
 محول ومعنى هذا البيت أن هذا القطيع من البقر كهذا الجوزع
 الذي على هذا الغلام الذي أحماه وأخواله من عشيرة واحدة
 وإذا كانوا كذلك كانوا أشفق عليه وكان خزره أصغر وأبـود
 وقد قيل فيه معنى آخر وهو أن هذه البقر أدبرن وفيها سواد وبياض
 فأشبهت للسواد الذي فيها والبياض الجوزع الذي فصل بينه
 في النظم في قلادة على جريد صبي هم محول ووضع السكاف في قوله
 كالجوزع فصل لانه نعت لمصدر محذوف والاسم أن يكون
 ومنه الحمال والباء في قوله يجيد تتعلق بحال محذوفة تقديره
 كالجوزع فأتى بجيد هم ويجوز أن يقدر كالجوزع الفصل أي كأنه
 الذي فصل يجيد فتهاق بالفصل فأما الالف واللام في الفصل
 فالعائد إليه المذكور الذي في بينه على أن يقدّر الطرف في موضع زرع
 مثل قوله عز وجل يوم القيامة يفصل بينكم وبناثر أن يكون
 في الفصل ضمير رفوع يعود على الالف واللام كأنه قال كالجوزع
 الذي فصل بين بعضه وبعض وقد يكون الباء بدل من في كما قال
 فلان بمكة أي في مكة

م (فالحنان بالمساديات ودره جواهرها في مرة لم تزيل)
 بروي فالحنان بالمساديات وعلى هذا يجوز أن يكون المساء للفرس
 والعلام العيشة ويقال الحرة الجماعة والجواهر المتانسان
 المتأثرات عن القطيع ولم تزيل لم تفرق ومعنى البيت أن أقبر
 الحق السلام بأوائل الوحش وبقيت أواخرها لم تفرق فهي قد
 خاست به أوائلها وأواخرها

م (فما دى عدا بين نور ونهضة درا كالم وضع بما في فصل)

عادي والى بين سيد من وقوله لم ينفع قال القتيبي في غلط العلماء
هو خطأ وموابه لم ينفع بكسر الصاد وفتح الياء ويجوز فتحها المسكان
حرف الخاق وقوله عباد أي الفرس لم يرق فيكون بمنزلة من غسل
بالماء من عرقه وانما يريد ان الفرس أدرك الطريدة قبل أن يفرق
كما قال الطائي

يقتل عشر من النعام به * بواحد الشدة واحد النفس
وقوله درا كما يعني مداركة وهو مصدر في موضع الحال والعدا
المولات وهو الجمع بين الشيبين وانما يريد أنه صداد الشور والنجمة
ولم يرد ثور او نجمة فقط وانما يريد من التعاجب والثيران والدليل على
ذلك قوله درا كما ولو أراد ثور او نجمة فقط لاستغنى بقوله فعبادا
وانما يريد أنه تابع هذا الفعل مرة بعد مرة ويقال ان شيبة كتب
الى الخجاج اني اقتحمت سمركم وعدد سبع مدن معها فقال
الخجاج هذا العدا كعداء امرئ القيس

م (وظل طهارة اللحم من بين منضج * صغيف شواء أو قد ير مبهل)
الطهارة الطابخون والواحد طاة والصغيف من اللحم الرقيق
والقد يرادى طبخ في القدر والقدر الطباخ وفي خفض قد بر
وجهان أحدهما أنه خفض على الجوار على شواء والوجه الآخر
أنه أراد بين منضج صغيف شواء وعطف أو قد ير على نية الاضافة
في صغيف وهذا العطف على الموضع فهذه مذهب لاهل الكوفة
يميزون فيه هذا اضارب زيدا أو عمرو على تقدير الاضافة في زيد
المنسوب وقد يجوز أن يكون معطوفا على منضج بلا ضرورة
ويكون تقديره من بين منضج قد بر ثم حذف منضجها وأقام قدرا
مقامه فهو من باب حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه

الان ترى ان بين هنا مقتضى الاضافة الى اثنين متباينين من حيث
كان تبيينا لاهامة فاذا كان كذلك علمت انه من بين منضج سفيف
شواء ومنضج قد را

م (ورحنا وراح الطرف ينقش رأسه

مقي ما ترق العين فيه ثم يرسل)

ويروي ورحنا يكاد الطرف بقصر دونه والطرف في هذه الولاية
البصر وقوله بقصر دونه يعني بقصر الطرف فيه من حسنه وقيل
لا ينظر اليه احد بصره حذرا ان يعبه وقوله رحنا من الراح
بالعشى والطرف المكرم من الخيل المكرم الطرفين ومعنى
البيت ان هذا الفرس ينفض من المسرح والنشاط وتي ما نظرت
العين الى اعلاه فانزلت الى اسفله ليستتم النظر الى جميع جسده

م (وبات عليه سرجه ولباسه ويات يعني فائما غير مرسل)
قيل في هذا البيت قولان احدهما ان هذا الفرس بات معدا
لاركوبه ولينه سرجه ولباسه فاذا شاء صاحبه ركوبه ركب
فسرجه ولباحه مبتدأ وخبره المعروف بتقدير الكلام ويات الفرس
عليه سرجه ولباسه وقوله بات يعني فائما اي بما رأى عيني يريد حيث
ترأه بأصكل العابق وكانوا يفعلون ذلك بكرام خياله من يربونها من
انفسهم لكرامتها عليهم وهي التي يقال لها المقربة وقوله غير مرسل
اي غيره مطلق والقول الا تتران هذا الفرس لما جى به من السيد
وهو عرق لم يقطع عنه سرجه فتأخذه الريح ولم يترع عنه لباسه
فيه لث على التعب فتؤذيه ذلك

م (وانت اذا استبد برته ستفرجه

بضاف فويق الا برض ليس بأعزل)

استندبرته بحشته من ورأيه وانضاف في الذنب الطويل الشعر
والا عزل الذي يميل ذنبه في جانب معناه انك اذا استندبرته سدد
ما بين قوائمه بذنب طويل شعره فصير عذيبه يكاده من طواه يس
الارض ولذلك صغره والتصغير في الظن وفي معنى التقريب
نقول بكر خلاف عذرو فيحتمل أن يكون ما بينهما ما بعيدا أو قريبا
فان قلت خليف قربت مسافة ما بينهما ما كذلك لو قال في هذا
البيت بضم في فوق الارض لجاز فيه البعد عن الارض ولذلك
يكون عيدا

م (اصاح ترى برقاً أريك وميضه كطلع اليد من في حي مكال)
الوميض لمع البرق والحي السحاب المرتفع يقال حيا السحاب
اذا ارتفع واعترض ووزن حي فعل وكان أصله حيوة قلب الواو ياء
ثم ادغمت في الياء وكل شيء اعترض فقد حي فعني البيت أنهم كانوا
ينظرون الى البرق حيث يلمع ويخفق فيعتدون خفقانه والدليل على
هذا انه قد روي أعني على برق أي أعني على عذره وكانوا
اذا عذروا لداثنين وسبعة لمعة علموا ان الحياء في أثره فانتهجوا ذلك
المكان وقيل فيه وبه آخر وهو انه أراد أعني يلمع هذا البرق أي
انظره في اليه فاني أقطعه له من ناحية من أهوى لان ذلك يقضي له
المشتاق المستطاع ولذلك قال اصاح ترى برقاً أريك وميضه
أراد أترى برقاً فخذ في ألف الاستفهام وهو غير حسن أن يخذلها
بغير دليل على سذغها والذي يدل عليها أم وقد قيل ان الألف
في اصاح هي ألف الاستفهام وهو خطأ والا حسن في هذا البيت
أن يقدر على الالتزام بغير ألف الاستفهام كما أنه قال أنت ترى برقاً على
كل حال وقوله كطلع اليد يريد كحركة اليد إذا أشربت بشيء

أرأيت به يقال المعبود إذا حركها والمعشوق إذا أنذر به قال
ساعده

أرأيت له مثل المع البشير * يقلب بالكف فرسا خفيا
وتقدير البيت يصاح ترى برقا أريتك خفتاه في هذا النحى كما تنفق
البدان وتصرك إذا أنذرت أو بشرت والمكمل ما يكون
في جوانب السماء كالأكليل وقيل المكمل الذي يعنه على بعض
وروى أبو عبيدة مكمل أي متبسم يقال تكمل الحساب إذا تبسم
بالبرق وصاح ترخيم صاحب ولا يجوز ترخيم النكرة إلا إذا كان
نميا هاء التانيث نحو قوله جاريا لا تستكري هذري
وأبو العباس يأنى هذا ولا يجوز ترخيم ما كان فيه هاء التانيث
إذا كان نكرة وثقة قول في جاريا أراد أنه يأتيها الجارية فهي على
هذا معرفة ولذلك قال يصاح رانما أراد يا أيها الله صاحب
م (يفى سناء أو مصابيح رابع) أها أن السليط في الذبال المقتل
السناء ضربه البرق مقصور ونظيره من السالم الألب ويكتب
بالا لف لانه من ذوات الواو يقال في فعله بسنايسنو والسليط
الزيت وهو عند أهل اليمن الحبل وهو دهن الشيرج والذبال
جمع ذبالة وهي القليلة وبروي مصابيح بالرفع والنصب فالرفع
على العطف على سناء أو على موضع اليدين في كلع لأن موضعهما رفع
لأن الاعم مصدر وهو يضاف إلى الفاعل والمفعول والنصب على
العطف على ويجهه وهما أن سناء هذا البرق يضيء مثل أضائة
مصابيح رابع أها أن السليط في القتل أي صبه عليها صبا ويرى
لكثرة عنده وبروي كأن سناء في مصابيح يريد كأن مصابيح رابع
في سناء وهو من المألوف

م) (فقدت له وصفتي بين حامر وبين اكم بعد مامتا مل)
 المصبة والاصحاب والنديب والاصحاب واحد وخامر واصكام
 موضعان ومعنى البيت انه قد حوروا واصحابه لذلك البرق بعدونه
 أو ستارون من أين يجيء وقرله بعد مامتا مل حقيقة نداء مضاف
 والمضى يا بعد مامتا مل ورواه الرياني بعد بفتح الباء وثبت مل روايته
 من ابن أحمد حسانه أراد بعد ثم أسكن الضمة كما يقال في كرم الرجل
 كرم الرجل والاخر أن يكون المضي بعد مامتا مل على ما رواه
 بضم الباء احتملت روايته أيضا معنيين أحدهما أن يكون نداء فيقدر
 يا بعد مامتا مل أي ما أتت مامتا ملته والاخر أن يكون قبل الضمة
 من المضي إلى الباء وسكن العين وجعل ما زائدة ومما مل فاعلا
 م) (واضح يسبح الماء عن كل فية)

يكتب على الاذقان دفع الكهنبل
 قوله يسبح يصب يقال سم المطر يسبح سوا وسوفا والفيقة ما بين
 الحلبين ذوالاذقان والوجه الكهنبل شجر والدوخ منه العظام
 وواحد الدوخ دوحة معناه أن هذا السحاب يصب ماءه ساعة
 ثم يسكن أخرى ثم يصب أخرى كالفيقة التي بين الحلبين وإذا كان
 السحاب على مثل هذه الحال كان مطره أشد وسيله أقوى وأمد
 فريد أن سبل هذا السحاب يكتب هذا الدوخ على أذقانه أي يقلعه
 ويلقيه على وجهه وقال

م) (وتيماء لم يتركها جذع نخلة ولا أطم الا مشيدا يجتدل)
 وروى ولا اجاء وتيماء اسم مدينة والاطم والاجم واحد وهي
 البيوت المسطحة والمشيد المرفوع بالشيء فيقول لم يدع هذا السيل
 شيئا مبنيًا من حص وجمارة الا هدمه الا هذا المشيد بالجارة

ونصب تيماء بفعل مضمر في معنى الذي يظهر لافي لفظه اذا الفعل
 الظاهر هاهنا متعدي بحرف جر وما كان من الافعال متعدي بحرف
 جر فانه لا يجوز اضماره وتقدير المضمرة هاهنا تيماء لم يتركها جذع لغة
 م (كان ابا نافي اقاين ودقه * كبير اناس في بباد مزمل)
 ابا ن اسم جبل وهما ابا ناز والبياد الكساء النملط والمزمل المذمر
 في الثياب والا قاين الضروب معناه ان هذا الجبل البسه الويل
 فكأنه فيها البسه من المطر وغشاه منه كبير اناس يريد ان راس
 الجبل اسود والماء حوله ابيض وقد قيل فيه قول آخر وهو ان هذا
 المطر البس الجبل اقاين من الدوار فكان ما البسه من الشوار
 كبياد على كبير اناس وكان يجب ان يرفع مزمل على النعت لكبير
 اناس على انه قد روى مرفوعه والذي يخففه انما يخففه على الجوار
 وقيل هو مثل قولهم هذا جرح ضرب خرب وقد رتب بعض أهل العربية
 خفض الجوار وان كان سيدي به قد ذكره وقال انما غلطوا في هذا
 لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة شيء واحد وانما منفردان ونسكى
 الخليل انهم يقولون في التثنية هذان جرحا ضرب خربان فيرجع
 الاعراب الى ما يجب والذي يرد هذا ابا نافي المسئلة وفي البيت
 ففليس المسئلة ان يكون خربا فاعا الضب ومزمل نعتا للبياد فيكون
 نقد البيت في بباد مزمل فيه فحذف الجور وكما حذف في قوله
 ان الكريم وايلك يعمل * ان لم يجديروا على من يشكل
 يريد من يشكل عليه وتقدير آخر في بباد مزلة البياد ثم يحذف
 الهاء في البيت ويكون ضمير البياد مستكن في مزمل لانه قبله وهذا
 انما يكون على القلب من قال زملا البياد زيدا او اما المسئلة
 فتقديرها مردن بجرح ضرب خرب فحذف المضاف وهو الجرح

وتقيم المضاني اليه مقامه وهو الضمير في ضميراته تقدير مررت بجحر
 صب خرب هو في ضمير الفاعل مضمرا منفصلا يقدر على اتصاله
 فيستكن بما يقوم مقام الفعل وهو خرب ولا يظهر فيه علامة
 في الفعل وقد قيل أن زملا صفة لا ناس وذلك أن أناسا القفلة مفردة
 فعمل التثنية على اللفظ وتقديره كبيرا ناس زملاين وإذا كان كبير
 من أناس زملاين فكأنه أيضا هو زملا

م (كان طمية الجحيم غدوة من السيل والاعشاء فلكة مغزل)
 هكذا وقع في النسخ وذكر ابن النحاس أن من روى الاعشاء فقط
 اخطأ لأن الواحد غشاء ومدود ولا يجمع المدود من هذا النوع الأعلى
 أفعلة وذكر أن الرواية الصحيحة عندهم من السيل والغشاء وقال
 في البيت وخاف وهو صحيح في العروض ويروى كأن ذرى رأس
 الجحيم والجحيم راس جبل وذراء أعلاه والغشاء ما احتمله السيل
 معناه أن السيل قد أحاط بهذا الجبل واستدار به فهو كأنه يدور
 ولذا شبهه بفلكة المغزل

م (والتي بصراء الغبيط بعاعه تنزل اليماني ذي العباب المحول)
 ويروى المحل بكسر الميم الثانية والمحل بقصها فن كسر الميم جعل اليماني
 رجلا ومن فتح الميم جعله جبلا والمحول السلك والبعاع السحاب
 المنقل من الماء وقد بيع السحاب يبيع بعاء وبعاء إذا فتح يمكن والتي
 عليه بعاعه أي ثقله ومعنى البيت أن هذا المطر قشر من ضروب
 النبات الأحمر والأصفر وغير ذلك من مختلفات الألوان مثل ما نشر
 اليماني متاعه وفيه من الألوان ما في هذا النبات وقد قيل فيه آخر
 وهو أن هذا المطر تنزل بصراء الغبيط ولم يبرح كما تنزل الرجل في ذلك
 الموضع

م (كان سببا فيه غيرا فغدية

باربانه اتقصوى انايش عنصل)

الارباب الجوانب والنواحي واحدها ربحى مقصورا رتليه من السلام
الطرف والقصى البعيدة وهي نعت لاربابه وكان يعيب ان يقول
القصى جمع قصوى الا انه جعله على لفظ الجماعه ومثله قوله
عز وجل كذبتك من آياتنا الكبرى وحكا ان قياسه الكبير
الانبايش جمع انباش والانباش جمع نبش وهو الاصل الذى
نبش والفصل البصل البرى فعنى البيت ان هذا السيل غرق
السباع فطفت على الماء واحتملها كذا تم على اصول البصل البرى
م (علا فمنا بالشيم ايمن صوبه وايسره اعلى الستار فيذبل)
قطن اسم يجبل والشيم الثقل وايمن صوبه وايسره يجمل ان يكون
من اليمين واليسر ومن اليمين والبسار والستار ويذبل جبلا
فصرف يذبل صرف ضرورة وقال ايضا
م (الاعم صباها اباها العطل البالى

وحل يضمن من كان في العضر اطلالى)

قوله عم صباها كلمة كان يشكاهم بها الجاهلية في الغداء وكانوا يقولون
في المساء عم مساء وبالايل عم ظلاما وتصريفه له على ضربين وعم
بعم وعما مثل وزن وزن وقد قبل وعم بعم مثل ورم برم والعطل
الشخص من الشيء يقال حيا الله طلل فلان أى شخصه والمثل
ما شخص من آثار الدار والعصر الدهر وفيه ثلاث لغات غير
وعصر وعصر وانطالى الماضى به ال خلا من الشهر كذا وكذا أو
مضى ومعنى البيت أنه استفتح كلامه بالاثم حيا العطل بان قال عم
صباها ومنهم من يرويه الا انهم صباها واقيم وعم بمعنى واحد

وفي كتاب سيبويه وهل نعم من كان في العصر الخالي
استشهد به على انه مكسور العين في المستقبل وفي الماضي كذلك
وهو مثل محسب يحسب وعبر عن الظل بمن وهي لمن يعقل لانه
لما ناداه مخاطبه والمخاطبة انما هي لمن يعقل فانخرجه مخرج من يعقل
قال يونس قوله وهل نعم من كان في العصر الخالي يقول من خلق
في الزمان الاول وهو اليوم ان كان رجلا وان كان طائلا فهو دارس
وتحقيقه من خلق في الزمان الماضي فأتى عليه طول الزمان وابلاه
كيف يكون ناعما وانما يريد نعمته نعمة أحلها فيه وأن يكون عامرا
وقد قيل فيه تقدير ثمان وهما أنه قد تفرق أهله وذهبوا فكيف ينعم
بعدهم

م (وهل نعم من الاسع يدخله قليل الموم ما بيت بأوجال)
الأوجال جمع ورجل يقال وجات من الشيء ووجرت فانما منه واجر
ووجل وأوجل وأوجر ومعنى البيت أنه لا يسعد في الدنيا الا الخلد
بسعادة الجدة وقد قيل فيه قول آخر وهو أن السعيد الخلد الصبي الذي
عليه الخلد وهو السوار وقد أنشد الأعمى هذا البيت فقال هذا
كما يقول استراح من لاعة له وقد قيل السعيد الخلد غير موجود
وكذلك النعيم في الدنيا لا يوجد
م (وهل نعم من من كان أحدث عهد

ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
الأحوال جمع حول يقول كيف ينعم من كان أقرب بالرفاهية
والنعيم ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال ومعنى في هاهنا معني من
وقد يجوز أن تكون في هاهنا معني مع كما قال ولو حاد رأي عين في بركة
يقول كل هذا زائل القرب ولقلته عنده وقال بعضهم لفظه على

مذهب أنت يا طلل قد تفرق أهلك وذهبوا فكيف تنتم والمعنى
كيف وقد تفرق من أحب منك

م (ديار السلي عايات بنى خال في الخ عليها كل أسهم هطال)
ديار يجمع دار وكان أصاها دار قلوب الوادي عايات دارسات
وذو خال موضع بخل ويرويه غير الأصمعي بنى الخال الخ دام عليها
كل أسهم الأصمعي الأسود بالسين والأصمعي بالصاد الحجرة والمطال
المطر الدائم وليس بأشديد يقال هطل به مثل هطلا وهطلا نافية قول
إن هذه الدار درست وتغيرت بدوام المطر عليها
م (وقد سب سلى لا تزال ترى طسلا

من الوحش أريضا بمشاة صلال)
الطلال ولد الفطية والمشاء المسيل الوادي إذا كان غطيا واسعا
وقد قيل المشاء الأرض السهلة والندال الذي يكثر الناس النزول
فيه ومعنى البيت أن سلى تعسب نفسها في المكان الذي لم تنزل ترى
فيه الوحش والبيض ولا ترى هذين الشبهين إلا في موضع التربع
ووقت التبدى والتبدى عند العرب أن يخرجوا إلى البوادي
يتخون الكلاب ومياقظ الفئس فلا يزالون كذلك إلى تهيج النبات
واقطاع الرطب وجفوف الغدران ثم يرجعون إلى محضرهم
ومياهم التي كانوا عليها والشعراء في التبدى والحضر على ضربين
منهم من يذم الحضر ويمدح التبدى ومنهم من يذم التبدى ويمدح
الحضر فمن يمدح التبدى ذوالرمة حيث يقول

حتى إذا ما استقل النعم في غلس في واحد البقل أو ملو ومحمود
ظلت تتحقق أحشائي على كبدي في كائن من حداد السن مورود
ومن ذم التبدى ومدح الحضر امرؤ القيس لأنه كان ملكا وكان

عن يافو يكره البدو ولدك قال
وتعجب سلى لاتزال كعهدنا

بواي الخزامي أو على رس أو عال
أي تعجبها كما عهدت بها من المكانين فسلى في هذا مفعول
وتعجب سلى نفسها لاتزال ترى طلائع الوحش فسلى في هذا
فأله يريد أنها تعجب نفسها في المكان الذي لم تنزل ترى فيه
الرحش والبيض ولم ترهذين الشيتين إلا في موضع التربع ووقت
التبدى وانما ترى البيض والطلائع في الربيع وإذا جاء الصيف
تفرقوا قال أبو بكر الوزير وقد قيل فيه معنى آخر وهو أنها ترى نفسها
حديثة صغيرة

م وتعجب سلى لاتزال كعهدنا

بواي الخزامي أو على رس أو عال
قد تقدم تفسير هذا البيت وبقى غريبه الرس البئر وأوعال هضبة
بقال لها ذات أو عال وقيل أو عال جبل

م (أي إلى سلى إذ تربك منصبا وجيدا كجيد الرقيم أيس ثم طال
قوله منصبا أراد ثغرا مستويا متسقا ليدر بمختلف النبات فيشبهه
ذلك الاختلاف وروى مقصبا فن رواه كذلك أماد شعر إذا ذوا وب
والهضبة المنخفضة من الشعر والجيد العنق والمعطل والعطل الذي
لا حلى عليه ولا فيه قلادة وبغير عطل لا خطام عليه ومعنى البيت
أنه قطع كلامه الذي كان فيه ثم أقبل يتذكر فكأنه قال إذ ذكر
ليالي سلى إذ كانت تربك ثغرا منصبا وجيدا كجيد الرقيم أي الحسن
وبفضل جيد الرقيم بالحلى الذي عليه فإن قيل إن تكرار سلى
في الأبيات الأربعة عيب فجوابه أن التكرار مواضع يحسن فيها

وموانع يقع فيها فليحسن تكراره مثل تكرار هذه الاسماء
وتكرارها على جهة التشرق والاستعذاب لان الموضع موضع غزل
وتشبيب ولم يقتل احد تخلفه ولا سلم سلامته في هذا الباب
م (الارعت بسياسة اليوم اتنى

كبرت وان لا يحسن الالهو امثالي)
ويروي السرو وهو النكاح وامثال جمع مثل اراد امثالي من
الرجال ومعنى البيت انه لما عبرته وقالت له كبرت وشغلني
عن الالهو ولا يحسن امثالك من الرجال الالهو واذا لم تعسسه امثالك
فانت لا تعسسه واذا قالت العرب مثلك لا يحسن كذا فانما هو على
طريق التعظيم ان يذكر وامثله ولا يذكر كرهه كالمالك الذي يأتي باسمه
على لغة الغائب اشارة بذكره ويروي وار لا يحسن بالرفع وهو
احسن على ان يكون اسم ان مضمر افيها وتكون مخففة من
الثقيلة وتقديره انه لا يحسن وان كانت ان غير عاملة في الفعل ظهرت
في الخط

م (مكذبت لقم امبي على المرء عرسه

وامنع عرسي ان يزن بها الخبال)
امبي اردھا الى العبي وعرس الرجل زوجته ويرز يتهم وانجال
الذي لازوج له وهو العزب والتخلية والتخالية من النساء الا لاقي بتركها
زوجها وقيل الخبال الخبال معناه ان عرس المرء الخبال امينها
لحسني وجالي وامنع عرسي ان يزن بها الخبال ايضا فجالي قال الوزير
ابو بكر وقد قيل امنه ابغرى والاقل احسن والخبال ان قدر
بالخبال كان نعتا للمرأة وضمير لم يسم فاعله في يزن وان كان العزب
كان مفعولا لم يسم فاعله ولا ضمير في يزن

م) (وإرب يوم قد لموت وإسلة * بأنسة كأنها خط تمثال)
 المة والاشتغال بالمرب يقال لموت والتهيت والآنسة المرأة التي
 يؤنسها حديثها وقوله خط تمثال أى نقش تمثال والمثال المفاخر
 والتمثال المثل المصور وقال عز وجل يوم لا يكون له ما يشاء من محاريب
 وتمثيل أى تصاوير وهى جمع تمثال فمعنى البيت أنه يقول أنه
 قد لما ينسها وأنسها كأنها صورة مصورة
 م) (بشيء الغرائس وجهها لتعجبها)

كعب سباح زيت قناديل ذبال)
 يقال ضاقت النار وأضاءت لغتان والوجه مذكر والضميع
 المناجع والذبال جمع ذبال وهى القنابل وهى تخفف وتشدد أراد
 فى ذبال قناديل فقال كمال كأن اتساعى وكور الغرز
 أراد غرز الكور والغرز بمنزلة الركاب يضع راكب البعير رجله
 فيه فيقول سنا وجهها يستضاء به كما يستضاء بالمصابيح وقد نه أوردت
 الشعر هذا المعنى وزادت فيه قال أبو الطيب
 أمن ازديارك فى الدجا الرقباء * اذ جئت كنت من الظلام ضياء
 ورواه أبو عبيدة فى قناديل أبال جمع أبيل مثل شريف وأشراف
 والابيل صاحب الناقوس

م) (كأن على لباتها جرم مصطل بمصاب غضا جزلا وكف بأجزال)
 الأبواب جمع لبة فان قيل كيف تكون لباب لموصوفة واحدة قيل
 لم جمع البة وما حولها وذلك أن ما جاور البة يسمى لبة وشبهه
 نوقد السلى على مدره ساجم المصطفى وخص المصطفى لأنه يذكى
 ويقلبه فهو يتوقد ويظهر جرة جرة والقضا شجر معروف يقال
 إن جره أبى الحجر وأحسنه ولذلك ذكرته الشعراء فى أشعارها

يريد بها الكفا ولا يريد ان اكثر منه فيقول جسمها انويجيرتها كهذا
 ان في ايضه وهو مع لينه صلب واصلاسته مشي الوليدان فوقه
 ولم يسمع فيه ارجاء ما وخص الوليدان لان وطائهم اخذت منه اضعافها
 القتيبي شبهه به اذا مشى يميل الخقف وهو الين الرمل قال البهاج
 ميا له يميل الكتيب النبال * غرز منه وهو على الاسهل
 ضرب السوارى منه بالنبال * مشي الوليدان فوقه من صلابته
 بما استبأى بما يكفى ما و قول البهاج غرز منه أى شدد منه
 وهو سهل يميل وهو مع ذلك صلب فبعت المرأة تنثنى وهى صلبة
 كهذا الخقف

م (لطيفة بالاشع غير مفاضة * اذا انفلت مرتجة غير متغال)
 يقال اطف الشيء اطفافة اذ ارق والاشع معروف وهو الخصر
 والمفاضة المسترخية البطن والمرجة التى يترجى لها من كثرة أى
 تهتز والمافال المنقنة الريح ويروى لطيفة طى الاشع خصاصة
 الحشى

م (تنورتها من اذرعها وأهلها * يثرب أدنى دارها نظرا ل)
 قوله تنورتها أى نظرت الى نازها من اذرعها وأهلها وأهلها
 يثرب وهى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فمناه أن افراط
 الشوق بخياله الى فكأنى أنظر الى نازها وانما هو مثل ضربه وهذا
 قول الحارث بن خلدة

فتنورت نازها من بعيد * بحران هيئات منك الصلا
 القتيبي تنورتها نظرت الى ناحيتها فخيالت الى نازها مرفوعة توقد
 وهذا تخيل ليس أنه رأى بعينه شيئا أراد رؤية القلب ومثله
 ليس بصيراعن رأى وهو قاعد * بمكة أهل الشام يختبرونا
 وانما ذكرت الشعراء مثل هذا بينهم موقد النار وقوله أدنى دارها نظرا

عالم أي مرتفع وأذرعاً انما هراذرعة فيه هاوماحولما واستشهد
سيدويه بهذا البيت على انه سمي الموضع بالجمع الذي هو اذرعان
فتركه على حاله ومثله قوله عز وجله فاذا انقضى من عرفات
وقد اجازوا به ترك التنوين كقوله هذه فريسيات وعرفات ورايت
فريسيات وابوالعباس البغدادي يزيه القم وبعض اهل العربية
يرى منه قول أبي العباس وهوان التنوين اذا حذف لم يغير الا انفتح
وعليه يدل كلام سيدويه فيجوز ان يند اذرعان بالكسرة والتنوين
واذرعان بالكسرة دون تنوين قال الوزير ابو بكر قد فاضل بن غاثر
امره القيس في هذا البيت وغاثره اهل في قوله

قلولا الريح اسمع بين حجرين صليل البويض تفرع بالذكور
وبين حجرين قسبة اليمامة وبين مكان الوقفة عشرة ايام فليل هو
اشد غاثران امره القيس في النار لان حاسة البصر اقوى من حاسة
السمع واشد ادراكا

م (نظرت اليها والتجوم كاشها مصابيح رهبان تشب لقفال)
القفال الراجعون من السفر وقوله تشب أي ترقد فيقول لظنرت
الى نارها تشب لقفال فتشبه مردودة الى النار ومصابيح رهبان من
صفة النار والتقدير نظرت الى نارها تشب لقفال والتجوم كاشها
مصابيح رهبان وذلك عند وقت السحر والقائدة في هذا أنه يقول
اذا كانت النار في هذا الوقت الذي تطفئ فيه كل نار بهذه المنزلة
فكيف تكون اول الليل وهو مثل قوله

كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر
يعـلـبه بردانياها اذا طرب الطائر المسقر
يصف أن فاه في هذا الوقت من الليل وهو آخر هذه المنزلة وهـ

التي تسمى في غير هذه الأقوال فكيف هو أول الليل
 م (سورة البقرة ما تسميها من وجوب الماء على حال)
 سورت من حيث وضعت وجوب الماء في ما قبله التي تطفو عليه وقوله
 ما لا على حال يعني شيئا بعد شيئا وقيل حساب الماء طرائقه
 من ذهب إلى أن الحجاب الطرائقة عما أراد أني حيث أن دفع إليها
 كما يدفع الماء شيئا بعد شيئا حتى سرت إلى ما أريد ومن ذهب إلى
 أن الحجاب التقاطيع فإنه أراد خفة الوطء واختفاء الحركة كما قال
 وضاح لمن

اسقط علينا كسقوط النداء * ليله لانه ولا زاجر
 وقال بعض أهل العصر

أدب الهماديب الكرى * واسموا إليها سموا النفس
 وقال

م فقلت سببك الله أنك فاضحى

أأست ترى السمار والناس أحوال
 قوله سببك الله دعاء عليه ومعناه أبعدك الله وجهك سببا أي
 غريبا والعرب تقول جاء السبيل بعدسي إذا جاء من بلاد غير بلادهم
 وقد قيل معناه سلط الله عليك من يسي بك قوله أأست ترى
 السمار كأنها تخوفه السمار وهو أحد الأحوال حول والفعل منه
 أحول القوم فلان صار وأحوله فعني البيت اتق به فأنك ستفرضني
 فان الناس والسمار حولي

م (فقلت بين الله أبرج قاعد أي ولو قطع وارأسى لديك وأوصالي)
 قوله بين الله أراد بين الله فلما ألقى الواو وصل الفعل وتقديره
 أحلف بين الله ويجوز أن يكون بين الله نصباعلى المصدر ويجوز

الرفع فيه على أن يجعل خبره مقبلا كما قال على بن أبي طالب وجواب القسم محذوف وهو لا كما قال الأبرح فاعدا أي لا ازول وقوله ولو قلة واراسي معناه وإن قطعه واراسي والواصل جمع وصل وهو كل عظم يفصل من آخر قال الشاعر
 بول الشئ أو صالا أو صلا
 فمعنى البيت أي لا أزال فاعدا الذي إن قتلت وفصلت أعضائي بعضها من بعض

م (حلفت لمبا لله حلفه فاجر يجر لنا موافقا من حديث ولا مال) الفاجر الكاذب والصالى الذى يصلى النار يقول ما من السمار أحد إلا لأم وتحققه ما من صاحب حديث ولا مال معطوف على تقدير حذف المضاف قال الوزير أبو بكر وموضعه أعنى المضاف الرفع على الابتداء ومن زائدة وتقديره فإذ حديث ولا مال حولاية قول حلفت لمبا قد ناه وافدا الذى يخفى واللام لام القسم م (فلما تنازعنا الحديث وأسميت

هصرت بضم ذى شمار يخ مينا)

تنازعنا الحديث تعبا طينا يريد حدثتني وحدهتها وباب فاعل وتفاعل أن يكون من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه قال الوزير أبو بكر وفي تنازعنا شئ غريب يستل عنه وذلك أن سيوبه قال وأما تنازعنا فلا يكون إلا وامت تريد فعل اثنين فصاعدا ولا يجوز أن يكون مع ملامى بفعل ولا يتعدى الفعل إلى منصوب وفى تفاعلنا قصد المعنى الذى كان فى فاعلته وذلك تضاربا يريد أن المعنى الذى كان فى ضاربت يزيدا قد صار فى تضاربنا لأنك ذكرت فعل كل واحد منكما بالآخر ولا بفعل غيركما هذا الذى أراد سيوبه وقد يجوز أن يكون الفعل مديا فى الأصل إلى اثنين

في روي غيره، ولآخر في تفاعلها وذلك قوافل عظميت زيدا الكناس
وما رعته المال في غير المفعول الاول في تفاعلها علاو في انشاق
على حاله وقوله اسمعت لانت وانفادت وقوله عصرت بمن أي
جذبتهم الى فمكا في جذبت بها غصنا وهذا كما يقال انني بيده والقي
يده فمن جعل الباء زائدة فتقدس به جذبت غصنا فتثبت على كذا في
الفن وغرب الشمار يخ مثلا أي مالت بشعر مثل الشمار يخ
والشمار يخ والشمار يخ غصن رقيق ومثله قول الجاهلي

اذا ما الشصيع ثني عطفها به تثبت عليه فكانت له اسما

واليال من الغصون الناعم فهو له عمة يعني وقال أبو علي شبه المرأة
بتقته وشعرها بسعفها

م (وصرنا الى الحسن في ورق كلامنا

ورضت فذلت صعبة أي اذلال)

الذل ضد الصعوبة بكسر الذاي يقال دابة ذلول بين الذل والذل يضم
الذل ضد العز يقال رجل ذليل بين الذل فعني البيت أنه يقول صرنا
بعد الشمس والامتناع الى ما يجب من الامور فيستحسن وقوله
ورق كلامنا يعني صرنا الى الصبا والاداء والغزل ورضتها اذلت بعد
امتناع وصعوبة وقالوا رضتها بالكلام كما يراض البعير بالسبي حتى
يذل وانخرج أي اذلال على معنى أي رياضة كأنه قال حين قال
ورضتها اذلت فيخرج أي اذلال على المعنى وجاء على غير المصدر
ولولا ذلك لكان يجب أن يكون فذلت أي اذلال والريضة والاذلال
واحد وكأثره قال اذلال أي اذلال وهو مجيء فيه المصدر على غير
حروف الفعل اذا كان في معنى الفعل فقة قول رضته اذلالا وأذلالته
رياضة ومثله هو يدعه ترك لان معنى يدع ويترك واحد ويروي

فقلت أي تذلل

م (فأصبحت معشوقا وأصبح بهاها

عليه القتام سيء الظن والبال)

البعل الروح والقتام الثبار ويروي كاسف اغال والبال والكاسف

المتغير الاون والبال الحال قال الوزير أبو بكر قال أبو سعيد كنت

قولاً معروى كيف أصبحت فيقول بخير صلح الله بآلک والبال بال

النفس والبال رضاء العيش فعنى البيت أنه يقول أصبحت معشوقاً

أي عبيداً إلى هذه المرأة قد رضيت بي ورضيتها وأصبح بهاها عليه

القتام أي الذل وقوله كاسف الحال متغير الحال أي غير متبهم

م (يفط غطيظ البكر شدخناقه ليقتلني والمرء ليس بفنال)

الغطيظ صوت برودة الانسان في صدره يقال غط النائم يغط

غطيظاً وخص البكر لأن البكر عيب عند الرياضة فيقول أنه يغط

على من الغيظ كما يغط البكر إذا خشي وشدت عليه الأشرطة

عند الرياضة

م (أيقناني والمشرقي ضاحي وهو مستونة زرق كانياب أغوال)

المشرقي سيف منسوب إلى المشرق وهي قرعة من أرض العرب

تدنون الريف تقارب الروم فساطيع بها فهو مشرق والزرق

السمال جمعها زرقا فاطمرتها ومقاتها وقوله كانياب أغوال أراد

أن يقول بهذا القول والقول السمالات وهي ساحة البان والذكر

منها السملاء ويقال تغولته الغول قال الوزير أبو بكر فان اعترض

معترض في هذا التشبيه فقال انما يمثل الغائب بالحاضر وانياب

الأغوال لم يردا فكيف يقع التمثيل قيل له قد شنع الله صوراً بان

في قلوب العباد حتى صار ذلك التشنيع أبلغ من المعايينة

م (وليس يذى ربح فبمعنى به يذى وليس يذى سيف وليس يذبال)
 قوله ليس يذى ربح أى ليس من الفرسان فيطعننى وليس من الرماة
 فيرمينى بالنبل وهذا باب ليس من القسابة إذا كان صاحب شئ
 يستغنى فيه المرء يذى عن به التسيب والنابل الذى له نبل والنابل
 الذى يصنع النبل وكان القياس أن يقول يذى سيف ولا نابل
 إلا أنه قد يستعمل فى الشئ الواحد الوجهان جميعا فالواسايف
 وسبايف وقد يستعمل أحدهما فى موضع الآخر كقولك رجل
 ترأس معه ترأس فذهبوا إلى أمه من لازم فأجروه مجرى الصنعة
 والمالاج رجاثران يشوى فى نبال ما به فى ترأس

م (أبقتانى أنى شغفت فؤادها وكأشغف المهنة الرجل العالم)
 قال الوزير أبو بكر بن زوى أقبال وروى وماذا عليه أن يروض نجائبها
 كما يبلغ القطران من الناقة المهنة وذلك أنها تسدر عنه حتى تكاد
 يغشى عاير أو دب فجرت فيوجد طعم القطران فى لجمها أى فقد بلغت
 منها ما إذا شغف به أن يقتلنى قال الأصمعى قد شغفت فؤادها يريد
 باغى شغفى قلبها وهو حبابه والمهنة الناقة التى تهنا بالقطران
 م (وقد علمت سلمى وإن كان بها ما بأن الفقى يهذى وليس بفعال)
 المذيان كلام غير مقول يقال هذا الرجل يهذى هذبا إذا تكلم
 بكلام غير مقول يقول قد علمت سلمى وإن كان له منها ما كان أنه
 يهذى يذكره قتلى وليس من يفعل لأنه لا يجترى على
 م (وماذا عليه أن ذكرى أو أنسا

كفرلان زميل فى محاريب أقوال)
 قال الوزير أبو بكر بن زوى أقبال وروى وماذا عليه أن يروض نجائبها
 والنجائب هنا الكرائم وقوله يروض أى يذل من معونه

فأما إذا روي أن ذكرت أو أنسا فالأوانس جمع أنسة وهي التي
 زنس بعد بثها أو المصاريب جمع مصراب وهي الغرفة والأقبال آخر
 المترك ودونهم قيل ويقال الأقوال فمن جمعه بالياء فعلى الله
 ومن جمعه بالواو على الأصل وذلك أن أصله يقول فقلت الواو راو
 لمجاورتها الياء ثم أدخلت فيها فصار قيل لا مشددا والعرب تشدق
 المشددة تقول في قيل قيل وفي ميت ميت وقد يجتمع مع ما قبله
 الميت أنه يقول ماذا عليه في تشبيهه بغرلان رمل هذا على وجه
 التقدير أي ماذا عليه في التشبيه إذا لم أباغ منق إلى سوء رخص
 غرلان الرمل لأنها أحسن من غيرها وقيل الملك تزيب الغرلان
 والمصاريب الغرف وأن هنا نصب على الفلوق

م (وبيت عذارى يوم دجن وبلته * يهفن بجباء المراق كسالم)
 الدجن والدجنة نخل النيم وقد أخرج النور وأخرج من الجباء
 القنينة عظام المراق وذلك من كثرة نهمها وقوله مكسال مكسال من
 الكسأل أي ليست بوثابة في قيامها تقول وببيت عذارى
 دخلته عليم * وهن يهفن بأمرأة لاهم لرفقة هامن نعمته أولئك
 جباء الظلام شبهها بالشاة التي لا قرن لها وقوله كسالم أي ليست
 بوثابة ولا برقة خفيفة وقد تقدم مثل هذا في قوله فتور التهام
 قطع الكلام ومثله قول قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها * فإذا قامت رويدا نكاد نعرف

أي نقطع

م (سباط البنان والعرائن راتني
 لطاف الخصور في تمام واكمال
 البنان الأصابع والعرائن الأنوف والفتاح القنات وهي هنا

الغاية والمقصود جمع خصر والخصر والخصر مرة واحدة وقوله
في تمام واكمل يعني تمام ارداف واكمل مددور ومنا كب في
البيت انه يريد أصابعه من طوال والسبب الطويل يقال شعره سبط
أي ماويل مسترسل

م (نواعم يتبعن الموى سبيل الردى

يقال لا أهل الحلم من لا يتفهم لال
الموى موى النفس مقصور يكتب بالياء وفعله موى الرجل
موى موى فهو وقال الشاعر

أراك ذالم أهواها موى به ولست لما أهوى من الأمر بالموى
فيعول أن النساء إذا هوين شيئا أتبعنه وإن يردن فيه أى
وإن اقتضعن ويروى يتبعن الموى سبيل الموى ومعناه يتبعن
هواهن ما يشتهين ويتمنين وقوله ويقال لا أهل الحلم ضلالا
دعاء كأنه قال أنما هم الله إذا لا يتبعون الله وفهم إذا رأين أهل الحلم
دعون عليهم وضلالا ليل يوز فيه الرفع والنصب مثل قوله
ويلا دوريل له وأنكر أبو عبيد قضم الضاد في ضلالا وقال
لم أسمع الضم إلا في قولهم ضل بن ضل إذا كان لا يدرى من هو
ومن أبوه

م (درفت الموى عنهن من خشية الردى

ولست بمقل إلى الخلال ولا قال
الردى هنا الفضيحة والردى الهلاك وفعله ردى يردى ردى
ومردى قال العجاج

وأنلى يوما إليه موثلى * متى أصببه أردى مردى أولى
والردى الضم يخط من الجبل وأحدثه ردة والخلال والمخاللة

وهو من خاتمه خلا ومخاله أى صادقته والمثل المبغض والمآل
الباغض بهنى البيت أى قول لم أدهون غفافة أن يغلين خلتي لمعنى
ليست بخلية ولا فى غليته ولكن تركت ذلك خشية النضبة

م (كأنى لم أركب جواد اللذة ۞ ولم أتبعن كأعبادات خلخال)
الجواد الفرس الأدهى وقوله ولم أتبعن من البطانة وانما يريد
جعلت بطاني عليها فكأنها بطانة والى والكعبة الجارية التى
كعب نديها وارتفع وانخلخال من الحلى مثل السوارى وضعه
الخلخال فبهنى البيت أن المصائب قد ذهب عني فكأنى لم أركب
الجواد ولا تمتعت بالسكاهب وقد اعترض امرء القيس فى هذين
البيتين وقيل خالف وأصد ولوجع الشىء وشكله فذكر الجواد
والسكر فى بيت واحد فقال

كأنى لم أركب جواداً ولم أقل ۞ نخليلى كرى كربة بعد اجفال
وكذلك لو ذكر النساء والنمر فى بيت فقال

ولم أسبأ الرق الروى للذة ۞ ولم أتبعن كأعبادات خلخال
والذى قال امرء القيس أصوب لأن اللذة التى ذكرها انما هى الصيد
ثم حكى عن شبابه ونشأته النساء فجمع البيت المعين ولو قلناه
كما قال المعترض لقص فائدة تدل على الملك والسلطان وكذلك
البيت الثانى لو كان على ما قال لكان ذكر اللذة زائداً فى المعنى
لأن الرق لا يسبأ إلا اللذة فوصف نفسه بالفتوة والشجاعة بعد
أن وصفه بالملك والرفاهية

م (ولم أسبأ الرق الروى ولم أقل ۞ نخليلى كرى كربة بعد اجفال)
سبأت النجر أسبأها سبأ وسبأ إذا اشتريتها والروى الذى يروى
من شربه وهو فاعيل بمعنى يفعل يقال أنا روى إذا كان يروى من

شربه وهو مثل عذاب أليم أي مؤلم والسكر الرجوع والاحفال
 لا يباع ، قال أجعل العظيم جفولا إذا أسرع وأجفل لذه وأجفله
 فاعلم ومن ذلك سمي السحاب الجفال لأن الريح جفله فاعلم
 كأنني لم أشتر الثمر الروية لا أفسدني وكأني لم أشهد القتال فأقول
 لنجلي كرى بعد أن أتمزمت ومثل هذا قول الشاعر
 كأنني لم أكن شيئا إذا ما هلكت وقيل كان كذا وكذا
 م (ولم أشهد الخيل المقيمة بالضى

على هيكل عبد الجزيرة جوال)

من الضى بالغايرة لأنها انما تكون في وجه الصبح والقرم غارون
 والميكل العظيم والميكل الفرس الطويل المشرف وانما شبه بيت
 النصارى وهو بيت عظيم مرتفع وقد أحسن الوايد في هذا المعنى
 فبادر بما قال حيث يقول

كالميكل المبني الآله في الحسن جاء كصورة في هيكل
 ومنه سمي هيكل النصارى والعبد الغليظ الكبير العصب القليل
 اللحم والجوال النشيط السريع في أقباله وأدباره والجزارة القوائم
 ومنه سمي الجزار لأنه كان يدهاها أجرة له وله وثقة في قوله ولم أشهد
 الخيل أراد أصحاب الخيل ومنه قولهم

يا خيل الله اركبي فيقول كأنني لم أفعل هذا ولم أفلذ ولم أسمع كأنه
 يتأسف على ما كان فيه من النعم عند مفارقتها

م (سليم الشفا عجل الشوى شنج النسا

له عبيات مشرفات على النقال)

الشفا عظم لارق بالذراع فاذا زال قيل شظيت الدابة والشفا أيضا
 اشتقاق العصب والشوى اليبسان والرجلان والنسا عرق

في النخوة يته نسب ان وجكى أبو زيد فـ وان وهو نادر ولاية الـ
 عرق النسا كما يقال عرق الـ كحل لا زالا كحل والـ عرق
 والنسي لا يضاف الى نفسه وحكى المكسائي وغيره عرق النسا
 وكذا كحل حكاه أبو الـ عباس في التجميع والتجيبات وفس عظام
 الوركين والفـ المـ الذى على الورك يقال هو عرق عن بين
 الجنب وعن يساره وانما هو انقال فقلب وقوله شج النسا قصير
 الـ سامة بضمه وذلك أنه اذا تشنج كانه لرفع الرجل فاذا طال
 استرخى الرجل واذا تشنج الـ سامة يضرب قيل انه لقابض العروق
 واذا استرخى رجليه قيل انه لمهل النسا قال الرازي

حاضى النجاة قابض العروق

م (وصم صلاب مابقين من الوجاه كانه مكان الردف منه على رال)
 قوله صم صلاب يعني حوافره لايقين من الوجاه أى مابقين يقال مر
 الفرس يقي ويتقى اذا مر بهى السير من وهى أو من وجى والوجى
 أن يجرد الفرس في حافره وجعا يشنكه من غير أن يكون فيه وهى
 من صدع ولا غيره والخفا أن يضل وتنا كاله الا رضى والوقع أن يجرد
 من النجاة في حوافره اذا مشى هذا قول الـ صمى وقال غيره
 الوجى الخفا والردف ما تبع الشىء والردف الذى تردفه ولا يقال
 رديف والرأل فرخ النمامة وهوه وهو زولكن خفف الـ زولكن
 القافية والـ طاة تقعع الردف ويستحب اشرافها فلذلك شبهها
 بجز الرأل وهو مشرق ذلك المكان

م (وقد اغتدى الطير في وكساتها لثيت من الوسمى رائده خال)
 الوكسات مأوى الطير في الجبال واحده وكسة وهى عشة الطير
 يقال قد وكن في الجبل وهى في الا رضى الا فاحيص والغيث هاهنا

البقل والسكر والذيت سماها غيثا لأنها من الغيث تسكون
والوهمي أقول مطر الخير يغتوهمي وسماها لانه يسيم الأرض وأرض
موسومة منه والرائد الذي يرزاد الكلا والتمال الذي يكون في الخلا
فمن البيت انه يقول انني اذكر بهذا المرعى الذي لا يجترى الناس
عابسه من خوف عذيتي فأزعجه له رزقي وقوله رائده خال يتمثل
أن يكون وضع رائده في ذفر يتمثل أن يكون من قولهم رجل خال
إذا كان في موضع خساية قول قد وجد مكان الغيث خاليا الخوف
الناس منه مثل قولهم رجل خال إذا كان في خلا قولهم طلل قار
إذا كان في قوى ليس به أحد وطلل قوى يحيل هذا القوى
شعاعا أطراف الرماح تخاميا ويجاد عليه كل أسهم هظال
الأسهم كل حساب أسودا كثيرة مائة ويجاد من الجود وهو الصوب
والحدال الساطر وقال أطراف الرماح وهو يريد الرماح كما قال
ذوالرمة

وقوم كرام انكسرت أفتاتهم ۞ صدور السيوف والرماح المداعس
يعني السيوف ولم ينقص الصدور ومثله الواطئين على صدور
نعالهم ومعنى البيت أنه يقول أن هذا الكلا هو بين جبين
متعادين فهذا يحويه وهذا يحويه فهذا خال وحش فقد أنبتته
أناله رمي غير خائف شيئا

م (بجيزة قد أترز الجري لجها ۞ كيت كأنها راوثة منوال)
الجيزة الفرس الشديد الناق الصلبة اللحم ويقال بجيزة بفتح العين
واللام وأترز يابس يقال خرجت الجيزة من النار فارتزة أي يابسة
ويقال الرجل قد ترزأى مات قال الشماخ

كان الذي يرمى من الوحش تارز أي ميت يابس وقوله كيت

يقع له ذكر والمؤنث لانه صغر تصغير الترخيم فكأنه صغرا كمت
 أو كبا وكيت بهذين اللفظين واختار الكمية لانه أم لبسوا فترا
 وحلوه ايقال دهم الخيل ملوكها رثقها جيادها وكيت اشدادها
 والمرأوة العصا والتوال خشبة السدى ولا يسمى منوالا
 الا ما حكاه خمسة ارباب فصاروا وانما خص مرأوة التوال لانهما
 لا تقصد الا من أصلب الخشب واذا تساورتا الا يدي بالعدل
 املاست وصابت فيقول قد اغتدى بجملة من الخيل هذه مفتها
 قال ابو علي شسمها في الجملة بالمرأوة وانما اراد خصها واتدماجها
 وههنا اذا وصف المراقب الطيبة فانما يريدون ههنا دون سائر جسدتها
 م (ذعرت به اسربا قيا جلوده) واكرعه الوشي البرود من الخيال
 ويروى ذعرت به فن رواه هذه الرواية فالضمير في ذعرت على الكل
 ومن رواه بهما فهو ما نذكر الى الجملة وقرئ ذعرت افسرعت والهرب
 بكسر السين ههنا القطيع من بقر الوحش ويقال سربة ابنا بضم
 السين وقوله نقياب جلوده اراد بياض جلودها والا كرع جمع كراع
 وهو من الانسان مبادون الركبة ومن الدواب مبادون السكب
 والخيال الدواب الناعم من ثياب اليمن فيقول ذعرت بهذا القرس
 سربا من بقر يبيض جلودها مخططة اكرعهامثل تخطيط ثياب
 اليمن الموشاة

م (كان الصوارا ذنجه غدوة) على جد خيل تجول باجلال
 الصوارا قطيع بقر الوحش وهو يضم ويكسر والصيار بالياء أيضا
 لغة وررأه العاوسني يجاهد غدوة على جد وانجد ما غاف من
 الارض ويقال دوه وضعه مروف قال أمية وفيلنا نسج الجود وانجد
 وجدى فعلى من الجود وهو عدو فيه نزو وقال الاصمعي لم اسمع فعلى

الذي أثبت في بيت جاء لامية بن أبي عازد في المذكر وهو
 كافي ورجل إذا رعتها * على جدي جازيا بالرمال
 وأما الذي اجتهد بالربط عن الماء والاحلال جمع جل فيه قول
 المحدث هذه البقرة اجتهدت في العدو وكانها البيضاء ظهرها
 شمل على الاحلال بيض وخاق بقدر الوحش أن تكون ظهرها بيضا
 وقوائمها سودا مخططة فأسافها تشبه بالبرود وأما الجلال
 والفساطيط كما قال الراعي

كان بكل زاوية وهجل * من المكان أبلا فامينا
 الإبلان الفساطيط واحدهما باق والهجل ما طهه ثن من الأرض
 ويروي إذا شجهد عدوه ومعتاه اجتهد في عدوه
 م (يجمال الصور وانقنين بقصر هب

طويل القرى والروق أخنس ذبال)
 قال الوزير أبو بكر ويروي فيجراه روقيه وأضيت مقدما طول القرى
 يعني جرائد روقيه وأضيت مقدما أي أمضيت فرسي مقدما
 على طاعنه ومقدما حال من الماء وطوال القرى حال من الماء التي
 في روقيه وأخنس نعت لمويل القرى وذبال نصب أيضا لأنه
 أشافه إلى نفسه مثل قولك فرسي وغلامي وهذا تفسير على مذهب
 أهل الكوفة وقد كان لهم أن يخففوا طول الأفعلى البدل من الماء
 ويحذفون ما يأتي بعده تابعه له وأما ذبال بالاضافة فهو بعيد
 والاحسن أن يكون متعقبا مثل قوله وبذلك خبرنا الغراب الأسود
 بريد الأسود وبما النسبة تدخل على الأسماء لتجوز فيها الصفة
 وعلى الصفات أن تؤكد فيها معنى الصفة قال الوزير أبو بكر والاحسن
 فيه أن تكون على ما مر في متن البيه من الرواية فالقصر الكبير

الضم من التبران والقرى الظهر والروق القرن والاخنس القصير
الانف وهو من صفات الثور والذبال الطويل الذيل قبة وللماء
الصواراتين هذا القرع لانه أشدهم قبحه عن عمالي الصائد
ومنه اتي فلانا بحقه أي بذلته له وفي الحديث كان أمير
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا اشتد البأس اتقوا
برسول الله لانه كان أشدهم تطويل على هذه الرواية نعت القرع
وان كان مضافا الى مرفقة لانه ينوي فيه الانفصال واخنس وذبال
نعت بعد نعت

م (فصادى عدا بين نور ونجعة وكان عدا الوحش منى على بال)
عادي والى وقدم شرحه وكان عدا الوحش منى على بال أي على
هم منى واشتغال أي اذا صرعت منها شيئا فن شافى أن آسى
م (كافي بعطاء الجناحين لقوة

عبود من العقبان طاطات شم لال)
الفتح لين وطول في جناح الطائر والقوة السريعة التي تختطف
كل شيء وفيه لغتان الكسر والفتح وقوله طاطات أي دانيت
ويقال أسرع ويقال فلان يطاطى في ماله اذا أسرع انقائه
والشم لال السريعة وهي فرسه هاهنا وأبو عبيدة يرويه شمال يرب
شمال فزاد ياء كما قالوا من يبيع الشمار وعلى رواية غيره شم لال يرب
الخليفة يقول كافي بطاطاتي هذه طاطات عقايا أي كافي بما استغنى
من فرسي عقايا

م (تخطف خزان الشربة بالضمي يورق قد جرت منها ثعالب أروال)
قال الوزير أبو بكر ويروى تصيد خزان الاينم بالضمي والخزان جمع
خزن وهو الذك من الأوانب وقوله وقد جرت منها ثعالب أروال يعني

تختلف فلا تخرج سارحة خرق هذه العقاب أو رال اسم موضع

م (عكبان قلوب الطير رطباً ورياساً

لدى وكرها العناب والحشف البالي)

العناب تمر أحر والحشف ما ينس من الثمر ولم يكن له طعم ولا نوى

قال أبو ذر أبو بكر هذا أحسن بيت جاء باجماع الرواة في تشبيهه

شبهين يشبه في حالتين مختلفتين وقد مره كأن قلوب الطير رطباً

العناب ورياساً الحشف البالي فنبه الطارى من القلوب بالعناب

والحشف بالحشف فإن قيل فهذا كان على ذلك التقدير قيل له العربي

الضبي المجن برى بالقول مفعلاً وما يرى بعد ذلك من التكرار عيا

وخص قلوب الطير لانه أطيب لحوماً وقيل فرخ العقاب يأكل لحم

الغائر ما خلى قلبه فلذلك كثر ذلك عند ذكرها وقيل انه لا يأكل

ما دام صغيراً الا قلوب الطير والعقاب الكاسية لهذا الفرخ لا تأكل

الا قلوب الطير فلذلك كثر عندنا وانما شبه فرسه هذا بهذه

العقاب المذمومة لانه أتم لها

م (فلو انما اسعى لادنى معيشة * كفاي ولم أطلب قليل من المال)

قال أبو ذر أبو بكر قال أبو العباس اعلم كفاي ورفع به قليل لانه

لم يجعل القليل معلقاً والتقدير فلو ان سعى لادنى معيشة لكفاي

القليل من المال واقتصرت عليه ولم أطلب المال ولو اعلم أطلب

ونصب به قلبه لكان الكلام فاسداً وذلك ان قوله فلو انما اسعى

لادنى معيشة يرجح انه لم يسع لها ألا ترى أننا لم نلقه فهو نافي

عن نفسه طالبة معيشة دون وبال نصب يوجب طلب القليل من

المال وهو محال

م (والكنما اسعى لمجد مؤث * وقد يدرك المجد المؤث أمثالي)

المؤثر الذي له أصل ومنه قول الأعشى

أستشمت بيا من نحت ألتما * ولست ظفرها بما ألفت الأبل
يريد الكثرة وقد يكون المؤثر الكثير وهذا البيت تفسير لما أجابه
في البيت الأول

م) وما المرء مادامت حشاشة نفسه

بمدرك أطراف الخاطوب رلا آلى

الحشاشة بقية النفس والخطوب الامور وأحدها خطب رلا آلى
المقصر وفيه آلى بالوفاء معنى البيت أنه يقول إن الإنسان مادام حيا
لا يدرك كل ما أراد وإن لم ينصر في الغلب واجتهد ومثله

نروح وقدوا الحماجنا * وحاجة من عاش لا تنقضي

وقال الفتيبي معني البيت أنه يقول المرء بما عاش وإن جهد

في الطلب ولم يبال غير مدرك وأخذ الامور وغير بالغ كتمها قال

الوزير أبو بكر قال أبو الحسن الطوسي قال الامم بن الحسن لما نزل امره

القيس في طي تزوج امرأة منهم تسمى أم جندب وكان امره القيس

مفركا فلما بات عنده ما قامت في بعض الليل فقالت أصبحت يا خير

الغبان فقم فقام فاذا الليل باق عليه أكثره فعاد اليها وقال لها

ما جعلك على ما فعلت فـكـنت وعمال لتعبريني قالت كرهتك

قال ولم قالت لانك تقبل الصدر وخفيف الجمر وسريع الراقعة

يعلى والافاقه قال ونزل به عاقمة بن عبدة فتداكرا الشعر واذعاه

كل واحد منهما اعلى صاحبه فقال عاقمة فقل شعرا تمدح فيه

فرسل والصيد وأقول في مثل ذلك وهذا الحكم بيني وبينك فبدأ

امرء القيس يقول

خليل مرأبي على أم جندب * لقض لبانات الفؤاد المذب

فذهبت فرسه والعبيد حتى فرغ وذل عاقمة
 ذهبت من المبرور في غير مذهب **ب** رايك حقا كل هذا النعيب
 فذهبت فرسه والعبيد حتى فرغ وقال وكان في قول امرئ القيس
 فلما ساق الدواب وتسوط دوة **ب** ولما جرت منه وقع له وج مذهب
 وفي قول عاقمة بن عبدة

فأقبل هووى ثانيا من عنانه **ب** يمر كمر الرايح المذهب
 فتماكبا اليها فقامت هوشه من لك لا لك من ريت فرسك بسوطك
 وابتدته بسا فلما وزجرت بسوطك وأدرت فرس عاقمة ثانيا من
 عنانه فغضب عليها وطافه فاشغف علقمة عليها فسمى عاقمة الفحل
 م (خالي مرابي على أم جندب **ب** لنقض ليلانات الفؤاد المذهب)
 أم جندب اسم امرأة وليانات جمع ليلانة وهي الحاجة وأم جندب
 اسم لاقلم والنفسية قال رقع القوم في أم جندب فعني البيت أنه يقول
 مرابي على موضع أم جندب لا بعدل اليها واقضى حاجة الفؤاد
 المذهب يقال مردت على الرجل وبالرجل وجازان يكون مرابي على
 أم جندب دون اسمها وموضع ويروى لنقض ليلانات ولنعفى
 فمن أنت الياء أراد بها الام كي ومن حذفها أراد بها لام الامر
 م (فانك كما انتظاري ساعة **ب** من الدهر تنفعني لدى أم جندب)
 قوله تنظاري يقال نظره بنظرة بمعنى انتظر هو يروى ينفعني وتنفعني
 بالياء والهاء قاله بالانتظار والهاء الساعة فعني البيت أنك كما
 تنظاري ساعة حتى أعرج فاسلم عليها تنفعني ذلك عند هاء أي
 تنفعني انتظار كما ومن ردا ضمير على الساعة فهو بين

م (الم تربياني كلما جئت طارقا **ب** وجدت بها طيبا وان لم تطيب)
 الطارق الذي يأتي ليلا وكل من أتاك ليلا فقد طرقت فعني البيت

أه ناظم صاحبيه بأن قال ألم تراني كلما جئت ليلا أفتها طيبة
الجرم والجرم الجسد يريد أنها طيبة الريح وإن لم نفس طيار قبيل
أراد طيارا شرفها وإن كان في الوقت الذي تنغير فيه الأفواه وأخذ
أبو الطيب هذا المعنى فأحسن فيه

أنت زائرنا خامر الطيب ثوبها * وكالمسك من أردانها ينشزع
تفص من الطيب المسك وهو طيب الطيب له ولهم ليس الطيب
الالمسك

م) عقيلة أتراب لها لادمية * ولا ذات خلق إن تأملت جانب
العقيلة السكريمة من الداء المخدرة ويقال للسيدة عقيلة قوم
وعقيلة كل شيء أكرمه والأتراب جمع ترب والتراب اللدة وهو يولد
معه في زمن واحد واشتقاقه من الترب كأنه خالق معه من ترب
واحد وقوله لادمية يعني أنها غير قصيرة حقيرة والفعل من الدميم
دمت تدم وتدم قال الوزير أبو بكر ويروي لادمية أي غير مذمومة
في أخلاقها والجانب المحتجب المخفور وهو مشتق من تجنبت وزنه
فاعل وقيل الجانب الغليظ اللحم القصير فعني البيت أنه يقول
عن هذه الموصوفة أنها عقيلة أترابها أي سيدتهم وهذه الصفات
المذمومة قد نقاها عنها وله لا وجانب نعت خلاق فيقول إن خلقتها
مستحسن لمن نظر إليه غير بجانب لتقع فيه

م) ألا ليت شعري كيف حادث وطلها

وكيف تراعى ومسألة التفتيح

قوله ليت شعري مأخوذ من قولك شعرت بالشيء شعرا وشعورا
والحادث والحديث الجديد من الأشياء وتراعى تحافظ والارءاء
الابقاء على الإنسان والمتقيب الذي تعيب عنها يقول انظر هل

تفسير

م (أقامت على ما بيننا من مودة * أعية أم سارت أقول الخبيب)
 الخبيب المفسد والخبيب أفساد الرجل عبدا أو أمة لغيره يقول
 أقامت على ما عهدت من ودها أم سارت إلى قول هذا الخبيب
 الذي يجري إلى أفسادها وأقول الخبيب وإلى قول الخبيب وأخذوه
 على قولهم رده إلى وطنه وورده لوطنه

م (فإن نسا عن الحقة لآثلاها * فذلك مما أحدث بالجرى)
 أن نسا بعد والحقة مدة من الدهر غير موفقة يقول أن نسا مدعها
 حيناً وإذا بعدت عن الم تلاقها فجعل قوله لآثلاها لا من قوله نسا
 والفعل يدل من الفعل إذا اشغل عليم ما معنى واحد مثل قوله
 عز وجل ومن يفعل ذلك باق أنا ما يضاعف له العذاب فيضاعف
 بدل من قوله باق لأن من شوهف له العذاب فعداقي الآثام وشبهه
 قول الشاعر

إن على الله أن تبايعا * تؤخذ كرها أو تحبى طائفا

تؤخذ بدل من تبايع فيقول في البيت أن تلاقها أو بعدت فأنك
 سترها على التجربة التي عهدت فالباء بمعنى على والمجرى بمعنى
 التجربة وقيل معناه تسميه بها فتكون منسأة على الأمر المجرى أي
 على التجربة قال أبو علي الجرجاني يكون تقديره بموضع التجربة
 كما قال الله عز وجل فلا تحسبنهم بفساد من العذاب أي بحيث
 يفوزون فكذلك المجرى أي بحيث جريت أو بحيث التجربة وهم
 يعملون مفعول من الثلاثي مصدر كما يجعلون المفعول من المشدّد
 مصدر كما قال عز وجل ومزقناهم كل ممزق فان قرأكم من الزاء
 فمعناه عنده كالمجرى تكون الباء بمعنى الكاف كما قال عدي بن زيد

اني والله فاقبل حلقى يا بيل كلما لي جاءه يقال معناه كما بيل
م (وقالت متى يغفل عليك ويغفل

يسؤك وان يكشف غرامك تدرب)

الغرام منسا من قولك هو مفرم بالنساء أي معني يحبهن والغرام
العذاب إلا زوم وقوله تدرب أي تتسدد والدربة العادة وقد درب
في عهد ودربت الباذي علمته فساء ان كشف غرامك أي أعطيت
ما تريد تعودت وان منعت سائك

م (تبصر خليل هل ترى من ظمائن

سواءك تقبلا بين خرمي شهبوب)

قال الوزير أبو بكر ويروى سلكن خصباً وانليل الصديق والخالفة
الصداقة ويقال فلان خليل قال الشاعر

إلا أبلغا خلتي جابراً * بأن خليلان لم يقتل

والظمائن جمع ظمينة ولا تكون ظمائن حتى تكون على المودج
وقال النليل الظمينة النجل سميت المرأة به لأنها راحة والظلعون
من الأبل الذي تركبه المرأة خاصة وخصياً تصغير ضحى كرهوا
أن يردوا الماء في تصغيره فيلبس بتصغيره ذهوة وسؤالنا جمع
سأل كة يقال سلك الرجل في الطريق وسلكته فيه وأسلكته لغة
والنقب الطريق في الجبل والحزم المكان القليظ وهو أرفع من الحزن
وشعب ماء أو اسم موضع ويقال شغب بالغبين وهو بأرض بني
تميم فيقول انقار خليل هل ترى ظمائن سلكن في هذا الطريق
ومن زائدة

م (علمون بانطاكية فوق عتمة * بكحمة نخل أو كجنة يثرب)
علمون رفة عن وعطين باقلا كية ثياب منعت بانطاكية وهي قرية

بالشام والعجم ضرب من التوتى وبقا من ثوب البحر والجرى ما صرم من
 النخل وصار في الأرض و يروى كجربة نخلة والجربة ووسع فيه نخل
 وورع يقول عذون الخلد وريثاب اشبهت في الواسع ما جرم من النخل
 تشبه حرة الشيار وصغرت او حرة الدهون التي على المواد بحرة
 الباسرو وصغرت باوعلا نخل منه على من رواه كجربة نخل وقوله
 او كجربة يثرب اراد نخل مدينة الزول عليه وآله السلام
 م (وشه عينا من رأى من تفرق بها شت وأناى من فراق الحصب)
 قال شت شعب اقوم شتاو شتاو تفرق واذا اهدد والحصب موضع
 البحار بككة والحاصب البحارة ونماهى الحصب لانه يرمى فيه
 النجرات وهى الحصاصا الصغار يقال حصب فيلان فلانا يحصبه
 اذا رساه بالحصاصا ومعنى البيت انه عظم أمر الفراق وقوله والله عينا
 من رأى من تفرق أبعد من فراق الحصب والحصب من فارقه
 لا يرجع اليه وقال ابن السيرابى الحصب الموضع الذى يرمى فيه
 بحصى البحار ثم كانت تجمع العرب من الأماكن المختلفة فيرمى
 بعضهم بعضها وينظر الرجل الى رجوه النساء فرجهاوى الرجل
 منهم بعض من هوى من النساء فاذا تم جمعهم مضوا في طرق شتى
 وقوله والله عينا كما تقول لله أبوك اذا مدحت أباه على شئ عمله
 م (فر يغان منهم جازع بطن نخلة * وآخرهم فاطع نجد كيكب)
 الفريقة الطائفة والجازع القاطع يقال جزع المكان يجرعه جزعا
 اذا قطعه وبطن نخلة بسندان بن هجر وهو الذى يغاط النام فيه
 فيقولون بسندان بن عامر وكيكب الجبل الأحمر الذى يجعله بظهورك
 اذا وثقت بعرفة وهو اسم مؤنث يقال هى كيكب والقراء يقول
 كيكب مذكر ومنع الصرف لانه جعله كالفعل الماضى الذى

معي به وعلى هذا يقول القراءه وأبوهم قسم فلا يصرف فيه قولهم
فريقان فهم أخذ وجهه صككوا منهم أخذ وجهه كذا وإذا كانوا
كذلك فلهذا تفرق هراء

م (فعبناك غربا جدول في فاضة هو كرا الخليج في صفيح المصوب
الغرب أعظم من المد والجدول النهر الصغير والفاضة هنا الأرض
الواسعة والخليج نهر يتخلج في شق من النهر ويتخلج في منسبه
إذا تأمل كانه يمتدب بمنه ويسره والصفيح عبارة عراض قيعل
على جنبه ثلاثه م وهو ممدود وتصوب إذا انهدروا معنى
البيت أنه شبه ما يسيل من عينيه بما يسيل من الدلو فله جرى
الخليج المنهدر على الصفيح قال الوزير أبو بكر ويروي

كرا السيج في خليج المثقب والسيج نر زاسود والخليج الخيط
الذي يثاقه منه السيج فثبه ما يسيل من عينيه بالغريين
وما يسيل من الغريين بالمرز المتناثر

م (وانك لم يفتخر عليك كفاخر هو ضعيف ولم يغالبك مثل مغالب)
الفتخر معروف ورجل فخير كثيرا لا تقار والفتخر المفاخر والغالب
الغاهر ومعنى البيت أنه ضرب مثلا للتي شيب بها في شعره فيقول
أنها ضعيفة والضميف إذا قدرة قدرته تلك المقدور عليه بمعنى قوله
لم يغالبك مثل مغالب وكذلك إذا فخر عليك ضعيف عاجز ما وز قدره
ولو كان كريما قادرا لما أظهر الفخر عليك بأفعاله وإلى هذا ذهب
أبو تمام في قوله

ومعينة إذا مكنت عن قدرة هو قتلت كذلك قدرة الضعفاء
يريد الضعيف إذا أصاب من عدوه فرمة قتله ولم يتر بص عليه لانه
يخشى أن تركه أن يرجع عليه بفضل قوته فيمساكه

(والمثل لم تقطع ليلته عاشق ~~هو~~ بمنى غدو ورواح مأقوب)
 الملائكة الشاهجة والروح العتيق يقال وسعنا ويروحنا والرواح من
 ليلته والشمس الى المليل من الليل الى مأقوب من الارب وهو
 الرمح يهز الارب يارب ومأقوب اذا جاء مع المليل بمعنى البيت انه يقول
 اذا جئت من شوى سلوت عنه لانه يريد لم تقطع ليلته اي واثت
 عاشق لم تقطع بمنى ان تستعمل في السير في العتق والرواح المأقوب
 وهو الذي يمد السير حتى يبلغ فيه الى ما يراد
 من زيادته يخرج ~~من~~ ان قدودها

على ايات الكشوف من ايس مغرب

قال الوزير ابو بكر ويري في غرة حرف والمهجرة المنتفخة والحرف
 الضامرة وانما سميت حرفا لانها شئت في صلاتها بحرف جمل
 والادماء الناقصة البيضاء والادمية عن الخليل لون مشرب بسواد
 وانما اداة ليل والكمع الضامرة والغرب الابيض الاشجار
 والوجه يقول ايس باقه باغراب والاعراب ان يفسخ جلد الحمار
 الوجه يياض حتى تدمر ارقاعه وجمالية يقول لم تقطع هذه
 اللبنة بمنى ان تغدو بناقة هجر نشاطها كذل الحمار الذي وصف
 وصفه الحمار انه في غرة الغرب واقصر بالياض على الضامتين
 لان باقه لم يبلغ انثييه ولا يقال للعمار اعراب الا اذا ابيضت منه
 الخاجر والاشجار والارفاغ

يغرر بالاشجار في كل صدفة هو تغرد مباح التداهي المطرب
 التغرد المطرب والصوت والسدف طائفة من الابل ويقال سدفة
 بالشرين المهمة وهي تأتي على قلة وقلة والمباح الذي يبع في ناحية
 من النشوة يقال مباح يبع من المثنى والتداهي العتيان الذين

بقادون واحد هم ندمان وتديم ومناه ان هذا التمارير
 بالامصار ومناه كانه يطرب نفسه
 م (انقرب رابع من جبر عناية * يجمع لهاع البقل في كل مشرب)
 انقرب من البقل ضامره وه واسرع له ورابع من السن والاشي
 رابعة عناية جبل باعية فجد وجهره ان هذا التمارير يجمع بطوح
 وجمع الشراب من قيه اذ ارمي به واساع البقل خضرتة يقول يرى
 خضرة البقل في الماء اذا شربه وانما يريد انه في الربيع فهو
 اقوى له وانشط

م (بمعنية اذ آزر الفضال نباتها * مرجيوش غائين وخيب)
 معنية بيت ينفى الرادى وهو اخيب موضع فيه آزر ساوى
 والفضال شعيرة ولحق التبت بالشعر في هذه المعنية حتى استوى
 معه وذلك ان من مر به امن الجيوش وهو غاتم لم يلوه عليا ومن مر
 عليا وهو نائب لم يمس عليا لان همه ان يطلب ما يؤخذ غائين
 نعت جيوش وخيب معطوف على جيوش لانه لي غائين لانه
 لو كان طافا اليه لكان لجيوش سفتان مختلفتان وهذا محال
 وانما خيب على الحقيقة نعت لجيوش حذف من الكلام تقديره
 مرجيوش غائين وجيوش خيب
 م (وقد اغتدى والطير في وسكراتها

وماء السدى يجري على كل مذنب)
 المذنب دخيل الماء الى الروضة والتدى ندى الارض واصل السدى
 البلال ولهذا قيل فلان اتدى مكان فلان اى اسمع ولهذا قيل
 للسماحة ندى ولهذا قيل فلان اتدى صوتا من فلان لان الرطابة
 في الصوت تنم ذهابه معنى البيت انه بكر في نروجه وغلس وهو

الوقت تندي لم تعد الظهيرة قد عت من أول كاره أو لم تدي فتؤيد بل بها
على المذائب

م (بمجرد قيد الأوابد للاحه * طراد الوادي ككل شاره فرب)
الضمر والاضمحلال ثم ولا وابد الوش وقوله للاحه أي أهله
والضمر يقال للاحه السهم والطرز وتوجه إذا غيرة والمريح الضامر
والطاراد الاتباع والموادي السوايق المنقعات والشار والطاق
وهو جرى مرة إلى الغاية يقال غاية مغربة أي بعيدة وإن ريب الذي
بعد عن أهله والغريب الذي بعده من النفس وعند قاهم غريب
أي جاءت من بعده في قول قد اعتدى بقر من أخمره اتباع الوحش
في ككل غاية بعيدة وإذا اتبع الفرس كان أمرع وأمضي فمسيره
منه

م (على الأيمن جياش كأن مرانه

على الفهر وانتهى المرحلة مرقب

الأيمن الأعياء والغربة جياش يحيش بكيشان القدر والبراة
الظاهر والضم مصدر ضمير الفرس يضمه راء إذا هزل والتعدي
البري والمرحلة شجرة والمدرقب الموضع الذي يرقب منه يقول
إن هذا الفرس يحيش بحرية في الوقت الذي يكل فيه غيره ويتر
بحرية كما يحيش القدر وقوله كأن مرانه يقول إن مرانه مرتفعة
مستوية كاستواء السرح

م (بأري الخنوف المستقل زمامه

نرى شخصه وكأنه عود مشجب)

بأري يعارض والخنوف الذي يخفف يديه في السير إذا مال بهما
نشاطا وفرس خنوف ومخفف ويقال الخنوف الذي يرمي يديه

في السيرة واسرع له واوسع والمستقل المرتفع والزماع جمع زمة
وهي اشجرات التي تخاف اليته وارنب ذروع من الزرع
وادابسكات الزمة تسمى الأرض وكان ذات عيبا لا تنها لا تفس
الأرض الا اذا كان الزرع ينمو واذا كان يستقل كان ذلك اسرع
واكش فالقوس يرفع يديه كاهل الاثني وأنشد

وحواقر ترقع البراح كأنما * ألف الرماح بها سلام صلب
أي ترقع بالبراح كمنامة الميعة وهي الطارقة على ما تنزل عليه
والتقدير كأنما ألف موضع الزرع بأنما أي بألف الحواقر سلاما
والرماح هبات كالريثون يكون تخاف الانطلاف وليس لفرض
زماح وأنما الزماح لماه ظلف ولكنه أراد المستقل بلبه وهو
الشعر والمنسوب عود ينشر عليه الذوب

م (له ابطلاطي وساقانعامه * وصهوة عير قائم فوق مرقب)
الابطال الخاصة والاهوة الظاهر ويروي وصهوة عير قائم والاهوات
القائم واذا كان قائما كان أحسن له والاهوات الجار وليس في الدواب
أحسن موضع ليدمن حمار الوحش وانما قال قائم لانه اذا قام تمذد
واذا عدى اضطرب والمرقب المكان المرتفع من الأرض

م (ويجاء على صم صلاب كأنها * هجارة غيل وارسات بطلملب)
الغيل الماء الجاري على وجه الأرض وقال القتيبي الوارسات
الذات لان في الطلملب والوارسات المصفرات والهجارة تصفر
اذا كان عليها الطلملب والطلملب ماء على الماء من الهجارة يرد
ينطوي على حواقر صم صلاب مصفرة كأن عليها الورد يقال لا نبت
اذا اصفر الورد وانما أراد بقوله وارسات أي ذات ورس كأنها
في صلابها هجارة ماء ضعيف وهي ام لب الهجارة وقال القتيبي لم يرد

ان الخواصر قد قرأتها واما ان تجر الخواصر من الخواصر اصغر
م (له كمال حكاية من ليله لندى

الى حاركة مثل النقيط الماسخ

التي كفل البحر وانما من النقيط الصغير من الرمل ليله لندى
صاحبه المطر والنقيط قنب المودج وهو مرتفع مشرف والمذاب
الموسع ويستحب ان يكون النقيط من مشرف الخواصر معنى البيت
ان تقبله عانس وعانس مسنة وصادك مشرف مثل النقيط والى
هذه ايتها معنى مع حاركة مثل النقيط

م (وعين كرامة الصانع تدبرها في مجرها من النقيط النقيط)
المرأة تعرفه والصانع المراد الرقيقة المسنة الصانع في يده
في رآته في قوة وهي اصفى من مرآة ترفاه والمجرب بيت يقع القناع
قال ابو علي المجرب فتح الميم وكسر الجيم ماخرج من النقيط من
الربى والمرأة من الجفن الاسفل لا يكون من الاعلى وقال
الاصمعي لا يكون هوما او بالعين وبدان البرقع من جميع جوانب
العين قال ابن الاعرابي المجرب ما دار بالعين من اسفلها من العظام
الذي من اسفل الجفن قال ويقال له مجرب ومجرب فتح الميم وكسرهما
وكسر الجيم وفتهما والنقيط الخواصر والنقيط الذي يتقرب به و اراد
بالنقيط موضع عينها من الخواصر في قول هذه المرأة تدبر المرأة لتتفكر
الى استواء نفاها الذي تتقرب به

م (له اذنان تعرف العتق فيهما كسامة في مذعورة وسطا رب)
العتق الكرام يقال امرأة عتيقة اي جميلة كريمة والسامة الاذن
والمذعورة البقرة التي ذعرت فذهبت اذنيها واذارت الاذنان
وتألت اطرافها فذلك العتق والربى قطيع بقرة الوحش وخص

المدعوة لاسمها اشتد زجيا وتسمها
م (ومسحت الذفري حكان عنانه

ومتناثه في رأس جذع مثدب)

الذفريان الجسدان اللذان عن بين القرة وشمالهما واحد هما
ذفري وهي ترون اذا جعلت الالف لا الحاق واحد هما ذفراة
قال الراجز

ازمان تبدى لك وجهها انصرا * وعنقازين حليا زاهرا
تتني على ذفرائهم الاضرا * وجهها ذفار كما يقال اوطاة وارطو
واراط لا تتون اذا جاءت لتنايت وجهها ذفاري والمنااة الحبل
المشدود في راسه والمشدب الذي تزع عنه شوكة وسعفه يقول
وله رأس مستفك ذفراة كناق عنانه من طول عنقه في رأس جذع
قد شدب عنه كره فقد تبين طوله

م (واهم ريان العسب كانه عشا كيل قنوم سمجة مرطب)
أهم ذنب أسود ريان عسلي والعسب عسب الذنب
والعشا كيل الشماريخ وهي الاغصان الرقيقة في الكناسنة
والقنوالعشق وهو العنود وسمجة اسم بقرية فخل مرطب عليه
المرطب وصف العسب الرطوبة واخطا في وصفه حين جاءه ريان
العسب فيقول له ذنب عسلي كغير شعره كعنة وفضل أرطب ثمرة
م (اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه

تقول هـيزالريح مرت باثاب)

الشوا والطاق وابتل ندى وعطفه ناحيته وهيزالريح صوتها
والاثاب شبرفة قول ان هذا القوس اذا جرى شاوين واستقر
في الجري وجهيت نفسه سمعت له حفيف صوت عندا الجري

ورقة عذاره معطوق عليه والخبر محذوق تقديره فكان ناديا
 جهرار عذاره معا

م (الايابلاي ما حلتا غلامنا * على ظهر محبوبك المرأة بحسب)
 الاى البعوض يقال انتاى على الارامى ايضا والخبر كذا الجدل والنون
 والسرارة الخاهر والمحباسة التاجية يقال انتساح اذا جاد نسح
 الثوب ما احسن ما حبكته والمخيب من التعيب وهو التثريب وهو
 مما يمدح به القرس بقول بعد بطون حلتا غلامنا ولا يا مصدر في موضع
 الحلال وما زائدة فكانت قال مجاهد بن جملنا غلامنا ارمي بطون
 وذلك لتساقط القرس لا يعمل عليه الذلام الابه دبطو
 م (ورلى صكت فربوب المعنى بوابل

ويخرج من جعسة تراه منسوب)
 الشؤيب الدفعة من المار بشدة والوال الشديده منه والجمع
 التراكب بمعنى على بعضه والمصب ويروى عصب وهو
 الشديدي قول ان اندفاع هذا القرس في آثاره من كاندفاع الشؤيب
 بالعشى وهو أشد ما يكون من المطر وقوله يخرج من جعد أراد
 ويخرج من غبار جعد أراد ان بشدة وقوع حوافره من أثر من
 الغبار ما لا يكاد يشار وقال القيمي الجعد القبار والمنصب الذى
 قد انتصب على كل شئ وغطاء مثل الدخان قال طغريل
 ذاهب ملتصق لاحسن غبارها

يجاب به الاقصى دواخن تنصب
 والدواخن جمع دخان وانتصب بغيره فكشف هذا المعنى ورواه
 غيره
 نراه من تحت القبار تواملا ويخرج من جعد الترى منتصب

فقد تروا أصل أي خواريج والجلد الشديد والدوة والمنصب العباس
 يعني أن التري قد ارتفع والمنصب ونما ذلك للدوة وقع حوافره
 بين مالا بكاد يشار

م (أ) فساق الحوب والسوط دوة * وانزجر منه وقع هوج منعب
 والهاب والالة وبشدة تجري الفرس وفرس هاب والدرة الرفعة
 والدرة اسم ما در من الثمن وغيره وانزجر الاقتهار والالهوج الاحق
 والوجه السريفة من الشوق والمعب الذي يستهين بنفسه قسم
 جرى الفرس في هذا البيت فقال اذا ما بساقه الهب واذا ضربه
 بالسوط درجيه واذا زجر وقع الزجر منه موقمه من الهوج أي
 يخرج الزجر منه أشد الجري ويروي وقع أخرج مذهب الأخرج
 الظالم والمذهب الشديد العهد ويريد أن ما أشير اليه بسوط كان
 منه من العدو مثل عدو الظالم

م (فأدرك لم يجهدوا ليتن شاوه * يمر تكذروني الولد المذهب)
 الشاوا الملقى وانكذروني المראה التي تلبس بها الصبيان فيقول
 ان هذا الفرس أدرك لطيرته بغير مشقة في أول شاوه ويمتاج الى
 أن يكر وله ما في آخر ويمر فعل مستقبل في موضع الحال كأنه قال
 أدرك وهو في حال هو كرا الخذروني

م (تري الفار في مستيقع القاع لاحبا

على جند الصغراء من شد ما هب)
 القاع أرض سهلة واللاحب الظاهر والجدد المستوي من الأرض
 والمهاب من الالهاب وهو شدة الجري يقول وقع حوافره على
 الأرض أخرج الفار من جريها لانه ظنه مطرا

م (خفاش من أنفاقه ن كائما خفاش من عشي شلب)

خفا من استرجاعه وانما هو من يقال اخفيت الشيء تاهيته
واخفيتها كتمته والا تفق جمع تفق وهو انجر ولودق المطر
واللب الذي له جلبة واراد الرعد وهذا البيت نفسه الذي قبله
م (وما دى عداه بين نور ونبعة وبين شجوب كالتسمية قهره)
الهدى المولات بين الشيتين قال رجل من بني ضبة
قتلنا عدا خمسة من مراتهم * باواذا اوفوا بزيدا الفوارس
وبروى قتلنا ولا خمسة والعدا جرو رقيق يوضع على شيء يستربه
قال اسامة المذلي

فاته ما على عينا بشوى * قد نطن الحى وادشى قد توى
مقاد راتحت المدا والثر

معناه ما على عينا بخطار الله وان يصيب الرامى القواثم يقال رمى
فاشوى اذا اصاب الشوى فلم يقتل والشبوب والشبيب الثور
الفتى والتضمة المهيبة البيضاء وانقرب الكبير من الثيران
الضم وقيل القرب المسن من كل دابة ومن الوعول
م (وظل لثيران الصريم غغام * يداعسها بالسهرى المعاب)
الصريم رمل مقلع عن الرمال والغغام جمع غفمة وهي اموات
الثيران واموات الابطال عند الحرب وهي اموات تتردد في الخلق
ويداعسها يطاعنها والسهرى الريح والمعاب المشدد بالعبار هي
عصبة تشدد على العصا اذا خافوا ان تنكس فيقول لما صار الغلام
بينها ومافق يظعن اطلت تخور اشفاقا وجرعا

م (فكاب على حرا الجبين ومتق * بدرية كأنهم اذاق مشهبا)
الكابي العائر الساقط وحرا الجبين ما بدا من الجبين وكذلك
الوجه ما بدا من الوجه والمدرية القرن والذلق الحذ والمشب غمر

بشبه به النعال وبقول لم طمئنا قلبها كتاب ع. في وجهه قدمان
ومنها ما شق يروق كان طرفة من حذره حذاشق

م (وقلت له تيان كرام الا انزلوا به نعم لواء علينا فضل ثوب وطلب)
الغنيان جمع فتي وقوله فعد لواء أي ارفعوا ومطاب ذواطساب
والاطساب حبال أو اذ الخباء فية قول ما صرنا الى ما أردنا أمرنا
التيار بالانزول يرفع لواء علينا من الثياب ما تستقل به من الشمس
م (ووقاده مازبة وعاده هودنية فيها أسنة فغضب)

أوتاد جمع وتد والمأزبة الدروع البيض والعماد جمع عمود هي
خشب الخباء الرديئة الزمخ والاسنة جمع سنان وهو حديد
الرمح فغضب رجل كان في الجاهلية يصنع الرماح وذلك أنهم كانوا
اذ انزلوا يرمضه ايس فيه بناء عمدوا الى رماحهم فنصبوها وجعلوا
عابرا اثرها وربطوا أسفل الثوب في دروعهم

م (واطناب الشيطان خوص نجائب وهو صوته من ألتى مشرب)
الاطساب جمع مطب وهو حبل وتد الخباء والاشطان الخبال
والخوص الذوق الفاسدة العيون وهو صوته أعلاه والالتى ضرب من
الثياب يقال ان الخبال التي يشدوا بها الثياب هي ارسان التوق
وازمها الثياب التي مدوها من عصب الين وهذا الشارة الى عظم
حاله وان ثيابه انفس الثياب والمشرع المصنف

م (المادخانا اصفنا ظهرونا الى كل حارى جديده مشطب)
انفنا اسندنا والحارى سيف، فسوب الى الحيرة أو رجل والرجال
تنسب الى الحيرة كما قال النابغة

منسودة برمال الحيرة الجديده والمشتطب والمشتوب من الشيوف
والشطب وهي طرائق واحدها شطبة وشطبة بضم الشين

وكسرهما في قول للماد ثلثا ثلثا أسدنا ما هو وثا إلى هذه الرحال
ومن جعلها السيوف وهو أشبه أراد أنهم اخبروا بالمثل السيوف
المسوية إلى الحيرة وهذا عن أبي علي
م (كان عيون الوحش حول خيلنا
وأرحلتنا الجسزغ الذي لم يقب)

فيكون الوحش والقطباء واثبة رسود مكيف شمها بالجزع وهو اسود
يخالطه بياض وانما ذلك لأن الوحش اذا كانت حبة كانت عيونها
سودا واذا ماتت تهاير ما كان يخفي مرياسها وتصير سودا وفيها
بياض فتكون مثل الجزع

م (غش اعراف الجياد اكفنا اذا نحن قناع شواء فذهب
غش سمع والشم المسع والمثوش المتديل ويروي غش بالشاء بمعنى
غش والمغش لم يلبح بشفه فمضى البيت أنهم جعلوا اعراف الخيل
منادياهم وهي أصل الماديل وقال بعضهم هو من الكلام المقلوب
أراد غش اعراف الجياد يا كفنا

م (ورحما كان جوائى عشية فقال المعاح دين عدل ومعتب)
جوائى قرية بالبحرين لعبدان قيس ويقال ان أول مسجد بني بعد
مسجد المدية بجواتا وأول جمعة جمعت بعد المدينة في جواتا وهو
وضع يختار منه التهرية قول فكما نأرحنا بما معنا من الصيد والبقرة
الذي صدناه وذلك ان الراعي من ائلا أعداله وحقا به ثم اوكذلك
أعدالسا وحقا بنا فقد امتلأت بماسدناه

م (وراح كئيس الريل يتقش رأسه اذا مناه من صائلك متقلب)
الريل نبت ينبت في آخر الصيف واستقبال الشتاء وتربلى الارض
منه وهو ينخثر من برد الليل لامن المطر والصائلك الرشح المتغيرة

والغالب المنسوب كذا به بتطلب يقول في نشاطها كاهذا التيس
 الذي قد اكل الريسع والويل وبه نصب رأسه من ربح عرقه الذي
 تطلب منه لانه ساذي به والبرق اذا لمس كانت له رائحة كريهة
 وقد أحسن المتأق في وصف هذا المعنى فقال

بكران تعدهم في الحروا بقسر حشما يزيد في المنس

م (كان ذمنا المساديان يهره عصاره حناء بشيب مخضب)
 يقول قد اعتاد الصييد قدماه المساديان وهي مائة دم من الوحش
 على يهره ويقال ان الفرس تلتعج بدم الصييد ليعرف ذلك منه وانما
 ذل عصاره حناء لشيب مخضب لانه ابيض المدينة
 م (وافت اذا استبد برته سمفد فرجه

بضاف فوق الارض ليس بأصهب)

قال الوزير ابو بكر قد تقدم في مثل هذا من الشرح ما أغنى عن اعادته
 والهيئة بيضاء الى حمرة وتكون سوادا الى الحمرة وقال حين توجه
 الى قصر

م (سماك شوق بعدما كان أقصر ليوحات سليبي بطن قوذر عرا)
 صبي الشبي يسوسوا ارفع واقصر اى ترك به قال اقصر عن الشبي
 اذا تركه هو بقدر عليه واقصر عنه اذا عجز عنه قال الاصمعي ر بما
 جاء نابه في واحد الا ان الاغلب لتفسير الاقل وحات تراب وقواسم
 وضع وعرا عراسم وضع ايضا يقول صاحبك الشريف يا ابي يحاول
 سامي من الوضعين وبعد اعطاك بعدما كان أقصر عرا لتقريبها
 منك ويقال في تفسير سما سماك جاءك الشوق بعدما كان تركك
 وكان يتمل أن تكون غير زائدة وزائدة

م (كناية بان في العدر حايه مجاوره نسان والحي يسمرا)

وكسرهما فذوقوا لما دخلنا الحباء أسندنا ما هو وزا إلى هذه الرحال
ومن جمعها بالسيوف وهواشبه أراد أنهم اعتبروا بها مثل السيوف
المنزوعة إلى الحيرة وهذا عن أبي علي
م (كان عيون الوحش حول خيلنا

وأرحلنا الجسزغ الذي لم يقب)
عقبون الوحش والقباه والبقر سود فكيف شربها بالجزع وهو اسود
يخالطه بياض وإنما ذلك لأن الوحش إذا كانت حية كانت عيونها
سودا وإذا ماتت ظهر ما كان مخفي مرياسها فتصير سودا وفيها
بياض فتكون مثل الجزع

م (غش أعراف الجياد أكفنا إذا نحن قناع شواء من ذهب)
غش تسمي الغش والشمع والشوش المنديل ويروى غش بالشاء بمعنى
غش والغش لم يلع بشفه في البيت أنهم جعلوا أعراف الخيل
مناديا لهم وهي أفضل الماديل وقال به ففهم هو من الكلام المقلوب
أراد غش أعراف الجياد بأكفنا

م (ورحما كان جواني عشية فقال النعاج بين عدل ومعتب)
جواني قرية بالبحرين لعبدان قيس ويقال إن أول مسجد بني بعد
مسجد المدية مجرانا وأول جمعة جمعت بعد المدية في جوانا وهو
وضع يمتار منه التمرية قول فكنا نأرحنا بما معنا من الصيد والبقر
الذي صدناه وذلك أن الراعي منها يعلأ أعداله وحشا به تروا وكذلك
أعد لنا وحشا بنا فقد امتلأت مما صدناه

م (وراح أتيس الريل ينقض رأسه أضاقه من هائل مقاب)
الريل نبت ياب في آخر الصيف واستقبال الشتاء وترملت الأرض
منه وهو ينضج من برد الليل لامن المطر والصائل الرياح التغيرة

والله أعلم بالصواب كما ثم يتلوه في قول هي في لسانها هذا التيسر
الذي قد اكتسب الرضيع والليل وينصب رأسه من ربيع مرة التي
تتلب عنه لأنه ساذج به والعرق إذا ليس كانت له رابعة كريمة
وقد أحسن الضائي في وصف هذا المعنى فقال

بكران تسهم في الحرواثة سمر حشما يزيد في الفصن

م (كان زديما المساديان بقصره * عصارة حناء بشيب عتقب)
قوله قد اعتاد الصيد فدماء المساديان وهي ما تقدم من الوحش
على فحوره ويقال إن الفرس تلمع بدم الصيد يعرف ذلك منه وإنما
قال عصارة حناء لشيب عتقب لأنه أصبح المديرة
م (وافت إذا استبد برته سدف مرجه

بضاف فويق الأرض ليس بأصهب)

قال الوزير أبو بكر قد تقدم في مثل هذا من الشرح ما أغنى عن إعادة
والله به بيضاء إلى حمرة وتكون سوادا إلى الحمرة وقال حين توجه
إلى قصر

م (سماك شوق بعدما كان أقصر أجودات سليبي بطن قوته رعرعا)
سمى الشيء يسمو سوا ارتفع وأقصر أي ترك يقال أقصر عن الشيء
إذا تركه وهو بقدر عايشه وأقصر عنه إذا تجرعه قال الأصمعي رعرعا
جاء نابعا واحدا لأن الأغلب للنفير الأول وحالت نرات وقواسم
موضع وعز عراسم موضع أيضا يقول صاحبك الشوق يا أباي بمحاول
سأبي بهذين الموضعين وبعد ما عثك بعدما كان أقصر عثك لقيها
ذلك ويقال في نفسه يسمو سواك جاءك الشوق بعدما كان تركك
وكان يتم أن تكون غير زائدة وزائدة

م (كناشبة بابت وفي العدرود هاهو مجاور غنسان راخني بدمه را)

كناية قبيحة من مضر وبه مرأيتنا قبيلة من كلمة وغاب اسم ماء
 وبه سميت عسان وفي تفسير المصنف بما وردة: مان رهو جبل
 يشرف على عرفاتية وهي واد كوث بابة بما وردة انفسان وجيرا
 به مرأودة اياق في الصدور والله اعلم
 م (بني مله سن الحلي لم نجد مله)

لهي جانب الاقلاق من جنب فيسرا
 هذه وادع في سوق الحمار والاملاج جمع فلح وهي الانهار الغار
 ويقال انفلج الماء الجباري من المعين يقال ماء عيني فلح وماء سال
 فلح قال الود برأوبه بكرة وله معني ظمن الحلي أي برثي عيني كان ظعنهم
 من اوشه لولا

م (تسميهم في الاكل لماتكمه وادع حدائق دوم اوشه فينا، قديرا)
 والاكل لسراب وقال قوم لا يكون الا بالمعنى والسراب بالغي
 وقال آخرون اكل في اول النهار والسراب في وسطه وحدائق جمع
 حديقة وهي الارض ذات اشجار والدوم شجر القل والسفين جمع
 سفينة والمقير المرتفع والقمار الرقت شبه الجمول بماء لمياه حدائق
 الدوم وهي نهالهم في مرآة العين وذلك انه يرفع اشخاص الاشياء كما قال
 بارض ترى فوخ الجباري كأنه بهما راكب وف على ظهر قرد
 ثم قارب بين التسمي بين بأن فل اوشه فينا مقيرا وذكر السفين لانه
 جمع ليس بينه وبين واحده الا الماء وكل جمع على هذه ومنذ كمر
 قال الله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وجاز
 ان يكون شجره ابا الدوم لما على وادجه من الالوان المختلفة
 وبالسفين اسيرهم في السراب سير السفين في الماء المكره ان من
 النخل التي على الماء والكارعات مثله وآل يامن بهجرهم نخل

[illegible]

(سواء في جدي وأثيث فروعهم $\frac{1}{2}$ وعما بين قنوا من البسر أحراراً)
 سواء في جدي وأثيث فروعهم $\frac{1}{2}$ وعما بين قنوا من البسر أحراراً
 الذي من الغنل ويقال الجبار الذي غلبت اليد من التناول
 والاثبات المثلث والقنوا العذوق والبسر ما حرم من الفرائض
 من المتكافآت التي ساءوا في أثبات الغنل ليسكون أشد
 لا تضره ما وأنهم يسردوا أنما يريد أنشاء لهم به الخواص من الوشي
 والفرق مثل الجبار البسر في خضرة كغل

م (جنته ينوال بداه من آل يامن عو باسيفاهم حتى افرو او فورا)
الدمير في جنته عائد الى الجياو حتى افرا استقر وافر على حاله وافر
سلي بنال نقية عورة وافر عورة قول منعت ينوال بداه و هم قوم من
شقي البحر ين هذا النعل حتى افرو وافر حبل قال الله تعالى
فاما ملات وقرا

م (وَأَرْضِي بَنِي الرِّبْدَاءِ وَأَعْتَمِرْ زَهْرَهُ وَأَكْبِرْهُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ صِرَافُهُمْ
أَعْنَيْتُهُمْ وَالرَّحْمَةُ بِالْبَرِّ بِذَلِكَ أَسْلَحَتْهُ وَالزَّهْرُ أَثْنُوهُ وَالْمُنْتَفِرُ اسْتَبْسَنَ
وَالْأَكْبَامُ الْإِقْبَاعُ وَتَمَّ صِرَتُهُ قَالَ يَقُولُ أَرْضِي هَذَا التَّخْلُفَ بَنِي الرِّبْدَاءِ
الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ حُلَّةِ تَمَامِ عَمْرِهِ

م (أما أنت به جيلان عند قطاعه يتردد فيه العين حتى تميرا)
يقال أما أنت بالسير وطاف به وجيلان قوم كان كسري برساهم
علا إلى البحرين وهم قدوم الديلم قال أبو حاتم لم يصرف جيلان

لأمة مرفوعة بمنزلة القبيصة وقال القتيبي جيلان من الماء لم يصبحتا
يخروون على نخل الكسرى ويروى

أما أنت به جيلان عند قطاعه * فرقت عليه الماء حتى تغيرا
وإنه قطاع مرام النخل ويقال قطاع وقطاع بالفتح والكسر والعين
ما هنا عين الماء أراد لم تزل تذكر وعينه الماء حتى تغيرا فيه الماء
من كثرة ما تغسل ما يكون النخل إذا وضع في الوصل قال القتيبي العين
ما هنا عين مسلم وهو بالهري

لأما جمع دمية والدمية المصورة في الرغام وشغف وضع فيه
سور والمرمر الرغام والساجوم راد بينه والمزبد الذي علاه الزبد
ومعنى البيت أنه شبه الفاعل التي تقدم ذكره من بنى شغف
في حسن وحسن فممن فقال كان الدمى إذا كان بهذا الرادى
كسونه شيئا وهو راجع إليهم من ضروب الوشى الأمانة ذكر
الدمى على الجمع الذي ليس بينه وبين واحد الماء فكسا على هذا
خبر كان ويجوز أن يكون كسا في موضع الحال وعزائر في البيت
الثاني خبر كان ويجوز أن يكون كسا في موضع الحال ويكون
البيت على هذا مضمنا

م (عزائر في كن ومون ونمة * يحلين يا قونا وشدرام نقرأ)
عزائر غرايل لسن بمجربان لالأمر وقوله في كن في حفظ
والثد رجوع شدة وهي قطع الذهب والمفرد الموع على هيئة
نقار الجردة

م (ويريح سناني حقة حميرة * تنفس بفروك من السلك أذفرا)
السدنا ضرب من البيت يتداول به وأما في هذا الموضع فأنضرب

من الطيب وفيه سكي فيه السك من القوام والاصغر السكون والطفة
والطق من صنع من الطيب وهي الرديعة وهي الحبيبة من الملقق
والسك من ذلك اليمن وباليمن ترقيس من الطيب الطيب والمفردك
المسك الطيب والقراسيد من الرديعة بقول يمين بالقوة وريح
سناكوه اذا احتاطوا كورن سري على احد هماما عوالا آخر
ان يكون في مثل معناه لان المسك لم يبر به مني الا تخر وان كان
رديعه بماله اذ كان كانه قال وطيبين ربيع سناكوه

باب رويح الطيب في ربيع سناكوه

أي سناكوه اذ في ربيع سناكوه في ربيع سناكوه ان جعلته نعتا لغيره
ونحن سناكوه على المسك نعتا على السناكوه وهو حال الفتح كانه اراد
من المسك ان يكون

م (وباننا والوي من المسك اذ كيا وروند اولي والكبة المقتر)
البيان معروف والاولى العود والريز شير طيب من شير البادية
وابن سناكوه على نعت من الطيب وهي اليفة ومن رواء لبنا
بالتين فهو احتيف ولين بالتين اسم جبل قال
كجندل ابن يارود النملالا والكبة الجذور والفترا من الفتار
وهو الدخان يقال قد كيت ثوبى شكية اي اغترته وقد تكيت
المرأة اذا اغترت وقال اللحياني الكبة العود وحل باننا والوي على
ريح اي طيبين بهذا الاصناف من الطيب

م (نحافن برهن من حبيب به اذعت

سليمسي فامسي حياها اذعت

يقال غلق الرهن اذ لم يجداه فكذلك والجبل الرمل وتبرنا قطع
يقول ذهبن بقلبه والرهن القلب اي احتبس قلب هذا الحبيب

الذي دعه سليمي بانها احق به ويثقل ان يصحكون اذ عث به اى
 اتتت ومرفت بهذا الحبيب لخليلته يقال اذى فلان
 اذا اتتت كما قال حذرت علينا الموت والتحليل تذى اى
 تنجب

م (وصكان لما في سالت الدهر خنة

يسارق بالمطرف الحباء المسترا)
 انطلمه الخليل والسالف المتقدم الماضى ويسارق يقتلس
 والمطرف المين يقول كان لها هذا الحبيب خليلها وما رقى من
 الدهر يسارق العطر بطرفه الى الحباء المستتر خفاة ان يظلم له
 وفعل يسارق محذوف وهو وانظر والحباء هو العدى والمستر
 من صفته يريد انه كثيرا الاستار وهو تنبيه على عظم المال
 م (اذا نال منها نظرة ربيع قلبه

كما دعوت كاس العسبوح الفخرا
 الروح الفزع والعسبوح شرب الغداة ويقال هو الخمر وصبعته
 صبا اذا سقيته العسبوح والخمر الذى غشاءه خمارها يقول
 اذا صادف منها نظرة غشى عليه لافراطه محبته فيها ويثقل
 ان يكون معناه اذا انظر اليها ارتاع قلبه وجزع كما يفعله الخمر اذا نظر
 الى الخمر فاستغفله امع محبته فيها وحرره على السلد ذمها
 م (تزييف اذا قامت لوجه تمايلت

تراشى الغزاد الرخص الاثغس ترا)
 التزييف التثوان ويراشى به على الرشوة والغزاد القلب والاثغس ترا
 اى الاتضعف والخرمضف ياخذ عند شرب الرءاء أو المسمم يقول
 هي مكبرى من الشباب اذا قامت به لوجه وجدوت ذورا في عفاها

وروى جازر راية قول لما جاوزنا هذه من الارض من قنعت اسباب
الموى بالشتال بهواه

م (سبر يفتح المود منه به * واخر الجاهد لا يلوى على من تعذرا)
انه ود المسكن من الذبل ويضع يكي ويصح ويمنه يضد فيه
واخر الجاهد اى الجتهد الشديده وتقدر بالافين المجهة اى بقى وترك
ومن رواه تعذرا * اه اعذر من العذر تقدير البيت جاوزنا حماة
وشبر رايسير من المود منه اذ الصبر والجلد لا يجتس فيه على
من بقى او اعذر به عذر

م (ولم ينسنى ما قد بقيت طعاما * وخلالها كالقرب يومها عذرا)
الطعام من جمع طعمية وهى المرأة ويقال الطعمية الجمل والجمل خمل
الطعمية والقر المودج ومركب من مراكب النساء والمخدر المستور
والمخدر ستر الجارية فى ناحية البيت او المودج والجارية مخدرة من
جعل القر المودج كان عذرا حالامنه وشبهه ما على الطعام من
ألوان الثياب بالوان انثياب انثى البست المودج ومن جعل القر
مركبارة مخدرا على خلالهما يريدان الجمل قد حفر حولان وخدرن به
حتى جعل كالقربى قول لم تنسنى الشدة الطعام من وهو اذ جن
الملبسة تنقبس الثياب

م (كانت من الاعراض من دون ييشة

ودون الف— من عامدات بغفورا)
الا تلى شمر والاعراض الادوية واحدها عرض وييشة موضع
وقيل جبل وهو بالقارسية الاجة فاعربوها وقيل ييشة ناحية
امان وبعامدات فامدات وغضوره موضع شبهه حولهم بالانثى
لذى فى الوادى لاه الى جنب الماء فهو اتم له واكمل وحمل

فها ترى لماعلى النسي وكان من قدره مدد فخره ابعلمها بصفته
 هي تيب وتعرع في مشيتها

م (كانت رختان الحصى بنامهم صلاب الجرامشوه باغيارا مرا)
 نلزان جمع ظرود والظرد رقة حمر لحد واما نلزان فبضم الناء
 ارجع طرير وهو الصلابة كان ذوا بحارة ويروي شدان المصاعل
 الماسر يقع الشين من شدان والمصا جمع حصة يقال كان حصة
 وانما المولى الحصى الصغار والنسم طريف خف البعير والحي
 جمع عجاوبة ويقال بحجارة القدن واما لاهمى وهي قدره صفة
 تكون موصولة بحصة تعذر من ركة البعير الى الفرس وقول
 ابو عمرو الجبائية حصة في ما كان يد الناقة وهي من الفرس صفة
 وله مشوه ما يريد خافها الذي تلمه الحصى غيرا مرأى لم يذهب شعره
 بقول انهم امن شدة مشبهاتكم كسر الحصى باسمها فطير فانة عنها
 ردة ما يؤثر في الحصى لقوته ولا تؤثر فيه الحصى بان يذهب شعره
 المذكوم الذي لفته الحجارة وقال طرقت تنق الا أرض يمشوم
 فهذا صفة ابا المار

م (كان الحصى من خلفها واما ماها اياها اذا جعلته رجاءها حذف اسمها)
 البصل الرمي بالنسي والحذف الرمي بالصا والروي الا عسر
 الا عسر الذي بهل بيده جميعا ورويه لا يذهب مستقيما فيقول
 ان هذه الناقة تطير انفسنا يميننا وشمالا كذا روى الا عسر الذي
 لا يمضي على وجهه

م (كان مليل المروحين تشده مليل فيرف يتقدن به بقرا)
 الحليل امتدادا صوت يقال مل العمام فاذا توجهت ترجيع الصوت
 قلت ملصل والمرو والحجارة واحدة مروة وكل جرفيه نارفه مروة

وقد تسميه زريق لمرىف لدرهم القسبة وهي المصلحة التي ليس فيها
 نسبة واحدة هـ ريف مثل شير وار كان أنكر ريف فهذا البيت
 لسنه هـ ريف زريق ولا كثر فيه أن يقال درهم زائف ويقتدن
 من فقدت الشيء فزيعه بأصبعي كما يقال أصب الجوز بأصبعه شبه
 صوت المرو بصوت الدراهم الزريق إذا فقدن وهو أن يضرب
 بأصبع فيسمع له صوت وخس الزائف لأنه شديد الصوت صافيه
 وهو قرام وضع اليمن كانت دراهم زريقا وقال بلده من بلاد اليمن
 م (عليها نبي لم يمل الأرض مثله * أبر عيناك وأوفى وأصبرا)
 قوله عليها نبي يعني نفسه والبناق العهد يقول أن هذه الناقة تحمل
 مثل نبي يبرهده إذا ألزم نفسه وبني إذا وعد ويصبر على الشدة
 ونصب أبر على التميز والعامل فيه مثله

م (هو المنزل الآلاف من جونا عما بني أسد خزنا من الأرض أوعرا
 اسخرون الوعر من الأرض وناعط جليل باليمن في أرض حمدان وناعط
 حي من بني حمدان يقول أنه أنزل بني أسد على كثرهم في هذا الجليل
 ثم صا أمه لثلاثين ركام قال آلاف في موضع المفعول الأول وخزنا
 المفعول الثاني قال الوزير أبو بكر وفي هذا البيت شيء يستدل عنه
 وهو أعراب بني أسد بدل هو من آلاف أم نعت فاما أبو العباس
 فلا يميز فيه إلا نعت إذا نقص آلاف ويغال الفعل لأنه يصير هو
 أنزل باقي أسد وذات أن البدل بقدر في موضع البدل منه وأنشد
 البيت الذي استشهد به سيدي به بالنصب وهو

أنا ابن التارك البكرى بشرا * عليه الطير ترقبه وقوعا

قال الوزير أبو بكر وكذلك هذا البيت إذا أراد البدل أنتد الآلاف
 والنصب وإن كان سيدي به قدب وزا شاد بشر بالخفض على أن يجعله

مذنب بيان والفراء يجبر البديل ويجبر الضارب زيد على الاضافة وقد
 قيل ان نصب بنى اسد على النداء كأنه قال يا بنى اسد عليه السلام
 الحارث فمضوا

م (ولو شاء كان القزوين أرض حير * ولكنه عمدا الى الروم انقرا)
 المعنى والمقصود به قال عمدت فلانا اذا قصدت اليه وقوله انقرا رأى انقرا
 اصحابه يريد انقراهم به قول لو شاء ان يقزوه من أرض حير لفعلا
 ولكنه أراد ان يستعمل من بالروم مبالغة في طلب تارك
 م (بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه * وأيقن اننا للاحقسان بقبصرا)
 الدرب باب السكة الواقع وكل دخل الى الروم * وذرب وصاحبه
 عمرو بن قنينة الشاعر يقول لما رأى وراء ظهره أيقن انه لاحق
 بقبصروه * لك الروم فلذلك بكاء وخفا من الروم وبعد الشقة
 والمثقة وكان امره القيس ماوى هذا الخبر عنه

م (قللت له لا تبك عينك انما * فحاول ملكا اورغوث فمذرا)
 من زعم ان نصب موت انما ولان ملكا في معنى ان نملك ثم عطف
 اورغوث على المعنى كأنه قال انما فحاول ان نملك اوان نموت * ومحال
 لانه لا يماول الموت قال الوزير ابو بكر وانما نصب على تقدير ان
 نموت وهذا مثل قولك لا تزمنك اوتعطيني حتى نعناء لا لزمنك
 الى الوقت الذى اؤله تضاروك حتى فكذلك محاولى متمارية
 في طلب الملك الى الوقت لا يستطيع فيه بالطلبه وهو وقت الموت
 وقال بعضهم اوبى منى حتى فكأنه قال فحاول ملكا حتى نموت
 فمذرا وقوله فمذرا معطوف عليه ومعناه حتى نغذرمجائزان
 يرفع اورغوث على العطف على فحاول اوعلى الاستئناف ولا يفسد
 المعنى

معاود سير البريد أي قد استعمل وسير البريد مرة بعد مرة ومن رآه
بالخضض فهو نبت له قبله ونحو خيل بربر لاتهم كانت هذه هم أصحاب
الخيل قال الوزير أبو بكر روم في البيت أنه استعمل أصلب الخيل
وأصبرها وأدبرها في هذه الطريق وصف جده وعزمه

أقرب الضامر والسرطان الذئب وجهه مراح وسراحين والفضاضة
وذئباها أخبت الذئاب من طربايق يقال جاء من الخيل من طرة أي
يسبق به ضبابها والماء العرق والآفة النواحي قال الوزير
أبو بكر معنى البيت أنه وصف القرس بالفهم والصحة والنشاط
وحدة النفس وأنه مع هذا يجرده حتى يسيل الماء من جوانبه
م (أذا زعته مرجانيه كليهما) مشى الميدي في دفعه ثم فرقا
الزوع الجذب بالثجام والميدي بالبدال والمزال قال الوزير أبو بكر
فمن رآه بالبدال هجمة فهو من الأهداب من السير وهو السرعة وقيل
هو أن يعدد القرس في شق وأبو بكر بن دويد يرويه هذا المربذي
وهو بمنزلة الميدي أو المربذي مشى المرايضة وهو مشى فيه بغير وفرة
تقصر رأسه ويروي بالقاف وهو بالغاه أحسن والمدف الجنب معنى
البيت أن القرس يحل رأسه مرة في هذا الجانب وينقصر رأسه
بجانبه

م (إذا قلت روقنا أدن فرائق) على جلعده وهي الأباجل أبترا
روقنا أي أرخصنا من تعب السير وأدنيه في وأعلن بالصباح
والفرائق كعلايط الأسد معرب بروانك والذي يدل صاحب البريد
على الطريق والجاءد الغليظ القوى والايجل عرق الاكل وأبتر
مخدوف الذئب وكذلك خيل البريد معنى البيت أنه إذا سئم السير

وَأَرْسَلْنَاكَ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنذَرْنَاكَ عَذَابَ الْغَرَقِ فَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّكَ خَوْفَهُ لَبُذِيرٌ لِّلْعَالَمِينَ
مَّا يَجْعَلُكَ مِنْ شَرِّ الْمُتَكِبِينَ وَأَنذَرْنَاكَ عَذَابَ الْغَرَقِ فَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّكَ خَوْفَهُ لَبُذِيرٌ لِّلْعَالَمِينَ
مَّا يَجْعَلُكَ مِنْ شَرِّ الْمُتَكِبِينَ

ولا ابن جريح في نسبه من انكرها
 بعد ان اربعة اشهر من مدهم في حصر بغداد في نسبه من
 سرون في موضع لا يعرف فيه حال اوردوا اليه بكر وقد در البيت
 انكرته من بيت لانهم لو لم توافقوا وانكرته في اعدائها انكرها
 من لا يعرف وانكره في ابن جريح وادعوا لانسحابه من حصار
 ما يسمونه من اهل بغداد لانفسه وادعوا لانسحابه من حصار
 اذ انه يرى بالامام ناسا كيدوا كثر القروا في حصاره وبيده لونه بمروما
 ولا يرمي زعماء من حرف من وقد اجزاء الاول من البيت وقد يقع اول حجر
 البيت ولا يكون ابدا الا في وقت وقد افسدوا انليل لثقله الا انه
 قد ياء في البيت ويروي ولا ابن جريح كان في حصار انكرها والام
 على هذا الام الاستدعاء وجواب القوم محذوف تقديره والله لا ين
 جريح كان استدعاء انكرها

ثم (يشم بروق المزن أين، عابه ولا شيء، يشق من الحيا ابتت عفر را
الشم الذخرية، ل شمت السحاب نظرت أين يفسد والمزن السحاب
والسحاب القعدوه سحاب المزن حيث وقع، ويقال صاب السحاب
يسوب، بالصيب السحاب والصيب والتصوب الاستعداد بمعنى البيت
أنه يقول نحن نعفر إلى هذه البروق رجاء، مع أن يكون الغيث الواقع
في دار من نجيب، في يسقيهم وهم يدعون أن يجيئون
بالسقا، ثم قل كل شيء يشق في به من الشوق إلى ابنت عفر را

وعفوا اسم وجلي

م (من القاصرات الطرف لودب محول

من الذر والسموحى القاصر منه الا نرا)

من القاصرات من النساء اللاتي قصرن أعينهن من الرجال أي
جفها الأعلى أزواجهن وقيل القاصرات اللواتي يقصرن أعين
الرجال عليهن فلا ينتقلن إلى غيرهن كما قال أبو الطيب

وخصر يثبت الإبصار فيه * كأن عليه من حلق بطلافا

والمحول الذي قد أتى عليه محول قال الوزير أبو بكر والاحسن
أن يكون المغير من الذر وان عم الذر أقل من المحول وكذلك
صاحب الحيران والانب قبص غير مخيط الجاني من معنى البيت أنه
وصفها بالهفة والنعمة حتى أنه لودب محول من الذر لا ترفي جسمها
من نعمته كما قال حميد بن ثور

منعمة يفضاه لودب محول * على جلد لها بفت مدارجه وما
قال الوزير أبو بكر وبيت امرئ القيس أبلغ لأنه جعله يؤثر فيه وهو
على القيس

م (له الويل ان أمسى ولا أم هاشم

قريب ولا البسباسة ابنت بشكرا)

الويله الناضجة وويلت فلانا أكثر له من ذكر الويل ويقال له
الويل ويلوايلا ويقال الويل من أبواب جهنم وقوله ان أمسى
ان دخل في المساء يقال أمسى الرجل وأظلم اذا دخل في المساء
والظلم وأمسى هذه لا تحتاج إلى خبر وان شرط والشرط انما
يسحق جوابه بوقوعه في نفسه كقوله ان زرتني أحسنت اليك
والاحسان انما يسحق بالزيادة وتقدير البيت ان يمسي وأم هاشم

واكبرا كبريبد كابر اعن كابر وقمر مل اسم. المشمن ملوك اليهن كلن
 غزى كنده قبل امره القيس فصاب منهم فتقد يراليت كنا انا
 ورشا الشرف والفرقة من اكبرنا واولا لنا فهو شرف قديم وحق
 الماسب ما يكون جديد اما زاد ان غز وقمر مل لنا وظفره بمناظفره
 لم يصرفنا ولا وضع منه قال ابو علي لما وقع امره القيس بنى كنانة
 في اهل الخنادق اصحابه عليه وقاتلوا اوقاتا طويلا وقاتلهم فخرج
 الى اليمن الى بعضه فاقول حمير وحكمان اسمه قمر مل فاستجابته
 فقبضه قمر مل ولذات حيث يقول وكنا انا سا البيت وقال ايضا
 واذا نزلنا وامرنا بالخير بما * وادعنا لاندي عبيد الفرامل
 قال الوزير ابو مكر واما اعراب اكبرا كبر فقيه وجهان ان شئت
 به لته. على لو رشتا وبقدره من اكبرنا وان شئت جده لته حالا من
 الضمير في ورشتا ويكون تقديره كابر اعن كابر اي كابر ابد كابر
 م(وما جيت خيل ولكن تذ كرت

مرادها من بر بهيس نويسرا)
 الجبن الفرع ربة ال منه رجل جبان وامرأة جبان والفعل منه جبن
 بضم اياه وصدومه جبننا وجبننا بضم الباء ويقال جبن بفتح الباء
 ايضا وهذا عن ابي علي وبر بهيس وميسر اموضعان معنى البيت انه
 اعتذر من انصراف قومه من لقامر مل عند قوم فقال ما جبن فرسان
 خيل ولكن الخيل تذ كرت مرابطا من هذين الموضعين فصعدت
 ومثله

تذ كرت الخيل السيرة عشية * وكنا انا سا يعاقون الا يعا
 اي ذكرتم الحب والقدري فانصرفتم ورجعتم اليها ونحن نلطف
 الحشيش فنحن نصبر ولا تنهزم لانا لا تنالنا حيث كنا قال الوزير

أعلى السحاب فيه نهار تليان وان كانت الجبال فهو يوم فيها
بذباب البسات وفرعها مشه وفي هنا يعني على وبروي في شمارج
بيض على الامتدانة أي في شمارج جبال بيض وقوله أعني قول
صاحبه أنتدري إلى هذا البرق وساعد في حل المظهر عليه

م (وهم ذوات ان سماء رتارة في سماء كنه تاب الكبرياء بيض)
هذا أي سكن به قال هذا مدهدورا إذا سكن وتارات جمع تارة وهو
الطين والسنا الضربة وهو يترس على ثقل وكل فادس ينقل
نقد ناي والتعاب المني على ثلاث يقال منه عتب عتب عتب أيضم
الناء في المستبل وانه في المصدر والتعاب وثب الانسان على
رجل واحدة والبيض الذي كان كسر ثم جبر ثم كسر بعد ذلك
فالبيض الكسر بعد الجبر ومعنى البيت أن البرق قد على حتى كل
فهو وحشي ثم اذا تاهر متناقلا حركته كنه ثقل حركة الكسير اذا رام
القيام والنهوض

م (وتخرج منه لامعات كأنها نجوم كفتا في الفوز عند المفيض)
لامعات يريد البرق والنور والفاقر والمفيض الذي يضرب بالقدح
معنى البيت أنه شبه سرعة خروج البرق من السحاب ونظيره ما
منه ثم اختفوا واندا فادافيه بكف المقامر بن قال الطرماع
أبدي مغالعة فكف وتهد

م (تعدت له ونجبت بين ضارج في وبين تلاع يثلث فالعريش)
ضارج اسم مكان والتلاع جمع تلة وهي ما ارتفع من الارض
والجدد رمي أيضا بجاري الماء من أعلى الوادي معنى البيت أنه تعد
هو راسبها به بين هذه الواضع بعد لغائه ليعلموا أين يصوب مطر
هذا السحاب

قبرد أنه من الاشفاق عليه والمداراة له كهذا الكسير
 م (قلنا نحن الشمس عن غيارها * نزلت اليه قائما بالحضيض)
 أجن ستر والغيار غيموية الشمس ويقال أغارت النجوم غورا
 وغارت الشمس غيارا والحضيض أسفل الجبل حيث تستوى
 الارض معنى البيت أنه رأى لأصحابه وكان طليعهم نهاره كما في هذا
 المكان فلما غابت الشمس وأقبل الليل وقبض طرفه عن النظر نزل
 الى فرسه وهو قائم بحضيض ذلك المكان فرصه وانصرف الى
 أصحابه

م (بارى شباه الرمح خدمذاق * كسفع السنان الصلي النحيض)
 شباه الرمح حده وشباه كل شيء حده والصفح والمذلق الطويل
 المرفق الذي ليس بكر والسنان هنا المسن يقال مسن وسنان
 وهو حجر عريض يسن عليه الحديد والصلي منسوب الى الحجارة
 الصلبة والنحيض المرفق معنى البيت أنه وصف الفرس بأملسات
 الخد ولذلك شبهه بصفح السنان ومن جعل السنان الرمح فانه شبه
 طول عنقه بطول الرمح وطول العنق وايته من علامات العنق
 فلطول عنقه يبارى حد الرمح اذا مد فارسه

م (أخفضه بالنقر لما علوته * ويرفع طرفا غير جاف غضيض)
 أخفضه أمكنه والنقر أن ينفض له بغيه حتى يسكن ومنه أنا ابن
 ماويه أذجر النقر يريد النقر بالخيل والطرف العين والجحافي الذي
 يجفوع عن النظر الى الاشباح والغضيض من قولك غضض بصره غضا
 وغضاضة اذا رأى بين جفنيه مغناه أنه يقول أنه من نشاطه وحده
 يسكنه بالنقر وقوله غير جاف غضيض أي هو حديد النظر لان العين
 يستحب فيها السهر والحد كما قال طويل طامح الطرف الى مقرعه

الكتاب وثمة من غفيض على تقدير حذف العطف فيه وإن بدى
غير جاف ولا غفيض

م (وإذا غنجدى والطيرى وكناتها * فيجوز جعل البدن غفيض)
الركنة بضم الواو والواو كرمي المذبل وهو العرش والمركب من موضع
وكنه على ريش وأجود في معنى القول فيه والعلل الدلائل والتجيب
الترجيع ولم يرد له عليه أنه كثير الاعم وانما أراد أن العصب منه
غلاما يابسة

م (له قصر باهر وساقان عامة * كقول الميجان يتشبه للغميض)
القصر بان واحدة لها قصرى وهى الضلع التى فى آخر الضلع وهى
القصرى أيضا واية الـ هى ضلع الخلف التى يبرى طرفها ويستند
والميجان الابل الكرام يتشبه به ويصغر من شبهة قصر الفرس
بخصر البئر فى ادماجه وطيه كما قال

كان أن قنطرة اسيفه * الى طرف القنب فالنقب

لطان بخرس شديد النفا * ومن خشب الجوز لا يقب

وشبه ساقه بساقى نعامة والساق ما فوق الركب ويسحب فيها
الطول معنى البيت أن هذا الفرس حسن الأعضاء عظيم النشاط
وله ثلث شبهة بفعل الميجان اذا اعترضها

م (يجم على الساقين بعد كلاله * جوم عيون الحسى بعد الغيض)
جم الشىء واستبهم كثر والكالال الاعباء والحسى البئر قد رعد
الرجل ويقال احتسبت أى ساولت يدي والغيض الذى قد انحفت
بالدلاء واستخرج ماؤها فوضعت من الماء أضعافى ما استخرج منها
لأن البئر اذا تزفت جم ماؤها واذا تركت تحير ماؤها يقول اذا غمر هذا
الفرس بالساقين وحت بها جم كايجم البئر يجتمع ماؤها كلما جهد

بالمجرى أخرج الجهد منه من الجرى أضعاف ماضى
 م (ذعرت بهاسر بانقياحوده * كما ذكر السرخان جنب الربيض)
 ذعرت فرغت والسرب القطيع من البقر والسرخان الذئب
 والربيض الغنم في مراضها مع في البيت أنه وصف صيده بهذا
 الفرس بقرو الحش البيض النامعة البياض ودوعها كتر وبع
 الذئب الغنم الرابضة

م (ووالى ثلاثا واثنين وأربعا * وغادر أخرى في قناة ربيض)
 والى تابع مرة بعد مرة وغادر ترك والربيض المكسور يريد أنه صاد
 بهذا الفرس من بقرو الحش ما ذكر من العدد وهو عشر والعشر
 غاية عدد الاحاد والى هذا نظر الطائي فقال

يقتل عشرا من النعام به * بواحد الشد واحد النفس
 م (فأب ايا باغيره كدموا كل * وأخلف ماء بعد ماء نضيض)
 أب رجع والنسكد القليل الخبير يقال رجل أنكد ونكد أى قليل
 العطاء والمواكل الذى بكل السير الى غيره والنضيض المصبوب يقال
 رجع هذا الفرس من صيده وقد أكثر منه وهو مع ذلك باق على
 حذته ونشاطه جار في سيره لا يتكل فيه على راحته على أنه قد جهد
 وأخرج منه عرق بعد عرق

م (وسن كسفيق سناء وسنما * ذعرت مدلاج الهجير نهوض)
 قال الوزير أبو بكر قال القتيبي لم يعرف الاصبغى هذا البيت وسن ثور
 وسفيق الجبل وقيل صخرة وسناء ارتفاع وسنم بقرة ومدلاج من
 دمج أى مشى ويقال دمج اذا مشى بين البئر والحوض وليس من أدج
 كما زعم بعضهم لان الادلاج انما يكون في الليل يقول ذعرت بهذا
 الفرس ثورا في صلاته وارتفاعه لهذا الجبل وعطف وسنما على

وضع وسن لان موضعه المفعول بذعرته اراد ذعرت ثورا وبقرة وهو
 بعيد عنده بعض الهوين ان يجعل لب موضع من الاعراب وقد جاء
 في ان يقتلوك فان قتلك لم يكن * عار عليك ورت قتل عار
 ومن جعل سنا ارتقاء اعطاه على سناء ولم تكن ضرورة والهمير
 أشد الحرير يد ان هذا الفرس لصلابته وقوته ونفسه ينهض
 في الوقت الذي يشق على غيره

م (أرى المرء ذا الأذواد يصح محرضاه كاحراض بكر في الديار مريض)
 الأذواد جمع ذود وهو من الثلاثة الى العشرة وهي الأبل والمحرض
 الذي قارب الهلاك يقال رجل حرض وحرص اذا كاد يهلك والبكر
 الفتى من الأبل معنى البيت أنه يقول أرى المرء ذا المال يدركه الهرم
 والمرض وانقضاء بعد ذلك فلا تفتنى كثرة ماله ولا تدفع صرف حوادث
 الأيام عنه وربما كان البلاء في جسمه أكثر منه في جسم الذي
 لا مال له وربما كان أقل صبراً منه على حل ما حل به كما ان البكر انما
 يخص بهذا على التمتع من الدنيا وبذل المال فيها
 م (كان الفتى لم يغن في الماس ساعة

اذا اختلف اللعيان عند الجريض)
 الجريض الغصن بالريق واللعيان بالفتح العظامان اللذان ينبت
 عليهما شعر اللحية قال الوزير أبو بكر كد في هذا البيت
 ما قدمه في البيت الاول من تهوين الدنيا وتحييرها وان كثيرا للحياة
 منها كالقليل ودل على هذا بقوله كأن الفتى لم يغن في الناموس
 ساعة أي كآبه لم يقيم بينهم ولا عاش فيهم اذا غلبه الموت
 وقال أيضا بمدح عوير بن شعبة بن عطار من بني تميم ومدح بني
 عوف رهطه

م (الآن قوماً كنتم أمس دونهم هم منعوا جاراتكم آل غدران)
قال الوزير أبو بكر يقول ألا إن قوماً تزلت عليهم وتحترمت بهم
هم منعوا جاراتكم بالأمس دونهم أي كنتم بالأمس جاراتكم
دونهم فأردتم أن تغدروا بي وأخبرتم ذلك فأتيت إلى غدر
م (عوير ومن مثل العوير ورهطه

وأسعد في ليل البلال صفوان)
عوير وصفوان رجلان من القوم الذين ذكراهم منه وهه وتحرم بهم
كانه قال عوير ومن مثل العوير في أفعاله على التعليل لأفعاله
والترفع لشأنه وأسعد أي أعانني صفوان على ليل البلال وهي
الهموم والأفكار كانه تنفق في بعضها بحمله منها ما تحملت منها
م (ثياب بني عوف طهاري نقيه وواوهم عند المشاهد غران)
كفي بالثياب عن القلوب أراد أن قلوبهم نقيه من اخضرار غدر فيها
وأوجههم في مشاهد الحرب طلبة مستبشرة وان كانت الوجوه
في ذلك المشهد تتغير كما قال

كان دنائير على قسماهم * وان كان قد شق الوجوه لقاء

وغران جمع أغتر وهو الأبيض قال أبو علي غران بناء مثل سودان
وجران قال الوزير أبو بكر قال القتيبي كفي بالثياب عن الأبدان
والنفوس وقوله نقيه من العار والغدر

م (هم أبلغوا في الفضائل أهلهم وساروا بهم بين العراق وبخيران)
الحى القليل الفضائل المحير الذي لا تدري أين يتوجه ولا حيث يأخذ
يزيد أن قبائل العرب كانت قحما ماء ولا تحبيرة خوفاً من الملك الذي
كان يطلبه

م (فقد أمجوا والله أمضاهم به أترعينا ق وأوفي بخيران)

وضع وسن لان موضعه المفعول بذعرت اراد ذعرت ثورا وبقرة وهو بعيد عنده بعض الصويين ان يجعل لرب موضع من الاعراب وقد جاء في أن يقتلوك فان قتلك لم يكن * عار عليك ورب يقتل عار ومن جعل سنا ارتقاء عطفه على سنا ولم تكن ضرورة والهمير أشد الحرير يد ان هذا الغرس لصلابته وقوته ونفاده ينهض في الوقت الذي يشق على غيره

م (أرى المرء ذا الأذواد يصبح محرضا كاحراض بكر في الديار مريض) الأذواد جمع ذود وهو من الثلاثة الى العشرة وهي الأبل والمعرض الذي قارب الهلاك يقال رجل حرض وحرض اذا كاد يهلك والبكر الفتى من الأبل معنى البيت أنه يقول أرى المرء ذا المال يدركه الهرم والمرض وانقضاء بعد ذلك فلا تفتنى كثرة ماله ولا تدفع صرف حوادث الأيام عنه وربما كان البلاء في جسمه أكثر منه في جسم الذي لا مال له وربما كان أقل صبراً منه على حل ما حل به كما أن البكر انما يخص بهذا على التمتع من الدنيا وبذل المال فيها م (كان الفتى لم يغن في الناس ساعة

إذا اختلف اللعيان عند الجريض) الجريض الغصن بالريق واللعيان بالفتح العظيم الأذان ينبت عليهم ما شعر اللحية قال الوزير أبو بكر كذ في هذا البيت ما قدمه في البيت الاقل من تهوين الدنيا وتحببها وان كثيرا الحياة منها كالقليل ودل على هذا بقوله كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة أي كأنه لم يقيم بينهم ولا عاش فيهم اذا غلبه الموت وقال أيضا يمدح عوير بن شجنة بن عطار ومن بني تميم ويمدح بني عوف رهطه

م (الآن قوما كنتم أمس دونهم * هم منعوا جاراتكم آل غدران)
 قال الوزير أبو بكر يقول الآن قوما نزلت عليهم وتحرمت بهم
 هم منعوا جاراتكم بالأمس دونهم أي كنتم بالأمس جاراتكم
 دونهم فأردتم أن تغدروا بي وأخبرتم ذلك فأتيت إلى غدر
 م (عوير ومن مثل العوير ورهطه

وأسعد في ليل الليل صفوان)
 عوير ومنعوان رجلان من القوم الذين ذكراهم منعوه وتحرم بهم
 كأنه قال عوير ومن مثل العوير في أفعاله على التمهيد لأفعاله
 والترفع لشأنه وأسعد أي أعانني صفوان على ليل الليل وهي
 الدهور والافكار كأنه خفف عني بعضها بحملها منها ما حملت منها
 م (ثياب بني عوف طهاري نقيه * وأوهم عند المشاهد غيران)
 كفي بالثياب عن القلوب أو أدان فالحريم نقيه من اخمها وغدر فيها
 وأوجههم في مشاهد الحرب طلقة مستبشرة وان كانت الوجوه
 في ذلك المشهد متغير كما قال

كأن دنائير على قسماهم * وان كان قد شفت الوجوه لقاء
 وغيران جمع أغتر وهو الأبيض قال أبو علي غيران بناء مثل سودان
 وجران قال الوزير أبو بكر قال التميمي كفي بالثياب عن الأبدان
 والنفوس وقوله نقيه من العار والغدر

م (هم أباغواحي المفضل أهلهم * وسارواهم بين العراق وبنجران)
 الحى القليل المفضل الحير الذي لا يدرى أين يتوجه ولا حيث يأخذ
 يزيدان قبائل العرب كانت قحما ماء ولا تحجير خوقان الملك الذي
 كان ظلمه

م (فقد أصبحوا والله أمضاهم به * أترعينا قراوى بجيران)

قال الوزير أبو بكر قوله أمفاهم به أى اختاره لهم وقضاهم به ونصب
أبرميشاق على الحال يريد أنه أبر الساس به هذه وأوفاهم بمن جاوره
بذمته وقال أيضا

م (غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة فبرة العيرات)
غشيت أنبت يقال غشى فلان قومه أناههم والبكرات أمارات
بطريق مكة قال أبو حاتم كأنها سببت بالبكرات من الابل والبرقة
بقعة فيها ججارة سود يخالطها رمله يضاء والقطعة منها بركة
والعيرات جميع الحمر كأنها موضع النحر قال الوزير أبو بكر ويروى
فعارمة رفعا ذمة بالدال مضرومة

م (فغول فعليت ما كنا في منع * إلى عاقل والحب ذى الأثرات)
قال الوزير أبو بكر كاهها واضع والامرة العلامة تنصب في الطريق
من ججارة ويقال أعلام مرتفعات مثل الدكاكين يهتدى بها والجمع
الأثرات

م (طلت ردائي فوق رأسي قاعدا

أعد الحصى ما تنقضى عسبرات)
الخصى جمع حصاة وهى الحجارة الصغار والعبرات الدروع يقول
لما غشيت ديار الحى وجدت ما خالبا مما كنت أهدته فيها طللت
ردائي متفكرا مشغولا بعد الحصى وهو من فعل الحزين المعتم
أن يعد الحصى وينسكت فى الأرض وتقدير الكلام طللت قاعدا
أعد الحصى ما تنقضى دموعى أى لا تنقضى ولا تنفد قال الوزير
أبو بكر وقوله ردائي فوق رأسي جملة من ابتداء وخبر اعترض به بين
اسم طللت وخبرها وهو كثير جدا فى أشعارهم

م (أعنى على التمام والذكريات * يوتين على ذى الهم معسكرات)

التمام تفعل من المسم ولذ كرات جمع ذكر من التذكير
ومع كرات منصرفات راجعات يقول عكر على التي وعكورا
وعكرا اذا انصرف عليه واعتكر العسكر رجع بعضه على
بعض فلم يدرك على عذبه يقول أعنى على مقاساة هومي واهتم معي
لكي يخفف عني وشبه هومي في كثرتها وازدحامها عليه بعسكر
اعتكر بعضه على بعض

م (ليل التمام أو وصل بمثله مقايضة أيامه كرات)
ليل التمام أطول ليلة في العام قال الوزير أبو بكر وهو بالكسبر
لا غير وولد تمام بالسكر مقايضة أي جعل النهار قياس اليل
ونسكرات شديداً من كرات يقول إن هذه الموم تغتكر عليه
في ليل التمام ثم قال أو وصل بمثله أو وصلت الموم بليل مثله
في الطول يريد أن ليله قد تطاول بها حتى صار اليل موصولاً بمثله
وكذلك أيامه مثل لياليه في الطول والاهتمام والاطلام وهذا مثل
قوله وما الا صباح فيك بأمثل

م (كأنني ورد في والقرب وغرقني على ظهر غير وارد الخبرات)
القرب قرب السيف والتمرقة الطنفسة التي تحت الركاب
والتمرقة أيضاً الوسادة والخبرة على وزن كلمة أرض تنبت الخبر
وهو السدر والخبر أيضاً من منافع المياه فأراد أن هذا العيار ربي
في ربح هذه الأماكن الحكيمه الخصبة فملا سمنا ونشاطا فبشه
فاقته في نشاطها وقوتها واستغناها المساجلة من الردف والقرب
والتمرقة هذا العير

م (أرن على حقب خيال طروقة كذود الاحير الاربع الاشرار)
أرن صوتين على حقب الاثرياض الانحياز والواحدة منه حقب

ويقال الا حجب الحمار الا بيض الحلقوين والحبال جمع حائل
وهي التي لم تعمل سنتها يقال منه حالت الساقه حبالا فان لم تعمل
السنة المقبلة فهي حائل حول وخوال والطريقة التي يضربها
العمل فاستعاره للانان والذود ما بين الثلاثة الى العشرة والا جبر
الراعي المستاجر قال الوزير ابو بكره عن البيت انه أكد الوصف
في نشاط هذا العير بان جده له هاتجا وخص ذود الا جبر باله من
لانه اقوم عليهن واحوط لهن من غيرهن وخص الا ربع من الذود
ليكون اقوى على القيام بها والحفظ لها لانها كلما كثرت صعب
امرها عليه بارادان العير نشيط وان ابنه مثله في النشاط
م (عفيف بتجميع الضرائر فاحش يستقيم كذاق الزوج ذي ذمرات)
العنف قلة الرفق يقال عنف يعنف عنفا فهو عنيف اذا لم يرفق
والضرائر جمع ضرة والفاحش المتجاوز القدر وكلما جاو القدر
فهو فاحش واشتيم الكريه المنظر والدلق الحدة وذاق كل شيء
حده والذمر الرجز والحض على الشيء والذمة الزجرة ومعنى البيت
ان هذا الحمار قد تجاوز قدره في العنف عليها وقلة الرفق بها
وان امره ماض فيها كضى حدة الرج الذي لا يرد وجعلها بضرائر
تسيبها بالروجات لان الحمار يصرفهن ويغادر عليهن كغيرة الزوج
على أزواجه

م (ويا كلن بهمي جمعة حبشية هو يشر من برد الماء في السبرات)
الهمي بنت وشوصكه السفي الجمدة الندية الحبشية الشديدة
الخضرة تضرب الى السواد لعمتها وقال ابو علي الحبشية الكثيرة
المانعة ويروي غضة وهي الباعمة والسبرات الغدوات والواحدة
سبرة خص الهمي من المراعي لانها اطيها وانجدها غدا للهمر

ولا فراط سمهن عن هذا الميرعي يستعذب برد الماء في الغداة
الباردة

م (فاوردها ماء قليلا أنيسه * يجاذرن عرا صاحب القنرات)
القنرات بيت الصائد الذي يمكن فيه للوحش أن لا يفرق منه
وعمر وهو عرو بن الشيخ وكان من أدبي العرب وهو من بني نعل من
طى معنى البيت أنه أبعد من اللورد حتى أوردوها أرضا لأنيس بها
ولم يردا لها أنيسا قليلا وليكنه في عنه إلا أنيس بخانة هذا
الهائد الذي ذكرناه ثلثا لثي

م (يات الحمى لتاسم رزينة * موازن لا كرم ولا معرات)
ثابت تصدق وتخطأ بضمه بعضا يقال ثبت السويق اذا خلطت بعضه
بعض والسمرا الحوافر ورزينة يقال لا عيب فيهن وموازن ضلاب
لا تؤثر فيها الحجارة ولا كرم ليس بقصار والعراة اللواتي يمرط
شعرهن والمعرم كرمه ويستحب أن يكون ألين تامة لينة

م (ويرخين أذنايا كأن فروعها * عري خال مشمورة صفرات)
يرخين يسبحان أصول شعرها وما تنفرع منها عري جمع عروة
والخلل جمع خلة وهي جفن السيف والخلة كل جلد منقوش
وصفرات مقفولات وبرى صفرات بالنصاد غير مجة أى مكشوفة
ويقال جالية من النصال وبرى حال جمع حلة وهو الثوب الموشى
تقدر البيت كأن عري فروعها عري حال أى كأن أعالي أذنايا
هذه المجرى حائل مجفون السيوف المنقوشة وشبهه من الألوان
في الشعرية نقوش الجمائل وهو تشبيه حسن

م (وعنس كالواج الا وان نساتها * على لاجب كالبردى الجبرات)
المنس الناقية الاقوية والاران سرير الموتى نساتها زجرها

واللاحب الطريق اليين الواضع والخبرات جمع حبرة وهي الوشي
في الثوب وهي من أبراد الين شبه الناقة بالواح الاران لشمرها
وصلاتها واذا كانت قوية قد اتوحها السفر فهي ابقى على السير
وقوله نسأتها أي زجرتها فبعدت على طريق مستبين كاستبانة
طرائق هذا الثوب وهم يشبهون الطريق من الثياب بالملا
والخفيف قال

يا حبيذ القمر اواليل الساج * وطرق مثل ملاء النساج
وقال آخر

على كالحنيف السحق يدعوه الصدى

له قلب عصفى الحياض أحـون
م (فغادرتهم من بعد بدن رذية * فقال على عوج لها كدانات)
غادرتها تركتها البدن السمن وعظم البدن رذية الرذي المهرول
من الابل يقال رذي يرذى رذاوة والعوج قوائها يريدانها
بمقتولات وهو مستحب من خلق الابل والكدانات الغلاظ تغال
تسك مش في السير وتجد فيه وهو من الغلو يقال يذال البيت
اذا طال أي انها لا تبقى من سيرها بقية ويروى فقال أي ترتفع
ومعنى البيت ان زهد الشقة والحمل عليه تركها رذية وهي مع ذلك
فيما بقية على حالها

م (وابيض كالمخراق بليت حذو * وهبته في الساق وانقصرات)
المخراق رمح قصير فيه سنان طويل ويقال هو منديل ابيض يلوى
فيضرب به وهو من لعب الصبيان و بليت اختبرت وهبته سرعة
مضيه في الضربة والقصرات جمع قصرة وهي أصل العنق وقوله
ابيض يعني سيفاً وشبهه بمخراق الصبيان لكثرة تصرفه وضربه

وإعانه وإن أراد سنان الحربة انما شمه به في المضي وسرعة قطعه
الضريبة وقوله بليت مجده أي اختبرت قطعه وقوله في الساق يريد
سوق الابل يعرقها بالضيقان والقصرات يريد أعناق الابل بطل
فهو يفخر بشيئين الكرم والاقدام وقال أيضا

م (من طلل أبصرته فتنجاني * نكح الزبور في العسيب اليماني)
العلل ما شخص من أعلام الدار أي ارتفع شهابي خرنبي والزبور
الكتاب وكانوا يكتبون الزبور في العسيب وهو سفن الضل الذي
جرد عنه خوصه وهي الجريدة وكان المسلمون عند رسول الله صلى
الله عليه وآله يكتبون القرآن في العسيب والخاف ولذلك قال
بعض الصحابة فبعثنا نشفه من الخف والعسيب والخف الحجارة
الرفاق وخص العسيب لأن أهل اليمن كانوا يكتبون مكرهم
وعهودهم فيه معنى البيت في خرنبي لما نظرت إلى هذا الرسم
قد درس وانجى أثره كدروس الكتاب في العسيب اليماني ويروى
في عسيب يمان على الإضافة فيكون تقديره في عسيب رجل يمان
م (ديار هند والرباب وفرتنا * ليماننا بالنعف من بدلان)
ديار جمع دار وهند والرباب وفرتنا أسماء نساء كن مواحب لامرأة
القيس والنعف المكان المرتفع من الأرض في اعتراض والنعف
الرجل ارتقى نه في يقول أن هذه الديار كانت لمن ذكر من النساء
أيام كانت تجتمع هن وامرأة القيس فيها فيجتمع بالنظر اليهن

م (ليالي بدعوني الهوى فيصيه * وأعين من أهوى إلى رواني)
الرواني جمع رانية ومن منديات النظر ومعنى البيت أنه بين
الديالي التي تنم فيها ههنا وفسر ذلك بأن قال بدعوني الهوى
فأجيبه أي أسرع اليه ولا أعصيه اعلى بشغف من كان يهواني

ودليل ذلك ادامة نظره في الى وهي من أقوى علامات شغل المرأة
عن شواها

م (وان أمس مكر وبافيارب مهمة

كشفت اذا ما المود وجسسه الجبان
الهمة الا كرامت الذي لا يدري كيف يحتال له ويقال للرجل
الشجاع مهمة مثله وهو الذي لا يدري من أين يؤتى اليه فيقول
ان تعمدني الدهر بمكروه واصابني بشرفكم كربة كشفت وهول
عن جبان رذعت وهذه عبارة عن تقاب الدهر واضطرابه وتحذيره
من الاغترابه

م (وان أمس مكر وبافيارب قينة * منعمة اعانت ابكران)
القينة والكربة الامة المغنية وقوله منعمة ذات نعمة والكربان
العود عنه كفي البيت الذي قبله يقول ان اصابني الدهر بكربه
تقبلها اصابني بمسرة تمتعت فيها بالاهو والسماع

م (لما زهر يعالوا الجيش بصوته * بجش اذا ما حركته اليدان)
المرزهر من اسماء العود والجيش الجيش والابجش الذي ليسه بجمة
وكذلك صوت العود وصف صفة الذي لهما سماعه بان جعل صوته
يغلب اصوات اهل الجيش اما لشدة واما لآدمهم واستماعه
وانقطاع اصواتهم وصماتهم له

م (وان أمس مكر وبافيارب غارة * شهدت على اقرب رخوا اللبان)
الاقرب الضامر البطل من الخليل وايس خلقه اتحاد ولادته نقد
ارتفع والرخوالير وفرع رخوة أي سمية مسترسلة اللبان واللبان
الصدر يريد انه لين انه لطيف واسع جلد الصدر واذا اتسع جاد
صدره اتسع صدره وهذه كناية عن صفة صدره وذلك مستحب

وهو من علامات العتق

م (على ربه يزاد عفووا اذا جرى به مسع حيث الرخص والذئلان المر
الربذ السريع الوقوع والسرع لغواثمة والعفووا الجم والذئلان المر
الخفيف ومنه سمي الذئب ذواله ومعنى البيت انه وصف الفرس
الذي يشهد به الفسادة وانه كلما جرى زاد جريه وكان ذلك الجزى
عن جنام ونشاط ويزوى يزاد عدوا اذا جرى

م (ويزوى على صم صلاب ملاطس به شديداً عقر لينات مثان)
قال الوزير أبو بكر ويزوى ويحسرى أى يسرع وقوله على صم أى
على حوافر صلاب وبلا ماس مكسرات لماعلى وجه الأرض من
حجر وغيرها والملاطس المعول وقوله شديداً عقر يريد أنها
شديداً عند الارساع لينات المثاني وهى المقاصل التى تستغنى
يريد أنها ليست بباسية ولا كسرة وذلك مما يستحب فى البيت
أنه جمع الصلابة فيما يستحب من فيه الصلابة والشدة فيما يستحب
فيه الشدة واللين فيما يستحب فيه اللين ويزوى لينات بالتنوين
ومثان على التثنية لمن

م (وغيث من الوسى حوتلاعه به تبطنه بشيظم مثان)
الوسى قول مطريق فى الأرض وخوخضر وهو جمع أحوى
والتلاع جمع تلعمة وهو ما ارتفع من الأرض والشيظم الطويل
والصلتان المنجد القصير الشعر وقيل هو من الانصالات وهو شدة
الذهاب ومعنى البيت انه قطع وصف الحرب والغارات وخرج الى
وصف الفلاة والنبات فقال ان التلاع اذا اخضر نباتها كانت
الأودية والبطنان أجدر بأن يخضر نباتها وان تقوى قال الوزير
أبو بكر والمحصل منه انه تمتع بالنظر الى نبات الأرض فى أحسن

م (مكره فرمقبل مديرمعا * كديس طلباه الحلب العدوان)
 قال الوزير أبو بكر قد تقدم من القول في مكره قمر ما أغنى عن اعادته
 هاهنا والتيسر الذكر من الطلباه والحلب بقله تأكاه الوحش تضرع
 عليها بطونها وقال هو تبصر يكون في الزل قال وقال القيسي الحلب
 نبت اعتاده الطلباه يخرج منه شبيه بالابن اذا قطع وانما سمي الحلب
 لقلبه والعدوان الذي ياد ويتولد أي يدفعه دفعة من النشاط
 ويروي العدوان من العدو وهو الجري يروي أيضا العدوان
 من العدو ومعنى البيت أنه أراد أن هذا الفرس قد ضمر للجري
 ونشاطه كنشاط الذكر من الطلباه

م (اذا ما جني بناء تأو دمتنه * كعرق الرخامي اهتز في الماطلان)
 جنيبت الفرس قدته والتأو دالتثني والمتن الظاهر والرخامي نبت ليس
 بهقل ولا تبصر انما هي عروق تنبت على وجه الارض واهتز تحرك
 وتثني والماطلان مصدر من قولك هطلت السماء هطلا وهطلانا وهو
 تنابع القطر معنى البيت أنه شبه متن الفرس في استوائه ونعمته
 ونشبه بالرخامي التي تقعها المطر وقال

م (تأع من الدنيا فانك فان * من النشوات والنساء الحسنان)
 النشوات جمع نشوة وهو السكر خص على التمتع من الدنيا بشرب
 الخمر والاهو وهما الذاتان يعقبان ندما

م (من البيض كالأدام والأدم كالدعي * حوامنها والمبرقات روان)
 الأوام الطلباه البيض الخالصة البياض والأدم طلباه طوال العنق
 والقوائم بيض البطون سمير الظهور وهي أسرع الطلباه عدوا وهي
 تسكن الجبال والحرامن جمع حامن وهي العفيفة والمبرقات
 اللاواتي يبرقن حلين أي يبرقن لأرجال والرواني المديعات النظر

تقدّر البيت تمتع من حواصن البيض من النساء ولذلك جرحوا منها
وهو بدل

م (أمن ذكر نهائية حل أهلها * يجزع الملاعينك بتدوان)
نهائية امرأة من نهان ونهان من طيء وكان امرء القيس نازلاً فيهم
ثم ارتحل عنهم والجرع منه طف الوادي والملا ما استوى من الأرض
ومعنى بتدوان تستيقان بالدمع معنى البيت أنه لما أبدع به الشوق
وعليه البكاء لام نفسه على ذلك قال أبو عثمان معناه أنه أنكر على
نفسه أن يكون من أجل هذه يفعل ما ذكر من دمه وهذا يدل على
أنه يطلب ما عظم من الأشياء كالمالك وكما إلى الأمور

م (قدمهم ماسخ وسكب وديعة * ورش وتوكاف وتهملان)
قال الوزير أبو بكر جمع في هذا البيت جميع أوصاف الدمع من كثرة
وقلته أشار إلى أنه استوفى جميع أنواع البكاء ولم يشد عنه منه
شيء وفي هذا البيت نكتة من العربية لطيفة وذلك أنه عطف
الفعل على المصدر وإنما كان ذلك لقوة شبه الفعل بالمصدر وقوله
وتهملان إنما في تقدير أنهم ماله فكأنه قال ورش وتوكاف
وأنهم مال فوضع الفعل موضع المصدر وقال أبو عثمان ما ذكر من
صنوف الدمع هنا فاعلموا أن ما اختلف منه أنه كان في أوقات مختلفة

م (كانهم ما مرادنا منجل * فريان لم تسلقا بدهان)
المزادة لقربة الضخمة وفريان تشبة فرى وفعل إذا كان من وصف
المؤنث بغيرها فهو في معنى مقول فقوله فريان أي مقربتان وهي
التي فرغ من عملها وخرزها وقوله لم تسلقا يريد لم تطلخ بدهن فيشتر
موضع الخرز ومعنى البيت أنه شبه ما يقطر من عينيه بما يخرج
من هذه المزادة الجديدة التي لم يشتر ثقب خرزها وقال أيضاً

م) (قنايل من ذكرى حبيب وعرقان .

ورسم عفت آياته منسذ ازمان
الذ كرى مؤنثة بمعنى التذكير والرسم آثار الدار وقفت درست
آياته علاماته معنى البيت أنه استوقف صاحبيه ليكيافعه من
تذ كرى حبيب كان لهم بهذا الرسم وقوله عرفانه أى وبنيكه أيضا على
ما عرفناه من جدة هذا الرسم العا في الآن

م) (أنت حجج بعدى عليها فأصبحت تخط زبور في مضاحف رهبان)
الحجج جمع الحجبة وهي السنون والزبور الكتاب وكانوا يكتبون
المكتاب في العسيب وقد تقدم شرح مثل هذا البيت في القصيدة
التي قبل هذه القصيدة

م) (ذ كرت بها الحى الجميع فهبت

عقبايل سقم من ضمير وأشبجان)
قوله الحى الجميع يريد المجتمعون والعقبايل بقايا العلة واحدها
عقبول ذكره التحليل معنى البيت أنه يقول كنت منطويا على
ما كان بقى من سقمى بهم الى أن حاجه نظرى الى هذه الرسوم
م) (سعت دموعى فى الرداء كأنها

كلى من شعيب ذات مع وثمان)
سعت هبت والكلى جمع كلبة وهي الرقعة تكون فى المزاولة
والشعيب السقاء البالى معنى البيت أنه لما حاج سقمه الرسم سعت
دوعه أى اتسبت صباب الماء من رقعة فى سقاء بال كأنها علته
سعى لم يلكها

م) (إذا المرء لم يحزن عليه لسانه * فليس على منى سواء بحزان)
بروى يحزن بضم الراء وكسرهما وينصب اللسان لا غير ومعناه

إذا كان الإنسان لا يحفظ سره فهو أجدو أن لا يحفظ سر غيره
 م) فاما تري في رحالة جابر **ع** على حرج كالقر تخفق أ كفا في
 الرحالة مركب من مراكب النساء البعير والرحالة المرح أيضا
 والرحالة هنا خشبات مستعها له جابر حين مرض وجابر بن يحيى هذا
 من ثعلب وكان هو وعمر وبن قية يجملاه والخرج سيرير يحمل
 عليه الموقى والقر مركب من مراكب النساء وسمى ثيابه أ كفا نا
 لانه كان في سفر فعلم أنه ميت وأنه لا أ كفا ن له غيرها فسمها
 بما يصير اليه وقيل أنه جعلها أ كفا نا لانها آخر لباسه
 م) فيمارب مكروب كروت وراه

وعان فككت الغبل عنه ففدان
 العاني الأسير يقال حتى يعني إذا نشب في الأسر معنى البيت أنه
 يقول ان أصبحت في ضيق فككم مكروب كروت وراه وقالت حتى
 استبقتته وعان أدركته فحلت وثاقه عنه ففدان أي قال فديتلك
 نفسي وأني وأمي وطار في وتالدي

م) وفتيان صدق قد بعنت بسخرة فقاموا جميعا بين عات ونشوان
 التبعيث طلب الأعي الشيء والرجل في الظلمة والنشوان
 السكران وهو ما هنا سكر النعاس فمعنى البيت أنه لما أثارهم
 من قومه ونههم من نعستهم قاموا يتناولون ثيابهم تناول الأعي
 الشيء وتناول الصحيح في الظلمة وقال الوزير أبو بكر وهذا
 من التشبيه الحسن

م) ونحرق بعين قد قطعت نياطه

على ذات لوث شهوة المشي مذعان
 الحرق والحرقاء المقارة والنياط والنيط البعد والوث القوة والشهوة

السهلة الماشي والمذعان المطاوعة المذلة يقول ان كنت قد سرت
 في هذه السال من الضعف وقلة الحركة فكلم بلد وحش وقفر فاذبح
 قطعك بعده على ناقة مربية اللحم سهل مشيها مطاوعة لما يراى منها
 م (وغيت كالوان الغنى قد هبطته به تعاور فيه كل أوطف حنان)
 الغيت هذا الكلام وسماه غيتا لانه عنه يكون والغنى شهر الثعلب
 ويقال هو شهر ذوحب يتخذ منه قراريط يوزن بها وتعاورند اول
 والاوطف من السحاب الراي من الارض المسترخى التى تظن أن له
 خلات تدلى منه كأنه هذب القاطفة والحنان الذى فيه صوت الرعد
 ومعنى البيت أنه يصف الكلام بالنعمة والخضرة اذا كان الغنى شهر
 الثعلب لانه شهر له خضرة ونعومة وان كان الشهر الذى يتخذ منه
 القراريط فانما أراد أن هذا العشب قد نرج زهره واعتم ثبته
 ومعنى قوله هبطته نزلت اليه واستمرت فيه ابلى حتى سميت
 م (على هيكلي يعطيك قبل سؤاله به أفانين جرى غير كز ولا وان)
 الهيكلي الضخم والأفانين الضروب والسكر المنقبض ويقال الضيق
 والوانى الفاترية قول هذا الفرس لشا طه يعطيك من حربه مالا
 تطلبه منه أشار أنه لا يحتاج الى سوط قال الوزير أبو بكر وغير كز
 محمول على هيكلي أى ليس جريه سببا ولا فاترا وعدلى هنا متعلقة
 بهبطته أى هبطته على هيكلي

م (كديس الظباء الا فرانضرجت له

عقاب تدلت من شماريخ تهلان)

الاعفر من الظباء الذى تعاوه حرة وفي عنقه قصر وانضرجت
 تدلت في طيرانها وتهلان جمل وشماريخ ما يد من أعاليه شبه
 سرعة فرسه بسرعة فعل الظباء وقد نزلت عليه العقاب لتضربه

فارتاح وأخذ على وجهه

م (وخرق بجوف العير قفر منتهـ

قطعت بسام ساهم الوجه حسان)

الخرق القفر كجوف العير قال الوزير أبو بكر قال ابن الكاكي هو واد

بالين قفر لا شئ فيه قال وقال القتيبي أراد كجوف الحمار وجوف

الحمار وإن كان ذكيا لا يتقعه ولا بشئ ومن حشاه فكأنه خال

من كل خير وقيل هو رجل من بقايا عاد كان يقال له حمار بن مويـ

وكان على التوحيد فأصابته نيران عشرة صاعقة فأحرقته فغضب

وقال لا أعبدو بأقل في هذا وصار إلى عبادة الاوثان ومنع الضيافة

فأرسل الله عليه نارا فأحرقته وأحرق جوفه وهو موضع كان

يزدريه وجيع ما كان فيه وجيع من كان دخل معه في عبادة

الاوثان وأصبح الجوف كأنه الليل المظلم فضربت به المثل فقالوا قـ

الحمار وجوف العير وقال ابن دريد إذا قالت العرب كأنه جوف

حمار فأنما يريدون وصف الموضع الخريب الوحش قال أما جوف

حمار فكان حمار بن مالك بن نضر بن الأسد وكان جبارا هائبا

فبعث الله عليه نارا فأحرق الوادي بما فيه فصارت مثـ لا وقوله قفر

منتهـ أي لا يهتدى فيه والسامى الغرس المشرف المرتفع والساهم

قليل لحم الوجه وحسان وهو واحد ولكن حسانا أبلغ في الحسن

م (يدافع أعطاف المطايا بركته كما مال غصن ناعم بين أغصان)

الأعطاف النواحي والجوانب وركته منكبه ومعنى البيت أنهم كانوا

في غزوهم يعدون على ركوب الابل ويقودون الخيل إلى أن يحتاجوا

إلى ركوبها ليقاتلوا عليهم فأراد أن هذا الغرس لمرجه ونشاطه كان

يدافع المطايا كلما قربت منه ودنت إليه وشبهه في انه هذا فـ بين

الابل وميله عنها ميتا وشمالا بفصن ناعم يمتد بين أغصان
 م (ويجر كغلان الاتيم بالغ * ديار العدو ذى زهاء واركان)
 الجمر الجيش الكبير الثقيل السير في كثرة والغلان الاودية واحدها
 غال وهو الرادى الكثير الشجر وزهاؤه كثرة وارتفاعه واركان
 الشىء نواحيه التى تطيق به معنى البيت أنه شبه الاتفاق الجيش
 واشتد بالرياح فيه وارتفاعها بواد كثير الشجر ولذلك قال ذى زهاء
 أى لكثرة لا يقدر على عدة ولا احصائه من فيه وانما يهرز
 م (مطوت بهم حتى تكل طيمم * وحتى الجياد ما يقدر بارسان)
 قال الوزير أبو بكر يقول مطوت بهذا الجيش أى مددت بهم فى السير
 وطوات حتى بلغت بهم ديار العدو ودودتها وقوله وحتى الجياد
 ما يقدر بارسان أى أعيت فلا تحتاج الى ارسان
 م (وحتى ترى الجحون الذى كان بادنا

عليه عواف من نسوز وعقبان)
 الجحون فرسه والبادن الضخم والموافى سباع الطير يريد أن السنين
 من الخيل أنضاه هذا السفر حتى تفق فاعتقته العاير لتأكل من لحمه
 وقال أيضا مدح حارثة بن امرء أبا حنبل ويذم خالد بن سدوس وكان
 قد نزل على خالد بن أمصع من بنى نهبان فأتعارت عليه جديلة فذهبوا
 بأبله فقال له خلد اعطنى رواحلك حتى أطلب عليها الا بل فأعطاه
 رواحله فلقههم فقال يا بنى جمد يلة أغرثم على ال جارى فقالوا
 ما هو لك يبحار فقال بلى والله وما هذه الا بل التى معكم الا كالر واهل
 التى تحتى فرجعوا اليه فأنزلوه عنها وأخذوها منه
 م (دع عنك نهباً صبح فى * راته

ولكن حديثاً ما حديث الرواحل)

الذهب الغنية والجمع نهاب والحجرات التواحي يقول خالد دع
عنك ذكر النهب والحديث عنه والتزاما لى حرفه على
قداء ضربت عن ذلك ولكن حدثني حديثا عن الرواحل التي
ذهبت بها ولم ترجع بها ومثل هذا قول الآخر فكان كالعير غدا
طالبا فرنا فلم يرجع باذنين قال الوزير أبو بكر وفيه نقد بر آخر
دع عنك نهب اذهب به ولكن اعجب من حديث الرواحل كيف
ذهب بها قال الجرجاني قوله ما حديث الرواحل تغنيم وتهويل مثل
قوله تعالى الخافقة ما الخافقة

م (كأن دثارا حلفت بلبونه عقاب تنوفي لا عقاب القواعل)
قال الوزير أبو بكر يرويه القتيبي كأن بنى نهبان أودت بجارهم عقاب
تنوفي فقال وأضاني اللبونة اليه ونسبها اذ كان يرعاها وتنوفي ثنية
مشرفة والقواعل جبل صغار واما على ما في البيت فدثارا نسب راعي
امرء القيس ونسب الابونة اليه وجعلها له اذ كان يرعاها ومعنى
البيت أن هذا النهب لا يستطاع صرقه ولا يطمع فيه كالأيمام
فما عاقت به عقاب تنوفي لا امتناع الوصول اليه ورواه ابن دريد
عقاب ملاح وفسره فقال عقاب ملاح السريعة وكلما عالت العقاب
في الجبل كان أسرع لا نقضاضها يقول فهذه عقاب ملاح أى العالى
التي تهوى من علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال القصصار
م (تاعب يا عت بدمه خالد و أودى عصام فى الخطوب الاوائل)
تاعب رجل من طي وهو واحد من أغار على ابل امرء القيس وأودى
ذلك والخطوب الاوائل القديعة معنى البيت أن الابل وراعيها
أذهبت فصارت حديثا كذهبت الامور الاوائل
م (وأعجبني مشى الخزقة خالد كمشى أنان حليت فى المناهل)

الخرق والخرقة الرجل الشديد الخيل ويقال هو البضيق الباع
وقيل القصير الضخم البطن والامان الاثنى من الحمى وحالت
منعت ان ترد الماء مرة بعد مرة وقال الوزير ابو بكر خرج مخرج
المهز والاسهزاء وذلك انه شبهه بانان طردت عن ماء ذهبي
تستدير حواله وليس لها قوة ان تصل اليه وكذلك خالد حام حول
ابل امره القيس فلم يصل اليها ولا استطاع من صرورها ويحتمل ان
يكون العجيني سيرة اعجب من اذعانه ما لم يستطاع عليه

م (ابت اجاء ان تسلم العام جارها فن شاء فليمنض لها من مقاتل)
اجاء احد جبلي طي وهو وئت هـ وزودتهم من لا يهزم وأراد
اهل اجاء فحذف قال الوزير ابو بكر ويحتمل ان يكون بمنعها لا تسلم
من اعنصم بهاتم فل من اود ان يقتضه فليمنض مقاتلا لها

م (تبيت لبوني بالقرية امنا * واسرحها غبا با كنفائ حائل)
الابون الناقة يقال ناقة لبون ولبا اذا نزل لبنها في ضرعها ولبون
ايضا ذات لبن وهي هنا واحد بمعنى الجمع ويقال سرحب ابي
اذا ارسلتها ترعى نهارا فيقول تبيت ابي بهذا المكان آمنة وترعى
فيه بالتهار مطمنة من ان يغار عليها اهلها ومنه بهم والغب
ان ترسل يوما وتترك يوما وكنفائ حائل جوانب الجبل يريد
انه ينتزع في المرحى فقيته يوما وتدعه آخر

م (بنو نعل جيرانها وحساتها * وتجمع من رماة سعد ويا بل)
بنو نعل هم رهط حنبل يحيل الجراد وسعد ويا بل من بني تيهان وهم
رهط خالد فيقول بنو نعل يجيرون ابي والمحامون عنهما

م (تلاعب اولاد الوعول رباعها يهود من السماء في رؤس المجادل)
الوعول التيوس البرية والمجادل انقصور واحد هاجم جد شبه

الجبال بالصور المشيدة لملئها وارتفاعها فبنى البيت أن ما صار
في هذا الجبل من ابلة فكأنه قد صار في حصين متين يعانق
السماء وتضيق الظرف يدل على قرب المسافة قال فلاعب الفصال
أولاد الوعول على مقربة من السماء

م (مكالمة جراء ذات أسرة * لها حبل كانهما من حبال)
قال الوزير أبو بكر مكالمة حال قطع من رؤس الجبال المصكالة
بالسحاب فلما قطع منه الالف واللام صار كلمة فصبه على الجبال
والأشجار الطرائق في البيت والحبل الطرائق أيضا والجبال ضرب
من البرود شبه حسن الثياب بها واختلافه وقال أيضا

م (أرا ناما موضعين لخم غيب * ونسهر بالطعام وبالشراب)
الأيضاع ضرب من السير يقال منه وضعت الدابة السير وضعا وفي
حسنه الموضوع وقد وضعها راكبها والخم الإيحاب ونسهر تغذو
سحرت الرجل سحرا غدايته وهو مهمل معنى البيت أنه تعجب فقال
كيف يسوغ لنا أن نتغذى بالطعام والشراب ونحن نعلم أنا جارون
منسرعون المنية وسائقون أنفسنا إليها ويحتمل أن يكون نسهر من
السحر أي نلهو بالطعام والشراب كأنها سحرت أعيننا

م (عصافير وذبان وذود * وأجرأ من محلبة الذئاب)
العصافير ضحاف الطير ومغارها والحلبة المصمتة يقول نحن
في الضعف مثل العصافير وفي ركوب الأثام أجرأ وأسرع من
مصمتة الذئاب

م (فبعض اللوم عاذلني فاني * ستكفي في التجارب وانتساب)
يقول بعض لومك فاني اذا انتسبت ولم أجند بيني وبين آدم أحدا
كفاني وعلمت اني سأموت فكيف يلهو من يوقن بالموت وذلك

انها لامته على ترك الله واللعب قال الوزير ابو بكر وعن القتيبي
 في تفسيره رافني تجار في الاشياء وانني انتسب فاجد آباي قد ماتوا
 فاهلم اني ميت ولي في ذلك كفاية من لوليك ومثله للبيد
 فان انت لم ينفعك علم فتعتبر به لك تهديد القرون الاوئل
 فان لم تجد من دون عدنان والدا به ودون عذ والتر عن اله واذل
 قال ابن جني معناه اذا انتسبت وجدت آباي قد ماتوا تعزيت
 عن مصابي

م (الى عرق الثرى وشعب عروقي به وهذا الموت يسلمني شباني)
 قال القتيبي عرق الثرى آدم عليه السلام وشعب انتصت والوئح
 الاتصال والاشتباك معنى البيت أن آباءه الذين انتسب اليهم حتى
 وصل بهم الى آدم عليه السلام ماتوا كما هم كأمات آدم عليه السلام
 وصاروا الى التراب فهو صحيح النسب بالتراب متصل به راجع
 اليه لا محالة

م (ونفسي سوف يسلمها ويرمي فيلحقني وشيكاً بالتراب)
 الجرم الجسد والوشيك السريع قسم السلب فابتداً أو لا يسلب
 الشباب ثم سلب النفس ثم سلب الجسد حسب ما يكون ووصف
 نفسى بفعل مضمر وتقديره سوف يسلب نفسي الموت يسلمها
 وهو أحسن لأنه يهذف جملة عمل غير الفعل على جملة عمل فيها الفعل
 م (الماءض المطى بكل خرق امق الطول يلماع السراب)
 أمضيت الدابة مرلتها من طول العمل والمطى جمع معاية والأق
 الطويل والسراب الذي تراه نصف النهار في الغلاء كأنه ماء
 واليلماع من أسماء السراب ويقال أكذب من يلماع يقول
 لم أك صاحب أسفار جوا بالافراوات مدح نفسه واستد استعدي

فضائله وفي البيت ما يسأل عنه من طريق الحرية وهو إضافة
 أمق إلى الطول فيتموهم أنه من إضافة الشيء إلى نفسه لأن الأمق
 هو الطويل وليس على ما يتوهم إنما هو كما تقول بعيد البعد
 م (وأركب في اللهام المجرحتي * أنال ما كل القمح الرغاب)
 اللهام الخيش الكثير المدد الذي يلتم كل ما يمر به ببلعه والمجر
 الثقيل والقمح جمع قمحة وهي الدفعة الكبيرة من المال أو غيره
 والرغاب الواسعة يقول أفند الجيوش وبلغت من الغارات على
 الأعداء وأخذ أموالهم إلى أبعاد الغايات

م (ركل مكارم الأخلق صارت * إليه هتي وبها كنسافي)
 طال عليه تعداد الفضائل فأجلها في هذا البيت بأن قال كل خلق
 كريم وفعل جميل أحسنه هتي وأكسبني إياه
 م (وقد طوقت في الأفاق حتى * رضيت من الغنية بالآباب)
 فملت لا يأتي إلا لك كثير فقول طوقت أي أكثر من الطواف
 في الأفاق حتى شق على ذلك وحتى صار رجوعي إلى أهلي خائباً
 غنيمة لي ولهم ومثل من الأمثال بدعائه للراجع من السفر خير
 ماردة في أهل ومال فقال

م (أبعد الحارث الملك بن عمرو * وبعد الخير عرذي القباب)
 رجع إلى الاعتباط وذكر أباه وأجداده وذكر بأنهم ملوك بأن جعل
 لهم قباباً وقيمة من أدم ولا تكون إلا للملك فيقول هؤلاء وعظم
 ملكهم بادوا وانقرضوا فأبى عيش يطيب لي بعدهم قال الوزير
 أبو بكر وهذا البيت مضمّن لأن التقدير فيه أرحى من صروف
 الدهر لينا بعد أن فعلت بالحارث وما ذكر بعده ما فعلت والخير
 مخفف من الخير مشدد أو عجز بدل منه

م (أرجى من عمروق الدهر لينا * ولم تغفل عن الصم المضاب)
 الصم الصلبة المصمة والمضاب جمع مضبة وهي الصخرة الراسية
 الضخمة تقدره أن الصروق أدركت المضاب الصم ولم تغفل عنها
 بل تالها والمضاب بدل من الصم

م (وأعلم أنني عما قليل * سأنشب في شباظفر ونا)
 الشبا الخلد وشباظفر كل شيء محذو والواحدة الشباة قال الوزير
 أبو بكر قوله سأنشب أي سيفلق على أمر لا يفتح له ولا انفكاك منه
 وأراد ظفر المنية وناها

م (كلا في أبي حجر وجدتي * ولا أنسى قتيل بالكلاب)
 قال الوزير أبو بكر تقدر البيت سأنشب والتي من المنية والأهوال
 كما ألقيا أبي حجر وجدتي ختم القصيدة بما بدأها من وصف
 الموت وقتيل الكلاب * شرحيل بن عمرو وقال أيضا مدح سعد
 ابن الصباب وسعد هذا أخو امرء القيس وذلك أن أم سعد كانت
 تحت حجر أبي امرء القيس فطأها وهي حامل ولم يعلم بها فتزوجها
 الصباب فولدت سعدا على فراشه فلحق به نسبه وسقط نسبه إلى
 حجر قال الوزير أبو بكر وهذا يدل على أن العرب كانت تجعل الولد
 للفراش قال والصواب أن روى سعد بن ضباب بفتح الصاد هكذا
 وجدته في نسخة فوبلت بكتاب أبي على

م (لعمرك ما قلبي إلى أهله بحر * ولا مقصر يوم أياقيني بقر)
 لعمرك قسم اختلف فيه فقل معنى وحقق وقيل وعيشك وقيل
 وحياتك قال الوزير أبو بكر وقوله ما قلبي إلى أهله بحر يقال للرجل
 إذا تزلت به مصيبة فلم يصبر عليها ما وجد فلان حزنا فيقول إن قلبه
 لم يكن في الجزع حزنا أي لم يصبر وهذا من رقيق الغزل أي إن قلبي

يعتقد أن الجوزع في الحب أحسن من الصبر وإلى هذا انظر الطائي
حيث يقول

الصبر أجل غير أن قلذا * في الحب أحرى أن يكون جيلة
قوله ولا مقصر أي ولا هو نازع عما هو عليه وقوله فيأتيني بقراي
لم أستطع الصبر عنهم فاستقر والقرين الاستقرار

م (ألا انما الدهر ليل وأعصر * وليس على شيء أقويم يستمر)
قال الوزير أبو بكر الدهر لا بد والعصر العشي والعصران الليل
والنهار من البيت أن الدهر يختلف في نفسه ويتعاقب بغيره
وظلام فكأنما لا يثبت من يماؤه ولا طلامه بل يصح منهما كل واحد
كذلك لا بدوم فيه خير ولا شر والصحة فيهما تعقب ما استقام
والاجتماع يعقبه الفراق وهذا إشارة إلى الفرقة والاعتراق
والقويم المستقيم والمستمر الدائم وتقدروه وليس يستمر الدهر على
الإقامة بل يحياها إلى غيرها ومن الناس من يروى البيت
ألا انما الدهر ليل

م (ليال بذات الطلح عند محجر * أحب اليامن ليال على أقر)
ذات الطلح أرض فيها شجر الطلح وهو شجر أم غيلان وقال الوزير
أبو بكر ومحجر موضع بلاد طى أو قريب منه وهو بفتح الجيم وهذا
البيت بين المعنى

م (أغادى الصبوح عندهم وفرتها لهم وليدا وهل أقتى شبابي غيرهم)
الصبوح شرب الغداة والقييل شرب نصف النهار والغروق شرب
العشي قال الوزير أبو بكر يمين لما كانت ليالي محجر أحب إليه من
ليالي أقر بقوله أغادى الصبوح أي فيها كان يغادى الصبوح
عندهم وهي التي كان يشربها أقرعهم أنه تعسها طفلا وكهلا

وهامها شارباً وشيئاً إلى أن نفي شياؤه

م (أذا ذقت فها قلت مدام مدامة * معتقة من تعجبى به القبر)
قال الوزير أبو بكر المدامة الخمر سميت بذلك لادامة شربها كذا قال
الخليل قال وقال غيره الذي أطيل حبسها في دثها والمعتقة القديمة
والقبر جمع القبار والقبار جمع تجر وهم باعة الخمر معنى البيت أنه
شبهه طم ريق فيها بطعم الخمر وتقديره اذا ذقت ريق فها قلت هذا
طم مدامة معتقة جلبتها القبار والمها في به تعود على ما

م (حسانا جنتاني من ذماج تبالة * لذي جود ودين أو كبهض دمي هكر)
النجمة ماها البقرة الوحشية وتبالة كان يألفه الوحش والبطور
ولد البقرة والدمي جمع دمية وهي الصورة قال الوزير أبو بكر وقوله
هما أراد هرا وفرننا شهما بنجتن جانيتين على طفليهما وأحسن
ما يكون عيونهما اذا رقت بهما الأولاد وليس يقع التشبيه منهما
الا على العيون وقوله أو كبهض دمي هكر أراد في حسن الصور
وبعض ما هنا رائدة وانما أراد أو كدمي هكر وبعض قد تقع رائدة
كما قال أو يخترم بعض النفوس حماها

م (ادافامنا تضرع المسك منهما * برائحة من اللطيمة والقطر)
تضرع تحرك وفاح واللطيمة غير المسك والقطر العود ومفهما
بالرفاهية والنطيب فاذا تضرع كما لا مر تضرع المسك برائحة مضاف
اليهما كل طيب تأتي به اللطيمة من العود والعتبر وغير ذلك ويروى
البيت نسيم الصبا جاءت بريح من القطر
م (كان التجار أصدوا بسبيثة

من الخصى حتى أنزلوها على يسر)
أصدوا أي ذهبوا يقال معد في الجبل وأصد في الأرض والسبيثة

البحر التي اشترى بيت فجمالت وقال الوزير أبو بكر قال أبو عبيدة الخوص
 بلد جديد البحر بالشام ويسمى بالمكان يسكنه امرء القيس بمعنى البيت
 أنه وصف البحر ونسبهم الى مكانها وذكر جلب القبار لها حتى
 أتوه بها على بعد دارها

م (فلما استطاعوا صب في الصحن نصفه

وشبعت بماء غير طروق ولا كدو)

استطاعوا أخذوا أطيب الماء وأعذبه والصحن قدح شبه العيش
 العظيم وشبعت عوايت والطرق الماء الذي قد بالت فيه الابل بمعنى
 البيت أنه وصف قوة البحر وقظاعتهما وأنهما لا تشرب حتى يصب
 عليهم من الماء مثلها وذلك أنه جر فقال صب من البحر الى نصفه
 ثم جل الماء على ما انتصف حتى امتلأت الكاس

م (بماء صب زل عن متن صخرة

الى بطن أخرى طيب ماؤها خصر)

بين الماء الذي مزجت فيه يقال بماء صب زل عن صخرة وزل عنه
 الى صخرة مثله فلم يلبس بالارض ولا تعاق به عن ترابها شيء وهو
 أطيب ما يكون من الماء المسلسل وأطيب ما يكون من المياه ما كان
 على الرضراض فكيف اذا كان على الصخر لا يمس الارض ثم شرط
 أنه خصر وه والبارد وقال الوزير أبو بكر ولم يسمع في وصف المياه
 أحسن من هذا البيت

م (لهم مرك ما ان ضر في وسط حير وأقوالها الا المخيلة والسكر)
 الاقوال الملوك والمخيلة الخلاء وهو الكبر والسكر سكر الشراب
 ويحتمل أن يكون السكر من البحر وهذه الضمة في الكاف من
 السكر ضمة الراء نقلها اليها بمعنى البيت أنه يقول الذي استصبرت به

عند حيرتي حذقوا على وخذلوني عند حاجتي اليهم تكبري عليهم
 واستهانت بي هم عند سكوري من الشراب وقلة التجربة
 م (وغير الشقاء المستبين فليتنى * أجزلساني يوم ذلكم مجر)
 يقال جرى الفصيل وأجرى إذا شق لسانه وشدد ثلثا يرمع بقول
 وبما أضرتني عندهم سوء الجد واستحكام الشقاء علي إذ كنت
 أذكركم بالسوء وأغابهم بما يكرهون من القول فليتنى كان لسانى
 محبوسا أو مة طوعا

م (أهـ) مرثيا سعد بن حنبل آثم * ولانا نأبوم الحفاظ ولا حصر
 الخلة الصداقة والمودة وبقال للرجل هو خلتى وخليلى والحفاظ
 الغضب والنأباء الضيف المتصر فى الامر والحصر الضيق الصدر
 عن تحمل أمر يقول ما خلة سعد بن حنبل آثم ولا ضعيف يوم الغضب
 والافقة فى الحرب من الفرار والحصول من هذه البيت ان ودهد
 صادق بنصره

م (لعمري) أقدم قد نرى فى ديارهم * مرابط للاءهار والعكر الدثر
 قال الوزير أبو بكر قال الخليل العكر فوق خمسمائة من الابل والافطمة
 عكرة والدثر الكثير يصف أن هذا الحى حين غزوا أغنى فعزهم
 بالخييل وغناؤهم بالابل وهى أنفس المال

م (أحب) النيام أناس بقنة * بروح على آثار شأهم النمر
 القنة رأس الجبل والبيت معلق بما قبله فأحب خير قوم تقديره
 القوم الاعزة الاغنياء أحب النيام أناس لا مال لهم الا الشاة وهو
 شر المال عندهم ولا خيل فيهم فيصتهون بهما من عدوهم ولذلك
 تحصنوا بقنا الجبال هربا من الغارات ومع ذلك فان أرضهم أرض
 مشبعة فالخييل عندهم قليل من كل وجه

م) بقا كهنا سعد وبقو لمجناهم بمشي الزقاق المترعات وبالجزر
بقا كهنا عمار جمار ايضا حكنا يقال فاكهتهم بملج الكلام والاسم
الفاكهة ويقعدوا في بكر الينا وبأيتنا بزقاق الحجر مترعة مثني
وبالجزر رأى بما ينظر لنا من اللحم قال الوزير أبو بكر من تمام القرى
عندهم السمرو وطلاقة الوجه والهادئة عليهم فاستوفى في هذا البيت
جميع مبشرات القرى وقال

م) له مري لسعد بن الضباب اذا غدا

أحب الينا منك فافرس حمر

يقال فرس حمر اذا سئق من كثرة الشغب ويروقد حمر حمر واذا حمر
الفرس تئن فوهة تقدير البيت سعد بن الضباب أحب يا ابن حمر الفم
غيره بذلك

م) وتعرف فيه من أبيه شمائل * ومن خاله ومن يزيد ومن حمر
الشمائل الخلائق واحد شمال

م) سماحة ذاوبرذا ووفاء * ونائل ذا اذا صحا واذا سكر
يقال صحا من سكره وأصحت السماء لا غير فسر في هذا البيت
الشمائل وقسمها وقال كل واحد من ذكر خليقته وغيره التي
طبع عليهم او قال ايضا

م) ألعلى الربع القديم بعسعسا * كافي أنادي أوأ كالم أخرسا
المنازل لاوعسعس موضع وفي كتاب الازمنة عسعسا أراد نزلا
في ادبار الليل في آخره والاخرس الذي لا ينطق يقال منه خرص
خرسانية قول صاحبيه أسعداني بالامام على هذا الموضع لاستثله
عن أهله وأناديه ثم قال كافي بمناداني له أنادي أخرس اذا لم يرجع
الى جوابا ولا شفاني من سؤالي

م (فلو أن أهل الدار فيما كعهد ما وجدته مقيلا عندهم ومعرضا)
 الدهر والمهمل الممل الذي عهدت فيه غيرك والمقبل موسم العرول
 في آخر الليل يقول لو كانت هذه الدار عامرة بأهلها كما كنت عهدتها
 لو حدثت عندهم مقيلا ومعرسا ولكم أحالية مسدرة مانعة
 فذلك لم أعرج عليها

م (ولم تسكروني أبى أبا داكم * إياي حل الحى عولا فأنسا)
 عول والعسا مومسان قال الوزير أبو بكر لما حاطب الدار ولم يجبه
 نصور أن أهله وأولادهم عن مراجعته عما كان أسكرا منهم له
 وقلة معرفتهم به فلهذا قال لا تسكروني فأما الذي عرفتم وعرفتوني
 وحاورتمكم وجاورتوني في هذين الموضعين

م (ما قسني ذاتي القديم فعسا * أحادرا بيزددائي فأنسا)
 يقال تاقب الشيء جاء مع الليل وعاس أى فى العلس يريد أن الداء
 أتاه أول الليل وأحذه وأبه داء قد كان قد أصابه قبل ثم عاد إليه
 م (فأما ربى لا أعص ساعة * من الليل إلا أن أكتب فأنسا)
 أكتب من المكبات وهو الأعمى وصف أن به داء يبعثه من النوم
 ثم ذكر الداء في البيت الذي يليه وبينه

م (في يارب مكروب كرت وراءه

وطاعت عنه الخيل حتى تنعسا)
 يقول أن أساني الدهر بهذا الداء وقيدني قرب مكروب طاعت
 عنه الخيل حتى استراح ودفعت عنه أعداءه فارتاح

م (ويارب يوم تدارج مرحلا بوحيدا إلى اليص الكواعب أمسا)
 المرحل المسرح الشعر يقال منه شعر رحل ورحل يذ كر شبابه
 وبعده جسمه وصماه ولذلك رومعه بالأملاص وقيل له الجبص

البلطن وقيل النقي من العيوب ثم ذكر أنه يحب إلى البيض كحب ماله
وشبابه وقال الأصمعي والكواغب التجارية قد تكعب ثدياها
م (يرعن إلى مـ) وتقول إذا ما سمعته

كما ترعوى عيط إلى مـ موت أعيسا
م (يرعن يرجعن وترعوى ترجع والعيط جمع عيطا وهي الناقة التي
لا تحمل والأعيس الفحل الذي يضرب بياضه إلى الحمرة معنى البيت
أن الكواغب إذا سمعن صوتي ملن إليه واشتقن له اشتياق حيال
النوق إلى فحلها

م (أراهن لا يجيبن من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوسنا)
قوس الرجل الخفي حتى صار مثل القوس الوزير أبو بكر وهذا البيت
ظاهر

م (وما خفت تبريح الحياة كما أرى تضيق ذراعي أن أقوم فألبسا)
التبريح شدة البلاء يقول لم أقدر أن أرى من الشدة في حياتي ما أرى
الآن من عجزى عن مردي إلى لبس ثيابي وذلك الغاية في شدة
البلاء قال الوزير أبو بكر والجملة من قوله كما أرى تضيق ذراعي بدل
من تبريح الحياة قال ويروي وهو الأحسن وما خلت تبريح الحياة
كما أرى فيكون كما أرى في موضع المعدي ونصب أن أقوم بإسقاط
الصفة

م (فلو أنهن أنفس تموت جميعة * ولكن أنفس تساقط أنفسا)
حكى عن الأصمعي أنه قال معنى قوله تموت جميعة يقول لو أني أموت
بدفعة واحدة ولكن نفسي لما بها من المرض تقلع قليلا قليلا
وتخرج شيئا شيئا وهذا من طول المرض قال الوزير أبو بكر تساقط
بضم التاء ومعناه تموت بموتها بشركثير وكما قال عبدة بن الطبيب

فما كان قيس هاتكه هالك واحد * ولكنه ببيان قوم نهديما
 م (وبدأت قرماداميا بعد صفة * لعل منايانا تتحولن أبوسا)
 قوله وبدلت قرماداميا بعد يريد ما ناله من جسمه من لبس الحلة
 المسومة التي وجهها قيصر من بلاد الرزم اليه وكان تقطع جسمه
 بعد لبسها وقوله فيا لك من نعمي يريد الضمة توجع انتقداه وتلف
 على ذهابها من جسمه ورد الضمير على نعمي في تحولن ضمير جمع
 وأبوس جمع أبوس وهو البلاء والشدة

م (لقد طمح الطماح من بعد أرضه * ليلبسني من دائه ما تابسا)
 طماح رجل من بني أسد بعثه قيصر الى امره القيس بحلة مسومة
 قال الوزير أبو بكر واختاف في الوجه الذي سمه قيصر من أجله
 وأصح ما قيل في ذلك هجوه له به قوله انك أقاف الأماجني القمر
 وقيل ان الطماح هو الذي وشى به عند قيصر وأغراه به فعنى البيت
 أنه يقول لقد أسابني الطماح بما نالني من البلاء من بعد يقال طمح
 بصروا إذا أبعد النظر ورفعوه وقوله ليلبسني من دائه ما تابسا أي
 ما لبس جسمي وغشاه

م (الآن بعد العدم للمره قنوة * وبعد المشيب طول عمر وملبسا)
 قال الوزير أبو بكر قينة وقنوة لغتان يقول بعد الفقر والشدة
 قد يكون الغنى والرخاء وبعد المشيب قد يكون العمر الطويل وهذا
 البيت يفسر ما في البيت الاول الذي يليه وشرحه على رواية من روى
 لعل منايانا تتحولن أبوسا أي لعل ما بي من الشدة والبلاء عوض
 من الموت وقال أيضا

م (ديمة طلاء فيها وطف * طبق الارض تخزي وتذر)
 الديمة المطر الدائم يوما وليلة والوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين

والسحابة الوطفاء الدانية من الارض كأنما يوجهها خجل أى هذب
 ومنه بعير أو طوف أى كثير شعر العينين والاذنين وإذا رأيت السحابة
 قد تدلى منها مثل الهدب فهو من علامات قوة المطر وطبق الارض
 أى تم الارض حتى تصير لها كالطبق يقال اللهم أسقنا غيثا طيبا
 فخرى نصب جراحهم وهو الفناء أى تقيم في فنائهم وتثبت فيه ويكون
 تحرى تعتمد وتقصود وتدأى تصب وهو من الد

م (م) يخرج الود إذا ما أشجبت * وتواريه إذا ما تشسكر

وبروى إذا ما اعتكر يقال اعتكر المطر إذا اشتد واعتكرت إذا جاءت
 بالغيبار والود الود وقيل اسم جبل وأشجبت كفت وأقلعت وتواريه
 تغطيه وتشسكر تحتفل يقال شاة شكور وشكور إذا حفلت يريد
 أن هذه السحابة توارى أو تاداليوت إذا اشتدت وتبدوا إذا كفت
 وأقلعت

م (م) وترى الضب حفيقا مहरا * فانيا برثنه ما ينعفر

الماهر الحاذق بالسباحة والبرثن الاصبع وجهه ابرأين ما ينعفر
 أى ما يصيب العفر وهو التراب تزعم العرب أن الضب من أهر
 الحيوان بالسباحة ألا ترى كيف وصفه ببسطة كفه وضما إليه
 كما يفعل الساج إذا بسط كفه ثم قبضها إليه واستغنى عن ذكر
 البسطة لدلالة ثانيا عليه لأن الثاني القبض والضم وإقوته على
 السباحة لا تصيب له أصبع من الارض فيه عفر فم أو قال أبو حنيفة
 لا تنعفر لا تبلغ الارض لعظم السيل وكثرة المطر

م (م) وترى الشجراء في ربقها * كروم قطع فيها الخمر

الشجراء الشجر ويقال هو جمع شجرة مثل قصبة وقصباء وريق
 المطر أو له والعمر الغمام يقول علا السيل حتى ليس أعلى الشجر

الغناء فصار كالتجر لها قال الوزير أبو بكر ونهرها هنا ابتداء وخبره
في البحر ورقبله

م (ساعة ثم انتصاه أو ابل * ساقط الا كناف واه منهم)
انتصاهاعندها والوايل أشد المطر وعنه يكون السيل والا كناف
الدواحي وكنف كل شيء فاحيته وقوله واه أي منحرف متشق
فالماء انهم حر الشديد الوقع قال المفسر الوزير أبو بكر يريد ان الدية
دخلت ساعة والدية عندهم من الامطار الضعيفة ثم انبثت منه
وابل وهو أشد المطر وهت أعجازه وانحرفت أكنافه ويحتمل
ان تكون الهاء في انتصاهاعائدة على الشجره وقال أبو حنيفة قوله
ساقط الا كناف أراد انه ثابت الدواحي يقال ألقى السحاب
أكنافه اذا تبث

م (راح تمريه الصبا ثم اتقى * فيه شؤبوب جنوب منه فجر)
راح أي عاد في الرواح كأن المطر كان في أول النهار ثم عاد في آخره
وتمريه أي تستدريه وأصله من مري الضرع وهو مسدود ليذر وخص
الصبا بالانهم يطرون بها أولانها أنشأت السحاب ثم اعتمرتها
الجنوب بعد ذلك وفجرت بها بدفع من المطر والجنوب عندهم أندي
الرياح وأغزرها مطرا

م (منج حتى ذاق عن أذيه * عرض خيم تخفاف فيسر)
منج صب والاذى الموج يقول أنصب المطر من هذا السحاب حتى
ضاق عن موجه أرض هذا الموضع على سعته ولا يكون الا من كثرة
المطر

م (قد غدا يحسماني في أنفه * لاحق الا طين محبوبك عمر)
أنفه أوله ولاحق ضامر انما صر محبوبك وهو الشديد المدح الخاق وعمر

شديد قتل اللحم يريد أن أرضه قد أخضبت بهذا الطير فخرج يرتاد
أحسنه إن شاء الله تعالى وقال أيضا

م (أماوى هل لي عندكم من معمر)

أم الصرم تختار من بالوصيل نيتس
المعمر منزل المسافر في وجه الشعر ينزل ساعة يستريح فيها
ثم يرتحل والصرم القطع والهجر يقول لماوية هل لي عندك من
وصل يدعو إلى نزول واستراحة أم تختار من قطعي فنيأس من وصالك
والإقامة عندك قال الوزير أبو بكر ونيأس مجزوم على جواب
الاستفهام

م (أبينى لئلا أن الصرم راحة به من الشك ذى المخالصة المتلبس)
أبينى لئلا أبينى ما في نفسك من وصل أو قطيعة فالأبانة بالقطيعة
والصرم راحة فكيف بالوصل ومن هذا قيل وعد صريح أو يأس
مرجح وقوله من الشك ذى المخالصة صرم راحة من الشك
ذى الاتباس والاختلاط قال الوزير أبو بكر وتفسير المخالصة الأمر
يتخالف فيه ولا يجتمع فيه على شئ ويقال فيه هذا الأمر مخالصة
م (كأني وزحلي فوق أحقب قارج

بشرية أوطاوبع — رنان موجس)
الرحل السرج والاحقب الجمار الأبيض الحقيون والطاوى الضامر
البطن ويقال الذى يطوى البلاد نشاطا وقوة موجس متفرع
القلب يقال أوجس القلب فرعا إذا جشده ويقال الوجس الصوت
الخفى والموجس المتسمع له يقول كأني بركوب هذه الناقة
أنا أركب منها جارا وحش قارج وهو الذى قد تشاهى في قوته
أو ثور أو حشيا قد أنس فرعا قال الوزير أبو بكر فاذا كانت كذلك

فحسبك بها سرعة وقطعا للارض

م (تعشى قليلا ثم انحنى ظمروفا به يشير التراب عن ميت ومكنس)
تعشى أى دخل فى العشاء وهو أول الليل كأنه يعنى وقتا قليلا
من أول الليل بمقدار ما تعشى ثم انحنى أى اعتمد بظلمة أى بموافرة
يشير التراب أى بمقدار ما تعشى ليلا يشير برد تراه ويتفذه مرضا بيت فيه
ومكنسا يكنس فيه والمكنس الموضع الذى تأوى اليه الظباء

م (يحمل ويذرى ترها يرثيه منارة نبات الموابر منجنس)
يحمل يفرق التراب عن وجه الارض يذريه كما يذرى التبن والشئ
بالتخفيف فى الريح والنبات الذى ينبت التراب فى المساحة لتباشير
أمله برد الترى فيسكن عطشها الترى منجنس تردأله الخس وروى
عن روية بن الجراح أنه كان يقول عن أبيه ما وصف الثور الوحشى
يا حسن من هذا الوصف فى هذا البيت

م (وبات الى اوطاة حقف كأنها اذا التفت اغبية بيت مغوس)
الاطاة شجر والمقف من الرمل ما أعوج والتفت تاندتها وباتها
والثقل النمدى والغبية الدفعة من المطر والمعرس البساتى بأهله
قال الوزير أبو بكر قول اذا أصابت دفعة من مطرها اجت نهارج
طبية وفاحت وانتشق منها ما يتشق من الفوج من بيت المعرس
بأهله ومثله لذى الرمة

اذا استقامت عليه غيبة أوجت مراض العين حتى مارج الخشب
ص كأنه بيت عطار يضمنه من أطايم المسك يحويها وتنتهب
وانما تومف أبعارها هذا الطيب لانها ترعى من النبات ما له رائحة
طبية وطيب رائحتها لذلك

م (فصبه عند الشروق وغديه كلاب بن فراء و كلاب بن حنيس)

الشروق طلوع الشمس وسندس رجل من طى وابن مر من طى
 أيضا وهما صائدان أى صيحت الثور هذه الكلاب
 م (معرفة زرقا كأن عيونها من الذمر والايحاء نوار عرض م)
 المغرفة المجموعة والذمر الاغراء والتسليط ويقال أذمرت الكلاب
 اذا قامت له خذ والايحاء الاشارة بها الى الشئ قال الوزير أبو بكر
 ومن الناس من يرويه الذمر وهو الاشارة بها الى الشئ قال
 والايحاء الكلام الخفي والمعرض شئ أاجر الاون قال القتيبي هي
 وقلة جراء الزهرة فأراد أن عيونها بيض حين تشخص للصيد
 م (فأدبر يكسوها الرغام كأنه يجه على الصمد والا كما خذوة مقبس
 أدبر كر ورجع والرغام التراب والصمد ما غلظ من الارض وصاب
 والا كما الكدى والخذوة شعلة النار وانقبس الذى عنده
 من النار ما يقبس به يقول أدبر الثور كأنه شعله نار لياضه وخفته
 وجعل يثير من التراب لشدة جريه ما صار منه للكلاب كالكمسوة
 م (وايقن ان لا يقينه أن يومه يذى الرمث ان ماوتنه يوم أنقبس)
 يقول يقين الثور أن يومه بهذا الموضع ان طلبت الكلاب موته
 وطلب موته ايوم موت أنفس يريد أن لا اتصل الى عقيره حتى يعقر
 أكبرها

م (فأدركه يأخذن بالساق والنسا

كاشبرق الولدان ثوب المقدس)
 النساء عرق في الساق وشبرق مزق والولدان الصبيان والمقدس
 الذى يأتي بيت المقدس وهو مسجد النصارى وكان الراهب
 اذا نزل من صومعته ورجع الى بيت المقدس ثم رجع فسمع الولدان به
 ومزقوا ثيابه تبركابه فأراد أن الثور مزقت الكلاب جلده تمزيق

الصبيان ثوب الراهب

م (وغدرون في ظل الغضا وتركته ~~ي~~ كعمل النجبان الغادر الشمس)
 غدرون دخلن والتهنأ خبر والغادر الذي ترك الضراب والشمس
 البارز الشمس ساطعا قال الوزير أبو بكر يقول طاردت الكلاب
 الثور وطاردها حتى أكأها وأتعبها فانصرفت عنه وغارت في ظل
 الغضى كما يفور النجم عند المغيب طلبا للراحة وبقي هربا من الشمس
 غير مبال بها ولا طالب راحة وقال أيضا

م (يادار ماوية بالحائل ~~ي~~ فالسهب فالتجبتين من عائل)

الحائل موضع والسهب والتجبتين موضعان وعائل موضع بطريق
 مكة والدار منزل القوم مبنية أو غير مبنية

م (صم صداها وعفار سمها ~~ي~~ واستجبت عن منطق السائل)
 الصدى الدماغ نفسه وعنه يكون السمع وعفادرس واستجبت
 خرسا فلم ترد جوابا قال الوزير أبو بكر يخيم صداها عليها والاحس
 فيه أن يكون اخبارا كأنه لما وقف عليها وخطبها ولم تجاوبه أخبر
 فقال صم صداها أي لما لم تسمع كلامي لم تجاوبني ويحتمل أن يكون
 الصدا الصوت الذي يجهل من الجبل ونحوه فيقول ليس لها أحد
 يتكلم فيجيبه الصدى

م (قولا لدودان عبيد العصا ~~ي~~ ما غركم بالأسد الباسل)
 دودان قبيلة من بني أسد بن خزيمة بن مدركة الباسل الشجاع قال
 الوزير أبو بكر يروي عبيد العصا بالخفض وبالتصب فن نصبه جعله
 نصبا على الذم أو على النداء قال ومعنى عبيد العصا أي لا يهطون
 إلا على الضرب والاذلال وهذا مأخوذ من المثل العمد يقرع
 بالعصا قال الوزير أبو بكر يروى دودان قبيلة من بني أسد وكانت

بنو أسد قتلت حجرا أباهم القيس وعني بالأسد الباسل أباه
فتم ددهم بأن قال ما غركم به أي كيف اجترثتم عليه وكيف ترون
معاقبتي لكم عن ذلك

م (قد قرت العينان من مالك * ومن بني عمرو ومن كاهل)
مالك وعمرو وكاهل أحياء من بني أسد يريد أنه قرت عيناه من قتله
لهم وأخذه ناره منهم

م (ومن بني غنم بن دودان إذ * نقذف أعلامهم على السافل)
دودان كما تقدم من بني أسد وغنم بن دودان أي قرت العينان من
قتل بني غنم وقوله إذ نقذف أعلامهم على السافل يريد أن ينكس بهم
عند البراع فيرمي بهم من علو إلى سفلى

م (نطحهم سلسكي ومخلوكة * كرك لامين على نابيل)
قوله سلسكي أي طعنا مستويا وقيل السلسكي على القصر أمام وجهك
والمخلوكة المخلوكة عن يمين وشمال وقيل عن ناحية اليمين وناحية
الشمال وقوله كرك لامين أي ردك لامين وهما السهمان عن
من يرمي يقال إذا ألقيتهما لم يقعاه مستويين وربما استوى أحدهما
وتعوج الآخر ويقال سهم لام إذا كان عليه ريشه قال الوزير
أبو بكر وتحدث الأصمعي عن أبي عمرو وقال كنت أبطل منذ ثلاثين
سنة عن هذا البيت فلم أجد أحدا يعلمه حتى رأيت أعرابيا بالبادية
فسألت عنه ففسره لي وقال الججاج حدثني عتي وكانت من بني
دارم قالت سألت أم القيس وهو يشرب مع علقمة بن عبدة
ما معنى قولك كرك لامين قال مررت بنابيل وصاحبه يناوله الرمن
لوا ما وظهرا فإنا رأيت أسرج منه فشيئت به وقال القتيبي انما هو كرك
كلامين أي تكرير كلام بمعنى قول القائل للرامي ارم ارم أي ايس

بين النمل والطعن الابلق دارم ارم والابل صاحب النمل وقال
 زيد بن كنفه يريد انه يطعن طعنتين مختلفتين ويوالي بينهما كما يوالي
 هذا القائل بين هاتين السكامةين

م (اذهن افساط كرجل الدبا * او كقطا كاظمة الناهل)
 افساط أى فرق وقطع يقال قسط السال بينهم أى فرقهم ووزعهم
 يعنى الخيل وان لم يعجز لها ذكروا الرجل انقطعة من الجراد والدا
 الصغار منه المجتمعة وكاظمة موضع قريب من البصرة بميل البحر
 والناهل العطاش هاهنا بقول خيلنا ترد القتال وتجر من عليه
 كما ترد الماء القطا العطاش ويحتمل أن يكون شبه الخيل فى كثرتها
 وانتشارها بالجراد وفى سرعتها بالقطا العطاش اذا انقضت الى
 الماء وهى أسرع الطير قال الشاعر رد ابردا ورد دقطا صبا كدريه
 أحجبها برد الماء

م (حتى تركناهم لدى معرك * أرجلهم كالخشب السائل)
 المعرك والمعترك سواء وهو موضع القتال والخشب السائل الذى
 قد ألقى بعضه على بعض وارتفع الى فوق قال الوزير أبو بكر يقول
 لما قتلناهم ووقع بعضهم على بعض حتى ارتفعوا كالخشب الملقى
 بعضه على بعض

م (حلت لي النحر وكانت امرأ * عن شربها فى شغل شاعل)
 كان حلف أن لا يشرب خمر ولا يأكل لحما ولا يفعل راسا حتى
 يدرك بشأرا يبه وكذلك كانت العرب تفعل فلما أخذ بشأرا يبه شربها
 فبرئت يمينه

م (فاليوم أسقى غير مستقرب * اتلمان الله ولا واغل)
 المستقرب المسمى بآلهم الحامل له وهو مشبه بحمل الشيء

في الحقيقة يقول اذا تخالت من عيني يقتلى قاتل أي فشرقي لما شرب
من لا ياتهم ولا يخاف الله فيها وقوله ولا واغل أي أكرم نفسي
ان أدخل على قوم وهم يشربون لم يدعوني ويروى قال يوم أشرب
البيت فن رواه هذه الرواية فانه يحرمه على أن انفصل من الكلام
كما انفصل فصا را شرب غير كأنه رفع فسكن الضمة التي على الياء
كما سكنها في كرم ادخفها فقال كرم وأحسن من هذا ان للشاعر
اذا اضطر أن يرد الاشياء الى أصلها فأصل الفعل البناء فلما اضطر
ها هنا الى جزم الفعل رده الى أصله وهو البناء وهذا مذهب
البصريين في هذا البيت وقال أيضا

م (رب رام من بني نعل * مثلج كفيه في قتره)

بنو نعل قبيلة من طي منهم عمرو بن عبد المسيح والمثلج المدخل وهو
من أوج إذا أدخل والقتر جمع قتره وهي بيت الصائد الذي يكمن
فيه للوحش لئلا تراه فتفر منه قال الوزير أبو بكر ويروى يخرج
كفيه من شتره والشر جمع شتره يزيد الحكم ومعناه على هذه
الرواية أنه يخرج كفيه من كبة ليتناول القوس ويرمي بها

م (عارض زوراء من نشم * غير بانات على وتره)

زوراء قوس فيها الوجاج ونشم شجر يعمل منها القوس غير بانات
قال الأصمعي غير بانية فذهب وقلب الى لغة من قال في ناصية
ناصرات وفي كاسية كاسات وأنشد

لقد أذنت أهل اليمامة طي * بحرب كاسات الحصان المشهور
قوله عارض يزيد رب رام أم عارض أي يرمي عن القوس العربية
وانما يرمي عنها بالعرض وقوله غير بانات أي غير بانية عن الوتر وعلى
بمعنى عن يربد أن القوس ليست مسجحة عن ذهاب سهمها قال الوزير

أبو بكر قال أبو الخطاب يقال رجل بانات وهو الذي يفتنى صلبه إذا
رمى فيذهب سهمه على وجه الأرض وذلك عيب فية قول أي غير
من عن الوتر عند الرمي وعلى ما هنا في موضعها وأنشد أبو حاتم
وما كنت بانات على القوس أخضعا فتنى عن نفسه أن يفتنى
على القوس ويضع وعلى هذا التفسير يكون من نعت رام فيضعض
على النعت وينصب على الحال من الضمير في عارض وعلى التفسير
الأول يكون نعتا الزوراء

م (قد أئنه الوحش واردة * فتنى التزع في يسره)
تضى تحرف وهو الرمي قال الوزير أبو بكر ويروى فتنى أى تطفى ومده
يسره فنالته وهو يسر مخفف فحركه ويروى يسره وهو جمع يسرى
وهذا التفسير عن القتيبي

م (فرماها في فرائسها * بإزاء الحوض أو غيره)
الفرائس جمع فريسة وهو موضع في جنب البحار تصرك عند
عضده إذا فتل ذلك الموضع هجم على القاب وإزاء الحوض مصب
الماء فيه والعفرة مام الشاربة يريد أن هذا الرامي جاذق بالرمي
لا يرميها إلا في وقتل يفتنى منه ولا يبرح عنه وخص إزاء الحوض
أو غيره لأنه مكان نام فيه وقطعت إليه فهو أمكن له فيما يريد منها
م (برهيش من كنانته * كتلفى الجمر في شرره)

الرهيش سهم ضامر والناقة الرهيش الضامرة المزهولة والرهيش
والمرهشة القوس تهترعند الرمية والكناية الجعبة والتلفى
التوقد والتوهج أراد أن هذا النصل قد مقل وأردف فهو يبرق
كما يبرق الجمر إذا التهب ويغتنى عين من نظار إليه وقوله في شرره
أي كتلفى الجمر إذا خرج شرره منه وهو أشد ما يكون التهايا

م (رأته من ريش ناهضة * ثم أمهها على حجره)
 الناهض الذي وفر جناحه ونمض لطيرانه وأدخل الماء في ناهضة
 لأمهاته أولاده أراد الاتي كما يقال مقرومقرة قال والمقرة
 الاتي تربي الصقر حتى يطير ويخلى الوكر قال الوزير أبو بكر
 وخص ريش النواض لأن ريشها ألين وأطول وریش البسان
 لاخير فيه وقوله أمه أي أرقه قال أبو عبيدة أمه ماء سقاء الماء
 يقال أمهاء وأمماه إذا سقاء الماء

م (فهو لا تني رمية * ماله لا عظم نقره)
 أي لا تغيب عنه رمية إذا رماه بل يجد مكانها يقال أحمى الراعي
 إذا أصاب رمية فانت مكانها وأنى إذا أصابها فحرت برماها
 وغابت عنه ومنه الحديث كل ما أصيبت ودع ما أغيب يقول
 إذا رمى هذا الراعي الرمية لم يجد ومنه ما حتى تموت ثم قال ماله لا عظم
 من نقره دعا عليه بالوفاة ولم يرد حقيقة إذا عذأ أهله لم يعددهم
 على جهة التعجب كما تقول فأنك الله

م (ما لم لأصيد ليس له * غيرها كسب على كبره)
 المظم المرق في الصيد المحدود الذي لا يكاد يخطئ إذا رمى ويقال
 قوس مطعمة إذا كان سهمها لا يخطئ وقوله ليس له غيرها كسب
 أي ليس له حرفة غير الرماية والصيد قال الوزير أبو بكر والماء
 العائدة على الرماية أو ما بقدر قدرها وقوله على كبره يقول هذه
 صناعته على أنه كبير مسن

م (وخليل قد أفاقه * ثم لا أبكي على أثره)
 الخليل الممدوق يقال منه خالفت الرجل خلة وخلالا فهو خل وخله
 وخليل بمعنى البيت له وصف نفسه بالجلادة والفبر وقلة الجزع

عند ما يزرع الناس عنده من فريقة الخللان وان كانت أعظم
مصائب الريان وقوله ثم لا أبكي على أثره اذا قطعني قطعته
م (وابن عم قد تركته له * مغموا عند كدره)
قال الوزير أبو بكر وهذا البيت مثل ضربه ومعناه اني تفننت
على ابن عمي وصفت عنه وان كان مستوجبا بني لاعتقوبة
وجعلت له بدل الكدر الذي كان يستوجبني مغموا من الماء
الذي كان لا يستحقه

م (وحدث الركب يوم هنا * وحدث ما على قصره)
الركب الجماعة ويوم هنا فيه ثلاثة اقوال قال الوزير أبو بكر يريد
يوم الاول وقيل هو يوم معروف وقيل هو يوم له وقيل هو اسم
موضع وهو متون ووزنه فعل واذا كان اسم موضع فكأنه من يجب
ويحدث اليه ومن جعله يوم الا قول اجمع بقول الشاعر
ان ابن عامية المقتول يوم هنا * خلى على فيجايا كان يقيمها
وقوله وحدث ما على قصره تدخل ما زادته ويدل بزيادته على
التعجب والتعظيم أي هو حديث وان كان قصيرا يريد ان اليوم الذي
يحدث فيه لسرورنا به قصير وان كان طويلا ان شاء الله وقال ايضا
م (أيا هند لا تشكي بومة * عليه عقيقته أحسبا)
البومة البومة العظيمة قال الوزير أبو بكر وقال الخليل البومة
الرجل الضعيف والعقيقة الشعر الذي يولده الغفل والا حسب
الذي ابيضت جلده وفسدت شعرته يقول لا تترجى من الرجال
من هو يومهم بمنزلة هذا الطائر وقال الغنبي أراد بقوله
عقيقته أي انه لا يهمل ولا يتغلف فأمرها أن لا تترجى الأمر نظاف
في ما يسهه وهيئته قال أبو علي معنى قوله عليه عقيقته أي انه لم يعق

عنه في صفة حتى كبر وشابت عقيقته يعني شعره الذي جاء به من
بطن أمه

م (مرسفة بين أرساغه * به عسم يتغى أرنباً)
قال الوزير أبو بكر ويروي مرسفة بالكسر والفتح وملتسعة أيضا
بالكسر والفتح فن كسر فهو من صفة بوهة ولذلك لأنه اتباعاً للفظ
وهو القياس العين يقال رسغ الرجل بالغين المججمة فهو مرسغ
إذا فسدت عينه وفي حديث عبد الله بن عمر أنه بكى حتى رسغت
عيناه أي فسدت وتغيرت ومن روى بالكسر ملتسعة قال بين
أرناقه وهو الهم قال ابن الأعرابي أراد بين ثممة فلم يمكنه فقال بين
أرناقه والملتسعة المقسم الذي لا يرج ومن رواه بالفتح فهو من
الرساغ بالغين المججمة قاله أبو عثمان وهو سير يضفر ويشد
في الساق إلى وتد فيمنعه عن الانبعاث في المشي ويقال مرسفة
بالضاد والعسم يس في المرفق يعوج منه الكف وقوله يتغى
أرنباً يفسره البيت الذي يأتي بعده ومن روى ملتسعة بالفتح قال بين
أرناقه على ما تقدم والملتسعة الذي تلتسه الخياط وهو بين غنمه
فلا يزال

م (ليجعل في كفه كعبها * حذاز المنية أن يعطيا)
أي أنه جاهل يظن أن كعب الأرنب إذا علقه على كفه دفع عنه
الموت وهذه أشياء كانت العرب تعتقد ها فها أن الرجل كان
إذا قدم على بلديه وبافصاح صياح الحمير عشر أو في وجهها وشرها
ويقولون إذا أصابت الصبي عين فعلق عليه عقدة من بلع ورق له
في الماء ومب عليه زال ذلك قال الشاعر
وغلام أرساته أمه * في وشاحين وعقدة مربلج

يشتكي النفس فأسقيته * بما يدفع النفس عنه في قدح
 يشتكي النفس أي العين فأسقيته بما يدفع الدين عنه ماء الرقية
 وية ولون أن الرجل إذا أصابه ألم له وهي قروح تخرج في الجنب
 فخط عليه أنه من أخيه أو بنيه أو ابنته يرى وهذا كلام الجوس
 م (ولست بمنزلة راقية في القعود * وادت بطيخة أخذا)
 انخرافة الكثير الكلام الخفيف والطيخة الذي لا يزال يقع
 في بلية وسوء يقال لا يزال يقع في طيخة أي بلية والاشتباه الذي
 لا يترك عن الحق واجهل والاستعالة

م (ولست بذى رتبة امر * اذا قيل مستكرها أصبا)
 الرتبة وجمع ياخذ في الركبتين وانه امر الضعيف من الرجال ويقال
 أصعب الرجل امرا اذا اتقا يقول لست بمغلوب على اذا دعيت
 الى امرأ كرهه أتت الى ذلك بل أنا عزيز منيع الجانب
 م (وقالت بنفسى شباب له * ولته قبل أن يشعبا)

اللاء ما لم من الشعر بالنسكين وقوله يشعب يريد به لك يقال شعب
 الرجل شعبا اذا هلك تقول أفدى شعبا به شفقة عليه ومحبته فيه
 م (واذ هي سوداء مثل الجناح * تفتى المطائب والمنكبا)

المطائب حيث تعائب جبل العائق الى المنكب فيكون مثل طنب
 الخباء وقال هجر والبراجم من بني تميم وبروعا ودارما

م (الاقبح الله البراجم كلها * وجهه يبروعا وعفردارما)
 البراجم خمسة اخوة الظالم وكلفة وغالب وعرو وقيس بن حنظلة
 وهؤلاء الخمسة من أم واحدة ولهم اخوة لا ييهم والجدع قطع الأنف
 دعا عايم اقطع أنفه أو لم يرد قطعه اعلى الحقيقة وانما أراد أذلها
 الله كما قال أنف العزيزة طامع العز تجتدع وكذلك قوله

القيس يقال تجمد فذل لهذا الامرا اذا قام به وقصد قصده وقال
ايضا حين بلغه ان بني اسد قتلوا اياه

م (وان الله لا يذهب شئني باطلا * حتى ايرى مالكا واهلا)
قال الوزير ابو بكر يريد انه لا يذهب دم شئني باطلا اى لا يذهب
دمه هدر او قوله حتى ايرى اى مالكا واهلا وهما جبان من
بني اسد وبني اسد قتلت اياه

م (خير معذ حسبا وناثلا * القاتلين الملك الملاحلا)
الملاحل السيد الشريف ويقال الزكى الرضى يعنى اياه وخير معذ
رذ على مالكا واهلا ولا يجوز ان يكون رذ على شئني لان اياه امره
القيس من كعدة وكعدة من اليمن يريد انه لا يقتل بابيه الا اشرف
معذ وخيرهم اى يكونوا شفاء من ناره

م (يا لهف هند اذ خطئ كاهلا * نحن جلبنا القرح الا وافلا)
هند اخت امر القيس وخمسة * فى اخطان واكثر ما يستعمل
خمسة فى الاتم يقال فعل خطأ الرجل اذا اثم والقرح الخيل
والوافل الضامرة من الخيل يقول ما أشد أسف هند اذا اخطأت
الخيل فأتى ابيهما وكان الذى ولى قتله بنو كاهل من بني اسد وقال
ابن السيرة فى هند زوج حجر اى امر القيس وقوله خطئ يعنى الخيل
وهو يريد فرسانها اى خيله اخطان بنى كاهل من بني اسد حين
غزاهم يطلب ثار حجر ابيه * ندمهم واصاب بنى كنانة وبما كان
يريدهم ولذلك قال وقاهم جرحهم بنى ابيهم

م (يحملنا والاسل المواهلا * مستقرمات بالحصى جوافلا)
الاسل الرماح والمواهل العطاش ومستقرمات يعنى الخيل
انها تطير الحصى حتى تبلغ المقروح وهو مكان الاستفرام وروى

الأصماني مستقر مات وفسره فقال أراد أنها اثرا لحصى بحوائرها
من شدة الجري حتى يرتفع الى أفتقارها والجوافل السراع يقال
جفل إذا أسرع يستغفر يعني يتقدم ويوفي مكان أو آخر الخيل
يلحق أوائلها ويتقدمها يصف اجتهداها في الحرب وقال يمدح عوير
ابن شيبنة

م (إن بني عوف ابتنوا حسبا * ضيعه الدخيلون إذ غدروا)
الدخل والدخيل والذي يدخل الرجل في أمره ويصاحبه
عليه وهم الخاصة قال الوزير أبو بكر إن بني عوف ابتنوا حسبا
باجازتهم لي وذمهم عنى وضيع ذلك الحسب خاصتي وقوي
أذل ينصروني على طالب تاري

م (أدوا إلى جارهم خفارتهم * ولم يضع بالغيب من نصروا)
جارهم الذي استجارهم يريد نفسه والخفارة الذمة والعهد يقال
خفرت الرجل إذا أجرته ومنعت من ظلمه وأخفرتة إذا أنقضت
عهده وقوله ولم يضع بالغيب أى من غاب عن أهله وأنصارتهم هؤلاء
ينصرونه

م (لم يفعلوا فعل آل حنظلة * أنهم حير بثس ما أثمروا)
حير بمعنى أجل ويقال حسب ويقال حقا وفيه سامعنى القسم قال
الوزير أبو بكر بثس ما أثمروا ومعنى البيت إن بني عوف لم يفعلوا
من الغدر مثل ما فعلته بنو حنظلة من خذلان شرحبيل وإسلامهم له
م (لا حيرى ولا عدى ولا أسب غير يحكها الثفر)

حيرى وعدس رجلان من بني حنظلة وأسب العير منهم أى
وسمها بأسب أى استهانة منهم أيضا والعير أذل المركوبات وقوله
يحكها الثفر يريد أنه يمتحن في الخدمة ويعمل فالثفر يحل أسبته

م (لكن عوبر وفي بدمته * لا عور شانه ولا نصر)
قال الوزير أبو بكر كان عوبر قد أجاز هند انت جبراخت أبي امره
القيس فوفا لها حتى أتى بها فنجران قد حسم بوقاه الذمة وتزعمه من
كل عيب يشين غيره وقال أيضا

م (ألا بالمف هند اثرقوم * هم كانوا الشقاء فلم يصاب)
قال الوزير أبو بكر قال الأعمشاني كان امر القيس بنى بكر ونعلب
فسألهم النصر على بنى أسد فأجابوه إلى ذلك فأتصل الخبر بينى أسد
فلحقوا إلى بنى كنانة وهم بنو عهم ثم لم يبقوا بمكانهم ففروا
فأصدهم امر القيس وقد فرقت بنو أسد فوضع السلاح في كنانة
ونادى بالنارات الملك فقالت له بنحو زلسنالك بشارة فطلب تارك
وتبع بنى أسد فوضع السلاح في كنانة فقاتوه وقيل أدرهم
قد تقطعت خيله وكثرت اقتتلى والجرحى وهجر الليل بينهم وهزبت
بنو أسد فأبى بكر ونعلب أن يتبعوه وهم وقالوا أميت تارك فقال
ما أصبت من كاهل ولا أسد أحدهم عن البيت ان الذي كان يشغينا
قتل بنى أسد ولذلك تاهف الا يكون أدرهم

م (وقاهم جدهم بنى أبيهم * وبالشقين ما كان العقاب)
الجد الحظ والنصف يريد وفي بنى أسد سدهم بقتل بنى عهم كنانة
وسلمواهم من القتل وبالشقين ما كان العقاب أي صار الملام واقعا
بهؤلاء الاشقياء بنى كنانة

م (وأفانهم علماء جريضا * ولو أدركته مفر الوطاب)
علماء هذا قتل أبا امر القيس وهو علماء بن حارث الكاهلي
والجريض الذي يأخذ بريقه والجريض القصص بالريق قال الوزير
أبو بكر وقوله ولو أدركته مفر الوطاب قال ابن الأنباري في معناه

بقتل فتصغر وطالبه من الابن وقيل معناه خلا بدينه من روميه وقال
 ايضا وكان بينه وبين سبيع بن عوف بن مالك بن خنظل بن قراية
 فأتى امره القيس يسأله فلم يعطه شيئا قال سبيع أينما تعرض فيها
 بامر القيس فقال امر القيس بحببها

م (من الديار غشيتها بصمام ~~في~~ فعماتين فغضب ذى اقدام)
 بصمام وما بعده اسماء مواضع والمضب قطعة من الجبل وقوله
 غشيتها أى قصدها معنى البيت أنه لما وقف على الديار تنكرت
 عليه لتغيير الرياح والامطار رسومها فلذلك قال لمن الديار كانه
 سأل عن اسؤال مستفهم ومسترشد لي علم ذلك

م (فصفا الاطيط فاصاحتين فغاصر ~~في~~ غشى النعاج بهامع الايام)
 قال الوزير أبو بكر اسماء مواضع وجبال أحاطت بهذه الديار
 م (دار الهند والرياب وفرتنا ~~في~~ وليس قبل حوادث الايام)
 قال الوزير أبو بكر كانه بعد ان ~~كانه~~ لالديار فيماتت بنت له وعرفها
 فبين لمن الديار فقال هي دار الهند والرياب وفرتنا وليس قبل
 حوادث الايام أى قبل تغيير الدهر لها وقيل قبل أن تتفرق
 فقصدها حوادث الايام

م (عوجا على الظلل الخليل لا تنأ ~~في~~ نبي الديار كما بكى ابن حذام)
 عوجا أى اعطافا واحدا كما وعوجا على هذا الظلال الذى أتى عليه
 خول قال الوزير أبو بكر لا تنالغة في لعلنا بكى الخليل أن بعض
 العرب يقول أنت الشوق أنك تشتري لنا سويقا أى لعلنا
 تشتري وابن حذام رجل بكى الديار قبل امر القيس ويروى ابن
 حزام وشاعر يقال له امر القيس ورواه أبو عبيدة ابن حزام
 م (أزما ترى أظعانن بواكرا ~~في~~ كالفضل من شوكان حين صرام)

الاطعمان الابل التي عليها المتواجد والظعينة المرأة سميت به
لانهارا سكنته وشوكان موضع وهو بالقنع وصرام الغفل يقال
بالكسر والقنع وهو انقطاع شبه المتواجد بما عليها من ضرور
الوشى والرقوم واختلاف ألوانها يقال هذا الموضع وهو تغفل له قبة
وشدة اخضرار واذا كان صرامه رأيت لون الثمر بين الخضرة
أحمر وأصفر

م (حو) زغال بالعبر جلدها * بين الوجوه نواعم الا حسان
حور جمع حوراء والخوراء البيضاء مع حور والخور شدة بياض
العين وشدة سوادها قال الوزير أبو بكر وروى تغلن العبر بالغين
المجبة فن رواه بالغين المجبة فعناء تطيبن كما يقال تغلن بالغالية ومن
رواه بالغين غير المجبة فعناء تطيب مرة بعد مرة وهو من العال
والعبر ضرب من الطيب ويقال الزعفران

م (فقال) في دمن الديار كما نفي * نشوان باكره صبور مدام
الدمن جمع دمنة وهو ما سودا الناس بالبعر وغير ذلك والنشوان
السكران يقال منه نشى الرجل وانتشى نشوة فهو ونشوان باكره
يجل اليه صبور اصطباح مدام خرمع في البيت أنه لما رقه على
الديار وأدركه الا سف عليهم ما يدرك النشوان من الحيرة عند
الاصطباح

م (أنف) كاون دم الغزال معق * من خمرانة أو كروم شبام
يقال كاس أنف اذا لم يشرب قيل ككأنه يريد أول خروجه من
الدين وروضة أنف اذا لم ترع ودم الغزال أشد الدماء حمرة فلذلك
شمها به وعانة وشبام موضعان يطيب فيهما النحر
م (وكا) ن شاربها أصاب لسانه * مؤم يخالط جسمه بسقام

يريد ان شارب الخمر يذهب حتى يندو ويخاط في كلامه تخالفا
 المرسم

م (وحيدة نسائها فتكملت رتلك النعامة في طريق عام)
 يقال جد في امره واخذ اذا بالغ ونسائها اذا دفعتها وتكملت
 اسرعت ورتلك النعامة يقال رتلك رتلك وتكاور وتكناوه ومشي
 فيه اهتزاز والطريق الحامي الحار المتوجع معنى البيت انه وصف
 حذناقه في السير وانك ما شم افيه وشبه سيرتها بسرعة نعامة
 مشيت في طريق قدحى بالحرق والنعامة اذا مشيت في رمضان جرت
 جرياشدا

م (تجذى على العلات سام راسها * روعاء منسها رثيم دام)
 تجذى تسرع يقال منه جذى يجذى جذيا وجذوا اذا اسرع
 والعلات جمع علة وسام مرتفع والروعاء الحديدة القواد ورثيم مرثوم
 أى مدمى قدرثته الحجارة أى جرحته وصف هذه الناقة بطول العنق
 وسمو الراس وذكاء القلب وأنها تسرع في السير على ما بها من مشقة
 وتعال وفي القرآن اقصد في مشيك

م (جالت لتصرعني فقلت لها اقصرى * انى امره مصرعى عليك حرام)
 جالت قلقت بقول ذهبت بقلها ونشاطها لتصرعني فلم تقدر على
 ذلك لحذقي بالركوب وعرفتي به

م (فجزيت خير جزاء ناقة واحد * ورجعت سالمة القرى بسلام)
 دعاها بخير الجزاء شكرها على سرعة السير والام بزعليها

م (فبكاء تبادر ووصل كتيبة * وكأنيما من عاقل ارمام)
 بكاء وكتيبة موضعان متباعدا بينهما فكأنهما السرعة هذه
 الذاقة وصلا قال الوزير أبو بكر ومثله لابي الطيب

بدرى اللقمة غبارا في منازرها * أوفى حناجرها من الرجوع
وقال وارمام أيضا موضعان متباعدا بينهما فلك أنهما أرضا
قد وصلتا بسرعة هذه اللقمة .

م (بلغ سيدنا ان عرضت رسالة * اتى كه. لك ان غشوت أحام)
سبيح هذا وصييع بن عوف الذي خاطبه باله صيدة وقد تضمن
أقول القصيدة شرح انابر وقوله كه. لك اى كما مت به وحديثه
وقوله ان غشوت اى ان نظرت لغيره متفادى

م (فأمر اليك من الوعيد فانتى * بما لا فى لا أشد حرام)
أقصر بضم الصاد اى أمسك واجلس يقال قصرت الشي
اذا حبسته والوعيد اتهديدية قول أمسك وعيدك فانى بما قد لا قيت
وجربت لا احتاج أن أشد دلالا شيئا ولا اتحزم لها

م (وأنا المنبه بعدما قد نتموا * وأنا المعالن صفحة النوام)
قوله وأنا المنبه اى أنا سبب موت أعدائى اذ وافيتهم فى الصباح بعد
ما ناموا وقوله وأنا المعالن من المعاناة والصفحة لوجه وصفحة الدوام
يريد وجوههم وهو واحد فى معنى الجمع كما قال

كأوفى بعض بطنكم تعفوا يقول أغبر على هؤلاء القوم
فانبههم وأواجههم وهم مستيقظون بالقتال وذلك لا قد رارى عليهم
قال الوزير أبو بكر ويروى وأنا المنبه بفتح الباء اى أنا اليقظان
الذى لا أنام قال ويروى بالكسر اى أنا الذى أنبه من نام واستنقل
فى النوم ومن روى هذه الرواية قال المعالى صفحة النوام من
عاليات أى رفعت أى أرفع خدودهم من الأرض وذلك ان استنقلوا
من النوم

م (وأنا لذي عرفت معذ فضله * ونشدت عن حجر بن أم قطام

قال الوزير أبو بكر بن زوي أشدت أي رفعت ذكره ونادت به
وفخرت به وشهرته وأنشدت ونشأت بمعنى واحد وخص معدا من
بن العرب لأن امره القيس من اليمن ولا نسبة بينه وبين معدا
فاذا أقربت البعداء بفصله واعترفت به فسائر العرب أقرب إلى ذلك
وأجدر به

م (خالي ابن كبشة قد علمت مكانه * وأبو يزيد ورع طه أعمام)
ابن كبشة وأبو يزيد من أئمة كندة فذكرهما افتخارا بهما
م (واذا أذيت بلدة ودعيتها * ولا أقيم بغير دار مقام)

قال الوزير أبو بكر الناس يخطون في رواية هذا البيت فيروونه
بضم الهيمزة ولا يجوز ذلك لأن فعله رباعي يقال أذاه يؤذيه أذاه
وأذا به وأذا رذالي مالم يسم فاعله قيل فيه أودى كما قال جمل تناؤه
فاذا أودى في الله وقال تعالى وأودوا حتى أتاهم نصرنا وإنما الرواية
في هذا البيت أذيت بفتح الهمزة وفعلها أذى بأذى إذا أذانا ذى فهو
أذعى وزن عم وهذا عن أبي علي وأنشد البيت يقول إذا أصابني
مكروه في بلدة ترحلت عنهم وأودعت أهلها ولم أرها دار مقام

م (وأنازل البطل الكربة نزاله * وإذا أنازل لا تطيش سهام)
أنازل أي أدعوه للنزال ويدعوني إليه فننزل جميعا وكثر ذلك حتى
صار النزال انقنال وقوله الكربة معناه المكر وهو يريد أنازل البطل
الذي تمكروا به لجرأته وشجاعته وقوله وإذا أنازل أي أرمي
وقوله لا تطيش سهامى أي لا تتجاوز الغرض قال الوزير أبو بكر وهذا
مثل أي إذا قلت أصبت مقامى القوم ولم أخطئ في رأي أشير به
وقال أيضا

قال الوزير أبو بكر قال الأصمعي امر القيس لا يقول مثل هذا

واحسبه للعطيشة ووجدت في بعض الاخبار ان بني نهسان لما لم
يقدر واعي صرف ابل امره القيس واخذت منهم وراجله التي
كانوا ركبوها في رد الابل زاندا الى الابل استقيوا من ذلك وذهبوه
مع ابل الابل المأخوذة

م (الا لا تكن ابل فعزى * كان قرون جلستها الهوى)
الجله المسان يقال شقة جللة أي مسان الواحد جليل يقول ان لم
تستطع على رد الابل فهذه المعزى بدل منها وان لم تبلغ مبالغها
م (وجاد لها الربيع وواقعات * فازام وجاد لها الولي)
جاد اتي بما رجود وهو التعزير وواقعات وآرام ووضعان والولي
المطر الذي يأتي بعد الوسمي وقالوا منه أوليت الأرض فهي مولى
واذا كان المطر في هذين الفصلين فصل الخريف وفصل الربيع
انخصبت وسمت

م (اذا مشت حوالها أرنت * كان الحى منهم نى)
مشت مضرت حوالها بالالف ليزل الالف وقوله أرنت صاحت
والارنان صوت من الصباح وأكث ما يستعمل في البكاء
والحوالب جمع حالب وهو عرق السرة يد الالف في الضرع فيجتمل
أن يكون الصوت للشعب الذي يقع في الاناء من اللبن فيقول
الشعب منها كما صوات قوم منهم نى قال الوزير أبو بكر ويحمل
ان تكون المنة المعزى

م (فتوسع أهالها أقطاوسنا * وحسبك من غنى شبع وري)
القطاوشى مثل الجبن يتخذ من اللبن المخيض يقول هي قوام
لأهالها ويكنى من الغنى أن يشبع الانسان ويروى قال الوزير
أبو بكر وبهذا البيت أنكرا لا معنى أن يكون الشعر لامره

القدس لانه قد ذكر عن نفسه انه لا يقصر الا على الحصول على الملك
وقال ايضا قال أبو عمرو بن العلاء وكان امرأ القيس مدلا في الشعر
فاقى التوام اليشكري فقال ان كنت شاعرا فاطأ أنصاف
ما أقول وأجدها فقال امرأ القيس * كئنا رجوس تستعراستعارا
م (أما ترى بريقا هب وهنا * كئنا رجوس تستعراستعارا)
فقال التوام الوهن الموهن ساعة ماضية من الليل وأوهن الرجل
سار في تلك الساعة تستعرت فقد قال الوزير أبو بكر صفر بر فاعلى
جهة التعظيم كما قال

دوم * تصفر منها الا فامل * وشبه لمعانه بنار الجحوس
لانها لا تنجده نهى أشد النيران انقادا أبو حنيفة خض نار الجحوس
وأراد بها النار التي تكون في دبر الشتاء وذلك انهم يوقدون بها في ذلك
الوقت ولهم حولها أصوات وزمرة وعرف فأراد ما يكون من الرعد
مع البرق فقال التوام

م (أرقت له ونام أبو شريح * اذا ما قلت قد هذا استطارا)
أرقت سميرت وهذا أسكن واستطار انتشر واتسع يقول سميرت
بهذا البرق لا نظرا من يكون صوب مطره ونام أبو شريح عن ذلك
وصف نفسه بالصبر والجزم وقلة النوم فقال التوام

م (كان هزبه بوراء غيب * عشار وله لاقت عشارا)
قال الوزير أبو بكر قال الأعمشى ذكر البرق وأضمر الرعد لانه
انما يذكر من أجله وقوله بوراء غيب أي بحيث لا أراه والوزير
الصوت والعشار النوق العربية المعهدة بالنتاج والولة المرأة فقدت
أولادها شبه صوت الرعد بأصوات النوق فقال التوام
م (فلما إن دنا لقا أضاح * وهت أعجاز رقة فحار)

فتأخاف أضاف موضع هت استرخت أنجباراً وأخر والرين أول
المعار وحادثت وتوقف بقول لما قرب هذا النفا من هذا الموضع
استرخت أنجباراً فسال سبيلاً شديداً وثبت فيه واستدار عليه
كالتهير فقال التوام

م (فلم يترك بذات السرطيا * ولم يترك بجبلاتها جارا)
السر موضع والجلمة ناحية الوادي التي تستقبلك يقول لم يترك هذا
السبل طلياً بذات السر ولا جارا الاغرقه أو انقاه عن موضعه
قال الوزير أبو بكر قال أبو عمرو فلما رأى امرء القيس أن التوام
قد مات و لم يكن في ذلك الزمن من يماتنه أي يقاويه ويماوله إلى
أن لا ينزع الشعر أحد إلى آخر الدهر ولو طاريس الكلامين
لو جدد التوام أشعر ولا أن امرء القيس مبتدئاً ما شاء وهو في فسهة
والتوام يحكمهم عليه مضطرب في القافية التي مدارها عليهم جميعاً
ومن هاهنا عرف له امرء القيس من حق المهنته ما عرف وقال
أيضاً يدح الهلى أحد في قيم وكان أجاره من المذرب من ماء السماء
م (كافي اذ نزلت على الهلى * نزلت على البواذخ من شمام)
البواذخ الطويل من الجبال وشمام جبل معلوم يقول تمنى به
كتمنى في شاطئ جبل لا يوصل إليه

م (فساء لك العراق على الهلى * بمفتدرو ولا الملك الشام)
ملك العراق النعمان بن المذرب والملك الشامي الحارث بن أبي شمر
النسائي

م (أمذنشاص ذي القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام)
يقال مدو أمذن لغتان أي ردى والنشاص ما ارتفع من السحاب
والدارض السحاب المعترض في السماء وذا القرنين المنذر الأكبر

عن ذاك القرنين اذ غيرتين كاتاله يقول رد المولى جيس السدر عنى
حتى تزل وتتشع انتشاع النعاب وشبه الجيش بالسحاب لعظمه
وسواده قال الوزير ابو بكر ووجدته في بعض النسخ العاصح أشد
بالذل انهجه ومعناه غنى ورفق

م (أقر حشامه القيس بن حجر * بنوهم مصابيح الظلام)
أقر سكن وطامن يقول بنوهم هم أمهونى حتى مكنت نفسى من
خولهم ساوا - شاء الانسان تضارب من الخوف وجعلهم مصابيح
الظلام أما الحسن وجوههم أولاهم يكسفون الأمور المرمية
بعضه رأيهم كأنهم المصابيح الظلام وهؤلاء القوم شهر وادعوا قول امرئ
القيس حتى سموا مصابيح الظلام قال الوزير ابو بكر قال أبو حاتم
أقبل امرئ القيس حتى نزل على رجل من جديلة فأتى ويقال له
طريف بن مالك فأكرمه وأحسن اليه فقال امرئ القيس يمدحه
م (لعمركم القتي تعشوا لى ضواريه طريف بن مالك ليله الخروع والخصر
تعشوا لظلمه بمرضعيف ويقال بعير تبيت والنصر شدة البرد
يقول هو خير من مشوت الى ناره وأنته من باقرت عليه
م (اذ بالذل الكوماء رات عينية

تلاوذه من ضوت المسنين بالشجر)
الباذل الناقة التي انتهى منها وانما يكون البذل في السنة
التاسعة ويقال للذكر باذل وللأنثى باذل والكوماء العظيمة
المسنام وقوله تلاوذه أى تراوع والمسنون الذين يدعون الأهل
للحلب يقال أبست الناقة اذا قلت بها بس لتدرفنى البيت
أن هذا المدحج تكرم فى هذا الوقت الذى ترع فيه الناقة من
أزجاء الراعى وانما يفعل هذا لأنه لا يني وشدة الحرب وهو يروى

بالشعر أى ان الناقصة تلزم بحفظ الشعر و يروى بالبحر لان من
التوق نرفلا تلعب حتى قطاع الشمس عليها وتدفأ وقال أيضا
م (أبعد الحارث الملك بن عمرو * له لك العراق الى عمان)
هو الحارث بن عمرو بن جبرالا كبير بن عمرو بن معاوية و يروى
ان الحارث له لك * * * * * استين سنة وقال أيضا

م (بجاورة بنى شمجبى بن جرم * هو انما أتي من الموان)
بجاورة بن قح الوار وكسر هاء فن قح * هو مصدر و من كسره واسم وضع
في موضع المصدرية و ل قانما وقد تبدل الناس أى أبعد الحارث بجاورنى
بنو شمجبى بجاورة قال الوزير أبو بكر و نصب هو انما على المصدر الذى
في موضع الحال وما زائدة أى لا بجاورنى الا فى حال هو ان كسر غار
م (ويعنه بنو شمجبى بن جرم * * * * * يزههم حنانك ذا الحنان)
يعنه على والمعبر والامعوز جماعة المعزى وقوله حنانك يعنى
رحمتك باذا الحنان أى باذا الرحمة وهو نصب على المصدر قال الوزير
أبو بكر وجدته فى النسخة الصحيحة ويمنعها وهو أشبه بالبيت
وقال سجو قيصر ملك الروم

م (أنى حلفت يميناً غير كاذبة * انك أفاف الاماجى القمر)
و يروى الاماجى فى القمر ريقا ل لاصبى اذا كان قمر الغرلة مقعصا
قد خسته القمر و يروى كما يلات براس الفلك كذا الوزير

فدتم طبع ديوان أشعر الشعرا البالغ فى هذا المادان الغاية
القصى من مدت اليه البلغاء أعنائها مستسلمين ولا يحجاز
بلاغته ثمانين قلعمرى ان هذا هو الذى يقتضيه العالمون وائل
هذا ليعمل العالمون فيه من دقائق العلوم شواردها ومن

لطائف الفهم قلاردها وحوى من المسائل ما لم يحويه كتاب
 وقع للطالب الى أقصى المطالب في كل باب وتناسق فيه خزيل
 المنة في تناسق العقد المنقول حتى صار ينسج على منواله أرباب
 المنور والمنظوم وسار شهورته مسير الشمس في الآفاق
 وترغمت بالثناء عليه السنة الفضيلة وأبدته بقولها وعقلها
 الحذاق والنباه ولكل علم رجال ولكل ميدان أبطال وبالجمل
 فأنام عتري بأني عن مدحجه أني قصور وإن تبتوات من جناب
 المدائح أعلا قصور كيف والإطلاع عليه أكبر شاهد أعرف
 بالشوق وبكل يد سخرني الله فشتته عن المسلمين ما هو أهله
 وعادله بما يستحقه أعني به امرء القيس بن جر فسهان من لا تنقيد
 نعمه بإسلام وكفر وذلك بطبيعة راجي خفي الطافه ودوام
 احسانه واسعافه من وفق بخالقه المعين الشيخ الفاضل محمد
 شاهين على ذمة كل من الفاضل السيد عثمان عبد الهادي
 العلواني والشيخ اسماعيل طاهر الطحاوي والشيخ محمد عسكر
 العبادي معصية معرفة راجي عفوانان المقتدر اليه عبده أحمد
 مرزان بحسب طاقة البشر الا ما زاغ عنه البصر واعلم أنه لم يوجد
 لهذا الديوان الانسخة فارسية ووجد شرح بعض أبيات ولم يوجد
 البيت نفسه لعدم الإطلاع عليه ونحن تبناها على ذلك يطرة
 الكتاب كما هو منه عليه في النسخة الفارسية ووافق تمام طبعه
 عام اثنين وثمانين ومائتين وألف هجرية وأفضل الصلاة والتسليم
 على خير البرية والعصاة والآل والبنين والذرية